وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسـي - تبسة

جامعة العربي التبسي – تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY

UNIVERSITY LARBI TEBESSI – TEBESSA–

قسم: علم الإجتماع

الميدان: علوم انسانية واجتماعية

الشعبة: علم الإجتماع

التخصص: علم اجتماع تربية

العنوان:

دور المربية في مرافقة الطفل المسعف المتمدرس

دراسة ميدانية في مؤسسة الطفولة المسعفة 4 مارس تبسة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر " ل.م.د"

إعداد الطلبة:

1- إيمان عشي

2- غادة غرسي

إشراف الأستاذ(ة):

د/ وريدة خوني

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
منصر عز الدين	أستاذ محاضرة _ ب_	رئيساً
طريفي امحمد	أستاذ محاضرة _ب_	مشرفاً ومقرراً
خوني وريدة	أستاذة محاضرة _ب_	عضواً ممتحناً

السنة الجامعية 2021/2020

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

في البداية، الشكر والحمد لله، جل في علاه،

فإليه ينسب الفضل كله

*إلاهي لا يطيب الليل إلا بشكرك.

ولا يطيب النهار إلا بطاعتك.

إلى الذين حملوا قدس الرسالة في الحياة.

وإلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة

إلى جميع "أساتذتنا الكرام." وخصوصا الأستاذ كمال بطورة بورزق نوار

وإلى كل من ساهم في إرشاد ولو بكلمة بسيطة بكل كلمة شكر والاحترام والتقدير.

كما نتوجه لشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف" خوني وريدة"

إلى لجنة المناقشة على قبولها مناقشة هذا البحث.

وإلى الحالة التي تعاونت معي ولولاها لما تم هذا العمل البحثي.

فإن أصبنا فمن الله وإن أخطأنا أو بدى فيه نقص فالكمال يبقى لله وحده

مهما تقدمنا وفُتحت أمامنا الطرق ووصلنا لكل ما نحلم به، علينا أن نتذكر من كانوا سبب بنجاحنا، من ساندنا وأمسك بيدنا للاستمرار، من وجودهم حفزنا وشجعنا، فمهما عبرنا لهم فالكلمات قليلة، لهذا أقدم لكم هنا أجمل عبارات الشكر والتقدير

قال الله تعالى:

{وَإِذ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ...}

سورة إبراهيم الآية ﴿٧﴾

الإهداء

نحمد الله تعالى الذي علمنا وأرشدنا وسدد خطانا

ونشكره على ما أنعم علينا ورسمه في اجتهادنا ونصلي ونسلم على خير الخلق أجمعين

محمد . عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم

الحمد لله الذي سدّد طريقنا بفضل رعاية والدي أدامهما الله تعالى ذخرا وتوجيها ورعاية...

وأقدم ثمرة هذا الجهد هدية إلى من أعطتني الحب والحنان إلى رمز الحب وبلسم الشفاء إلى القلب الناصع بالبياض إلى أمي الحبيبة، إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب، إلى من كلّت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة، إلى من حصد الأشواك عن درب ليمهد لي طريق العلم إلى القلب الكبير والدي العزيز، إلى القلوب الطاهرة، الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي إخوتي صالح محمد ايمن فؤاد متمنية لهم التوفيق في حياتهم مع الاجتهاد .إلى وردات حياتي لبنى ورجاء بثينة كلثوم سهام وسمية أعاده الله علينا بالنجاح واليمن والبركات وسداد الرأي إنه عزيز واسع الخيرات

الطالبة إيمان عشي

الإهداء

والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين

سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

﴿ أهدي ثمرة جهدي ﴾

إلى أمي التي تعرف أن عيبي أني لا أجيد الثناء، ليس عجزا، ولكن

يمنعني الوفاء إلى امرأة لا ينبغي إلاّ أن أقول أنّها سيّدة النساء

والأكثر قداسة في الأرض وفي السماء .

إلى كل من علمني كيف أنحني للعلم تواضعا

دون الخضوع للأهواء وأمضي قدما، دون الالتفات للوراء .

إلى أخي زكرياء الذي هم سندي ومصدر قوتي

وفي الأخير

أرجوا من الله تعالى أن يجعل عملي هذا نفعا يستفيد منه

جميع الطلبة المتربصين المقبلين على التخرّج

الطالبة: غادة غرسي

فهرس

المحتويات

فهرس المحتويات

مقدمة: ..... أ

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والتصوري للدراسة ..... ب

1- أولا: الإشكالية: 5

2- ثانيا: أسباب الدراسة: 6

3- ثالثا– أهداف الدراسة: 7

4- رابعا– أهمية الدراسة: 7

5- خامسا– مفاهيم الدراسة: 8

6- سادسا– الدراسات السابقة: 10

الفصل الثاني: المربية والمرافقة البيداغوجية 15

7- تمهيد: 17

أولا: تعريف المربية: 18

8- ثانيا: مواصفات وشروط قبول المربية المسعفة: 18

9- ثالثا: خصائص المربية المسعفة: 19

10- **1**. الخصائص الجسمية: 19

11- **2**. الخصاص الانفعالية: 19

12- **3**. الخصائص العقلية: 20

13- **4**. الخصائص الخلقية: 21

14- **5**. الخصائص المهنية: 21

15- رابعا: دور المربية: 22

16- **1**. دور المربية كممثلة للمجتمع: 22

17- **2**. دور المربية كمساعدة لعملية النمو: 22

18- **3**. دور المربية كمعلمة ومتعلمة في الوقت ذاته: 22

19- **4**. دور المربية كموجهة نفسية تربوية: 23

20- خامسا: الاهداف التي تسعى إليها المربية: 23

21- سادسا– المرافقة:..... 23
22- سابعا: العلاقة بين المربية والطفل المسعف: 24
الفصل الثالث: سوسيولوجيا الطفل المسعف ..... - 28 -
23- تمهيد: 30
24- أولا: نبذة حول مؤسسات الطفولة المسعفة في الجزائر: 30
25- ثانيا: تعريف الطفولة المسعفة: 31
26- ثالثا: أصناف الطفل المسعف:..... 33
27- 1.الطفل غير الشرعي: 33
28- .2الطفل الموجه من طرف قاضي الأحداث: 33
29- .3الطفل الذي يودع من طرف والديه 34
30- .4الطفل اليتيم:..... 34
31- .5الطفل المتشرد: 34
32- .6طفل الزوجين المطلقين: 34
33- رابعا: أماكن رعاية الطفل المسعف: 34
34- – وظائف مؤسسات الطفولة المسعفة:..... 36
35- 2.الأسرة البديلة: 37
36- خامسا: شروط قبول الأطفال المسعفين بالمؤسسة:..... 38
37- 1. عدم شرعية علاقة والدي الطفل. 38
38- 3 اللقيط: 40
39- سادسا: المشكلات التي يعاني منها الطفل المسعف..... 41
40- 1. المشاكل النفسية: 41
41- 2 المشاكل الصحية:..... 41
42- 3 المشاكل الاجتماعية:..... 42
43- سابعا: حقوق الطفل المسعف: 42
44- 1. الحق في النسب: 43

45- .2الحق في أسرة بديلة: 43
46- 3.الحق في مورد العيش: 43
47- 4.الحق في التربية والتعليم: 44
48- 5.الحق في الرعاية الصحية: 44
49- 6.حق الطفل في الضمان الاجتماعي: 44
50- 7.حق الترفيه والراحة: 44
الفصل الرابع: الإطار الميداني للدراسة 88
51- أولا: التذكير بتساؤلات الدراسة: 49
52- ثانيا: منهج الدراسة: 49
53- ثالثا: مجالات الدراسة 49
54- رابعا: عينة الدراسة 50
55- خامسا: ادوات الدراسة: 51
56- سادسا: الأساليب الإحصائية: 52
الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية..... - 55 -
57- تمهيد: ..... - 56 -
58- 1- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالبيانات الأولية: ..... - 57 -
59- 2- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول ..... - 61 -
60- 3: عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني..... - 81 -
61- 4- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث: ..... - 91 -
62- النتائج العامة: ..... - 105 -
خاتمة: ..... - 109 -
ما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة: ..... - 110 -
قائمة المصادر والمراجع ..... - 112 -

المقدمة

مقدمة:

إن الإعداد الجيد لمربية الطفولة المسعفة مسألة ضرورية وحتمية لأنه حجر الأساس في بناء شخصيتها المهنية حيث تقع عليها مسؤوليات الحياة التربوية للطفل المسعف حيث أنها تتكفل بتنمية مهاراته و نموه من جميع النواحي، كما تنشأ علاقة قوية بينها وبين هذا الطفل المسعف وبما أن مؤسسة الطفولة المسعفة الأساس القوي لاستقبال الطفل فمتانة هذه القوي تكملها مهنة المربية فهي من المهن التي تقوم على الامانة و احترام الانسان فهي تقوم على مجموعة من القيم والقواعد التي تستدعي ان تكون في مربية دار الطفولة المسعفة، التي تحتاج إلى جهد وتضحية باعتبارها تقوم على التدخل المباشر في حياة الفرد لتحقيق اهداف معينة اذ تقوم بعدة مهارات مختلفة باعتبارها اساس الرعاية والعنصر الفعال فيها داخل مؤسسة الطفولة المسعفة هذا المكان الاول الذي يرسل اليه الطفل المسعف فهي التي تقوم بإعداد وتكوين ذاته وشخصيته كانسان طبيعي وتحقق التوافق الاجتماعي والنفسي وترقية مستواه التربوي وهذا كله لا يتم بصورة تلقائية بل يتم عن طريق مربية واقعية تكون القدوة ذات مثل عليا مخلصة لعملها الأساسي قبل أن يكون تربوي فهي تسعي الى تحقيق الاستقلالية الذاتية للأطفال وتعلمهم الخطأ من الصواب

فهي المربية التي تنشئه تنشئة سليمة وتجعله يعيش حياة كباقي الاطفال العاديين مما جعلها هي الحجر الأساسي في مرافقة للطفل المسعف ويظهر ذلك في تزويده من عطف وحنان لسد النقص فالمربية هي حجر الزاوية وعمود الفقري في رعاية الطفل المسعف لما لها من ادوار متعددة من بينها التنشئة السليمة للطفل وجعله قادر على التفاعل بين الأفراد سواء داخل المؤسسة أو خارجها وفي بحثنا سنحاول معرفة إذا كان للمربية دور في مرافقة الطفل المسعف؟ كما كانت لدينا أسباب عدة دفعتنا لاختيار هذا الموضوع منها

- وجود الطفل المسعف بكثرة
- اختصاص المربية المسعفة
- اكتشاف الدور الهام للمربية في مؤسسة الطفولة المسعفة ومهامها؛ وتزايد الاهتمام بتربية الطفل، وما يحتاجه الطفل المسعف من مرافقة في حياته دائما داخل المؤسسة وخارجها والنظرة السائدة أن الطفل من هذا المنطلق احتوت دراستنا على خمسة فصول اتبع حسب الخطة التالية
- الفصل الأول الإطار المفاهيمي والتصوري للدراسة الذي تم فيه توضيح المشكلة وابعادها وتساؤلاتها وتحديد المفاهيم الاساسية للدراسة ثم تليها الدراسات السابقة
- الفصل الثاني بعنوان المربية والمرافقة البيداغوجية

الفصل الثالث بعنوان سوسيولوجيا الطفل المسعف

والفصل الرابع خصص لإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية ويتضمن التفكير بتساؤلات الدراسة ومجالاتها المكاني والزماني والبشري المتبع للدراسة تحديد ادوات جمع البيانات ختاما بجدول تبيين توزيع الاستبيان حسب المحاور الأساسية للدراسة

الفصل الخامس يتضمن عرض ومناقشة وتحليل البيانات الدراسة الميدانية ومناقشة وتفسير النتائج.

الفصل الأول

الإطار المفاهيمي

والتصوري للدراسة

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والتصوري للدراسة

أولا: إشكالية الدراسة

ثانيا: أسباب الدراسة

ثالثا: أهداف الدراسة

رابعا: أهمية الدراسة

خامسا: مفاهيم الدراسة

سادسا: الدراسات السابقة

الخلاصة

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والتصوري للدراسة

أولا: الإشكالية:

تمثل التربية والتعليم في كافة المجتمعات عملية استثمار بشري راقي المستوي حيث ان تربية الأطفال وتعليمهم تعد من العمليات الضرورية التي تسعي جاهدة لإعداد أجيال المستقبل، فهي حق من حقوق التي تضمن كرامة الأفراد باختلافات مستوياتهم الاجتماعية، ومهما اختلفوا عن أقرانهم، المتعارف عليه أن المجتمع يتكون من عدة فئات تختلف عن بعضها البعض ومن هذه الفئات فئة الأطفال المسعفين، ورغم تعدد الأسماء، إلا أن بعض المختصين في مجال حقوق الإنسان وعلم الاجتماع وعلم النفس يجمعون علي كونها قنبلة موقوتة، اجتاحت المجتمع الجزائري، نظرا لارتفاع أعدادهم مؤخرا وبالرغم من أنه يتم التكفل بهم علي مستوي المراكز المتخصصة غير ان مصيرهم يبقي مجهولا بعد سن 18 خاصة في المجتمعات العربية، وبالرغم من الرعاية الموجهة لهذه الفئة في الجوانب النفسية والاجتماعية والتربوية.

فإن هذه الفئة تحتاج مثل اي طفل إلي متابعة مسارهم الدراسي وتنمية مواهبهم وتلبية حاجياتهم ومن هنا يأتي دور المربية فهذه المهنة (المربية) تعتبر كأم بديلة قائمة علي شؤون الطفل المسعف من صغره حتي تمدرسه فالمربية هي المرافقة الأساسية للطفل المسعف باعتبارها الركيزة المهمة للوقوف علي تطور وتنمية عقل الطفل، والطفل المسعف يحتاج إلي المرافقة من جميع النواحي سواء تربويا أو نفسيا أو اجتماعيا في حياته اليومية مما يساعدها علي فهم كيفية العمل الإنساني المنبثق عنه التعاطف لاحتواء هذه الفئة ومساعدتهم قدر الإمكان فمرافقة المربية للطفل المسعف مسألة ضرورية وحتمية لأنها حجر الأساس في بناء علاقة ترابطية بينهما ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة للكشف عن الدور المهم في مرافقة الطفل المسعف فإن المربيات العاملات في مؤسسة الطفولة المسعفة إلي تعويض ولو القليل من الرعاية الأمومية والأسرية التي حرم منها هؤلاء الأطفال المحرومين جراء التخلي عنهم رغم ضعفهم وعجزهم، بغية مساعدتهم علي بناء شخصية سليمة وسوية لمواجهة صعاب الحياة وعراقيلها ولتسهيل اندماجهم في المجتمع بكل تعقيداته وهذا يستلزم منهن تصريف أكبر قدر من طاقتهن العقلية والجسدية والنفسية لإثبات دورهم الهام في مرافقة الطفل المسعف ويعد دور المربية ومرافقتها للطفل من أهم العمليات فوجود المربية يبدأ من الطفل منذ ولادته وتستمر إلى أن يكبر عن طريق احتكاكه وتفاعله مع أفراد أسرته ومجتمعه ليتحول من كائن بيولوجي إلي كائن اجتماعي ناضج يستطيع التعامل مع أفراد مجتمعه الذي ينتمي إليه ويكتسب بذلك دور ومركز اجتماعي.

إن مرافقة المربية ورعايتها للطفل كانت ولا تزال مطلبا جوهريا ووظيفة أساسية من وظائف الأسرة في كل المجتمعات، ولكي يصبح هذا الفرد اجتماعيا لا بد من توفر رعاية ومرافقة وهذا يكون من الدور الذي تقوم المربية المرافقة لهذا الطفل انطلاقا مما سبق نطرح التساؤل التالي:

هل للمربية دور في مرافقة الطفل المسعف المتمدرس؟ وقد تفرعت: منه الأسئلة التالية:

- **هل تساهم المربية في ضبط سلوك الطفل المسعف المتمدرس اجتماعيا؟**
- **هل تعمل المربية على إعداد الطفل المسعف المتمدرس تربويا؟**
- **هل تعمل المربية على إعداد الطفل المسعف المتمدرس نفسيا؟**
- **هل تساعد المربية في إكساب الطفل المسعف المتمدرس لاكتشاف ميولاته ومواهبه ومهارته؟**

ثانيا: أسباب الدراسة:

أ الأسباب الذاتية

- ✓ الميل الشخصي لدراسة هذا الموضوع والاهتمام بفئة الأطفال المسعفين.
- ✓ التخصص يفرض علينا مثل هذه المواضيع تخصص علم اجتماع التربية.
- ✓ معاناة مربيات الطفولة المسعفة نتيجة انقسام أدوارهن.
- ✓ تسليط الضوء لفئة حساسية ومهمشة من فئات المجتمع.
- ✓ مزايا موضوع الدراسة تخلق الحماس في البحث والشوق من أجل كشف الحقائق وإثراء معلوماتنا الخاصة.

❖ **الأسباب الموضوعية:**

محاولة الكشف على صحة الفرضيات من خلال الدراسة الميدانية.

- ✓ جمع المادة العلمية والنظرية الخاصة بموضوع مربيات الطفل المسعف
- ✓ المربية تكمل دور الأسر لأنها عصب العملية التربوية لدي الطفل المسعف.
- ✓ التراث السوسيولوجيا الذي يدرس مثل هذه المواضيع
- ✓ تماشي الموضوع مع طبيعة التخصص.

ثالثا– أهداف الدراسة:

لهذه الدراسة الكثير من الأهداف تسعي لتحقيقها منها:

1. تبين أهمية الدور الذي تلعبه المربية المرافقة للأطفال المسعفين.
2. تمثل ظاهرة الأطفال المسعفين مشكلة اجتماعية سواء تعلق الأمر بالطفل نفسه أو بالمجتمع المحيط به، حيث يمثل هؤلاء الأطفال خطر في نظر المجتمع ومصدر قلق على أنفسهم وخاصة عندما يجدون أنفسهم منبوذين من طرف الآخرين وشعورهم بعدم التقبل مما قد يجعل منهم في النهاية شخصيات عدوانية وإجرامية حاقدة على المجتمع وقواعده لذلك مرافقة المربية للطفل المسعف قد تساعده في حياته كثيرا.
3. وضع الأسس والوقوف على القواعد وشروط التي يجب مراعاتها للمربية المسعفة ومن جهة أخري استدعى اهتمامي الكثير أساليب الرعاية المؤسسية للأطفال الذين حرموا من رعاية أبويهم، كما أن النقص الهائل في الكتابات العربية التي تتناول هذا المجال ومن الأهمية بمكان للقائمين على هذه الفئة من الأطفال والدارسين
4. يعتبر ميدان البحث في واقع الطفولة المسعفة من الميادين الهامة لأنه يمس استقرار وتوازن النظم والمؤسسات الاجتماعية إلى جانب كون هذه الدراسة الحالية من الظواهر التي لم تتقبلها المجتمعات قديما وحديثا وهي تعمل على إيجاد الحلول المناسبة للتقليل منها أو القضاء عليها.
5. معرفة ما إذا كانت الظروف المهنية تؤثر على تنشئة الطفل المسعف
6. التعريف بدور الطفولة المسعفة، ولفت الانتباه الي ضرورة دراسة وتحسين ظروف معيشية لهذه الفئة واستثمارها للاستفادة منها كطاقات نافعة لخدمة ذاتها ومجتمعها.

رابعا– أهمية الدراسة:

تسليط الضوء على فئة الطفولة المسعفة باعتبارها فئة حساسة تابعة للمجتمع لا يمكن فصلها عنه.

معرفة مدي أهمية مرافقة المربية للطفل المسعف داخل وخارج المؤسسة ورعايتهم

الكشف عن مدي عمل المربية في اكتشاف ميولات ورغبات الأطفال وتلبية حاجياتهم التربوية والنفسية والجسدية من أجل صقل مواهبهم وتنمية قدراتهم العقلية والمعرفية وكذلك اكتشاف المشاكل التي يعاني منها ومحاولة إدراكها وإيجاد حلول لها.

الكشف عن اتجاهات المربيات نحو الأطفال، ونحو العمل بعد سنين من الجهد والعطاء.

خامسا– مفاهيم الدراسة:

تعتبر مفاهيم الدراسة بوصلة توجه الباحث لإزالة الغموض على متغيرات بحثه مما يمكنه من معرفة أهم أبعادها وتتمثل مفاهيم دراستنا في.

تعريف المربية: هي التي تعمل على تكوين الطفل نفسيا واجتماعيا تربويا وتعليميا وتعمل على بلورة شخصية وتحويله من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي وهي تقوم بدور الأم البديلة.

- **تعريف المربية المسعفة:**

هي عصب العملية التربوية في الطفولة المسعفة فعلي عاتقها يقع العبء الأكبر في تحقيق رسالة، ونجاح المربية في مهمتها في هذه المرحلة الهامة والصعبة من حياة الطفل يعد نجاحا للطفل في تحقيق أهدافه.

التعريف الإجرائي المربية المسعفة:

تعرف المربية في دار الطفولة المسعفة على أنها القائمة على مرافقة الطفل من دخوله إلى المركز الي غاية خروجه، تتكفل المربية بالتربية والتلقين والتوجيه المعرفي والسلوكي والتربوي للطفل تساهم المربية في دار الطفولة المسعفة بالممارسة التربوية والنفسية والاجتماعية للطفل وهذا ما يتطلب منها مكتسبات في علم النفس التربوي والعيادي أو بمعني آخر هي الأم البديلة التي وضفتها الدولة بالمراكز الإيوائية ومؤسسات ذات طابع إداري مثل الضمان الاجتماعي. [1]

الطفل المسعف الطفل:

تعريف الطفل:

هو ذلك الذكر أو الأنثى الذي يتراوح عمره من سنتين الي 12 سنة وهو طفل غير بالغ يعتمد على الاخر في معظم احتياجاته وهو بحاجة إلى الرعاية الوالدية والاشباعات العاطفية لتنمية قدراته النفسية والعقلية والجسدية

الطفل المسعف: هو الذكر أو الأنثى يبلغ من يوم الي غاية 12 سنة او ما فوق يقطن بمؤسسة الإيواء سواء كان طفل شرعي او غير شرعي، يتيم الأبوين او أحدهما او لديه والديه وقوبل بالرفض، أو استدعت به الظروف الأسرية للبقاء فترة معينة داخل المؤسسة، مع العلم إن ليس جميع الأطفال المسعفين غير شرعيين، الطفل المسعف هو طفل استدعت به الظروف الأسرية الي البقاء بالمؤسسة ضمن شروط فرضت عليه.

[1] بوخرشوفة تمازغيت، شيبان سعيدة: الضغط النفسي لدي المربيات في دار الطفولة المسعفة– ولاية البويرة – 2018 / 2019، ص 7 عصام فارس، رياض الأطفال، دار أسامة ودار المشرف، عمان ط1، 2006، ص72.

إجرائيا: الطفل المسعف هو ذلك الفرد القاصر والذي يكون في بداية الى مراحله العمرية، الغير قادر علي الاعتماد على نفسه في تدبير شؤونه وتأمين حاجاته اليومية من جميع المجالات سواء نفسيا واجتماعيا وتربويا وتعليميا وهو طفل ليس له من يكفله، ويتم إيداعه بالمؤسسات الإيوائية لرعايته بسبب رفض والديه له أو فقدانهم او لأسباب اخري كالفقر ... الخ [1]

المرافقة: تعني السير معا في اتجاه محدد وفق قيمة رمزية مشتركة، وهذه القيمة تدحض أولوية واسبقية المرافق، بل تجعله ثانويا أمام الشخص المرافق، إضافة إلى اعتبار ان أبعاد العلاقة في هذه العملية أهم من أبعادها الإجرائية وعليه فإن المرافقة لا تقوم أساسا على هدف محدد بغية الوصول إليه، ولكن على مبدأ هدي المرافق وإرشاده ودله لتحقيق ذلك بنفسه.

عند روجرس: تطورت المرافقة عند روجرس من الحقل النفسي العلاجي إلى المجال التربوي، فهو الذي اعتبر أن دور المرافق هو تحويل القدرات الداخلية للفرد من القوة الي الفعل، انطلاقا من مسلمة مفادها أن كل شخص قادر علي التغير مهما كان عمره او معيقاته، ففي حديثه عن المرافق (المساعد)، أكد روجرس أنه ذلك الذي يحسن اعتماد قدراته الإبداعية بتلقائية في مساعدة الأخر ليكون قادرا على مواجهة الوضعية بنفسه. [2]

المرافقة: والتي تعني رافق صاحب

إصطلاحا: نجد المرافقة مرادفة للتوجيه، مساعدة إشراف تتبع، مرافقة، إصغاء، تكوين، مساعدة ... إلخ

المرافقة التربوية: (البيداغوجية)

هي مجموعة من الخدمات التربوية (مساندة، مساعدة، إشراف، توجيه (تعمل من الجوانب النفسية لأكاديمية، الاجتماعية والمهنية لدي المتعلم تساعده على فهم (نفسية، قدراته، وإمكاناته) واستغلالها لتحقيق أهدافه [3]

الدور:

لقد تنوع استخدام مصطلح الدور في كثير من العلوم، كعلم النفس الإجتماعي والأنثروبولوجيا وعلم الإجتماع، هذا الأخير الذي قام علماؤه امثال "ماكس فايبر" "وهانزكيرث ويسي" "رأيت ميلز" "تالكوت بارسونز" بوضع أطر لنظرية

---

[1] رجاء حسناوي: مذكرة ماستر الوصم الإجتماعي وعلاقته بالتأخر الدراسي لدي مجهولي النسب، الجزائر، تبسة، 2019-2020، ص 23

[2] ابركان العمري، مرافقة ذوي صعوبات التعلم، الجزائر، 2019 / 2020ص 8.

[3] ابتسام بن نوح: مذكرة ماستر في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه، دورة تكوينية في المرافقة النفسية والتعليمية لتلاميذ السنة الخامسة الابتدائي، ولاية الوادي 2017.2016، ص 37,38.

الدور وهذا في مطلع القرن العشرين، وتعتقد هذه النظرية ان السلوك الفرد وعلاقته الاجتماعية، مرتبطة بدرجة كبيرة بالدور او الأدوار الاجتماعية التي يشغلها في المجتمع، علما بأن الفرد لا يشغل دورا اجتماعيا واحد، بل يشغل عدة أدوار تقع في مؤسسات مختلفة ويعتبر الدور الوحدة البنائية الأساسية للمؤسسة. ولقد أخذت كلمة دور من الدور الذي يقوم به الممثل في المسرح، إلا أنها في الواقع تختلف عن ذلك لأن الممثل في المسرح يلتزم بالحوار الذي كتبه المؤلف والحركات التي يحددها له المخرج فلا تفرض توقعات الدور في الحياة الاجتماعية سلوكا معينا، يفترض القيام به. [1]

ويعرف الدور بأنه السلوك المتوقع عن شاغل او لاعب المركز الإجتماعي والمركز الإجتماعي هو العلاقة التي تحدد طبيعة الدور الإجتماعي. [2]

دور المربية مع الطفل المسعف:

هو مجموعة السلوكيات متوقعه وهناك علاقة وطيدة بين دور المربية والطفل المسعف فمثلا الدور الذي يشغله المعلم في الصف يحدد مركزه ويمكن الأخرين من توقع سلوكه ومن ثم التفاعل معه بناء على ذلك.

سادسا– الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

الدراسة الأولى: دراسة من إعداد الطالبة دخينات خديجة، وتحمل عنوان وضعية الأطفال الغير شرعيين في المجتمع الجزائري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الإجتماع تخصص عائلي، دراسة ميدانية بمدينة باتنة خلال الموسم الجامعي 20/2/2011 ولاية باتنة وتتمحور إشكالية هذه الدراسة حول: محاولة معرفة الأسباب الأساسية وراء تفشي ظاهرة الطفولة المسعفة بالإضافة إلى محاولة إظهار الواقع الاجتماعي الذي تعيشه هذه الشريحة.

ولقد انطلقت هذه الدراسة من ثلاث فرضيات ثانوية.

1. **_ أن تخلي الوالدين الحقيقيين عن الطفل كان وراء ظهور الأسر البديلة.**
2. **_ أن تخلي الوالدين الحقيقيين عن الطفل كان وراء ظهور المؤسسة الإيوائية.**
3. **_ أما مدى حاجة الطفل غير شرعي للأسرة البديلة المؤسسة الإيوائية.**

[1] سناء الخولي: المدخل الي علم الإجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، بدون سنة، ص 85.

[2] نصيب رانية: مجهول النسب بين القبول والرفض في المجتمع الجزائري مذكرة ماستر 2017 ص 105.

المنهج:

لقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، واستعانت بالمقابلة كأداة رئيسية لجمع بيانات مع بعض الأدوات الأخرى كالملاحظة وبعض، المؤشرات الإحصائية.

العينة: تتكون العينة من 20 أسرة بديلة و31 عاملا في المؤسسة وكان نوعها قصدية

النتائج:

أن تخلي الوالدين على الطفل غير شرعي يساعد في انتشار الرعاية البديلة في مجتمع جزائري إن الطفل غير شرعي يعاني من وضعية اجتماعية ونفسية صعبة بسبب حرمانه من الوالدين.

إن الطفل المسعف في أمس الحاجة إلى الرعاية البديلة التي تتسم بالعطف والحب والحنان والتي يمكن أن تعوض تنشئة اجتماعية [1]

ثانيا: دراسة محمد عبد الله وإيهاب محمد عبد العزيز، دراسة نفسية واجتماعية لدى الأطفال مجهولي النسب في المؤسسات الإيوائية والأسر البديلة، جامعة أم القرى. مصر 2012 حيث تناولت هذه الدراسة إشكالية تتمحور في الإجابة على التساؤل الرئيسي: هل توجد فروق بين الطفل المسعف (مجهول النسب) لدى الأسر البديلة وبين الطفل مجهول النسب في المؤسسات الإيوائية في المشكلات النفسية والاجتماعية والتي تتفرع منها التساؤلات الفرعية التالية:

ـ هل توجد فروق بين الطفل مجهول النسب لدى الأسر البديلة من الإناث وبين الطفل مجهول النسب في المؤسسات الإيوائية من الذكور في المشكلات نفسية واجتماعية في الفئة العمرية من (9-12) سنة؟

ـ هل توجد فروق بين الطفل مجهول النسب في المؤسسات الإيوائية وبين الطفل مجهول النسب في الأسر البديلة؟

المنهج: وقد تم استخدام المنهج الوصفي المقارن نظرا تناسبه مع طبيعة الدراسة وذلك لوصفة للعينة التي تقوم بدراستها الباحثة والتي تضم الأطفال مجهولي النسب في مرحلة الطفولة المتأخرة في كل من مؤسسات الإيوائية والأسر البديلة، وتقارن الباحثة من خلال دراستها مجموعة من المتغيرات هي: الجنس (ذكور إناث) الأسر البديلة والمؤسسات الإيوائية.

العينة: من فئة مجهولي النسب لدى كل من الأسر البديلة والمؤسسات الإيوائية النتائج: عدم اختيار الأسر البديلة بعناية من قبل إدارات الأسر والطفولة كما لا حضت الباحثة أثناء التطبيق العملي، حيث وجدت الباحثة أنها تتعامل مع الأطفال بلا فهم في طبيعة التعامل مع مثل هذه الفئة لمجهولي النسب. كما وجدت كذلك عدم اختيار المشرفين

[1] دخينات خديجة: وضعية الأطفال غير شرعيين في المجتمع الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماستر، علم الإجتماع تخصص عائلي دراسة ميدانية باتنة 2008 ص 107.

على الأطفال مجهولي النسب بالمؤسسات الإيوائية غير مؤهلين التأهيل الكافي لفهم طبيعة هذه الفئة العمرية. أن الأطفال في كل من تنامين يعانين من المشكلات النفسية والاجتماعي. [1]

الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولي:

قام الليزر بدراسة لجوانب الشخصية ... الخاصة بالأطفال والمراهقين المودعين بالمؤسسات الابتدائية وأجراها على عينة من ثلاث مجموعات 720 طفلا تراوحت أعمارهم ما بين 10_15 سنة المجموعة الأولي وهي الأطفال المودعون بالمؤسسات والثانية المنظرين للإبداع والثالثة الذين يعيشون مع أسرهم الطبيعية واستخدم الباحث كل من المقابلة الشخصية مع الأطفال المراهقين ومقياس لمفهوم الذات وأسفرت النتائج إلي أن اطفال المجموعة الأولي والثانية قد حصلوا علي درجة أعلي متشابهة تدل علي انخفاض في مستوي الإحساس والشعور بالأسرة، وانخفاض في مفهوم الذات والعلاقات الاجتماعية كما أظهر أطفال المؤسسات فقرا في مستوي العلاقات الاجتماعية بالأخرين ولديهم شعور مرتفع للقلق إلي جانب شعورهم بأنهم أشخاص غير مرغوب فيهم حيث شابهت مع دراستنا الحالية في العينة ومكان تواجدها، واستخدام أداة المقابلة في حين تختلف في عدد العينة والمنهج المستخدم، وقد تم الاستفادة من النتائج التي تم التواصل إليها في بناء استمارة بحثنا الحالي (احمد القاسم، 1998، ص 158)

الدراسة الثانية:

دراسة حول قارب 1944

هدفت دراسة جول قارب الكشف عن تأثير الحرمان من الوالدين في مطلع العمر في جوانب النمو لديه العقلية والاجتماعية ...الخ، حيث قام بمقارنة مجموعتين من اليتامى، الأولي ترتب في مؤسسة خلال سنوات الأولي من الحياة، والثانية تضاهي الثانية من حيث السن والجنس نشأت في أسر بديلة وكان متوسط العمر ما بين 8 الي 10 سنوات، وقد تم استخدام "الملاحظات والاختبارات" (كالذكاء والتحصيل الدراسي، الشخصية التآزر الحركي، النضج الإجتماعي والقدرة اللغوية وقد تلخصت النتائج إلي أن الأطفال الذين نشؤا في المؤسسة خلال السنوات الثلاثة الأولي من حياتهم كانوا اقل من أطفال الأسر البديلة في جميع اختبارات الذكاء كما أظهرت ضعفا لديهم في تكوين المدركات العقلية والاستدلال والتفكير المجرد وقد تشابهت هذه الدراسة في عينة الدراسة وانعكاساتها علي التحصيل الدراسي، في حين

[1] مزور سمية: دور الأسرة البديلة في تنشئة الطفل مجهول النسب. دراسة ميدانية بدار الطفولة المسعفة، بكارية – مذكرة ماستر. قسم العلوم الاجتماعية التخصص علم اجتماع التربية، كلية العلوم إنسانية واجتماعية _ تبسة في جوان 2013 ص 15.

اختلفت في توظيف المنهج حيث وظفتها هذه الدراسة المنهج المقارن وتتم الاستفادة من هذه الدراسة في معرفة تأثير الحرمان من هذه الفئة كذلك الاستفادة من الملاحظات وكيفية توظيف الاختبارات (احمد قاسم 998، ص 153) [1]

النقد وأوجه الاستفادة:

لقد تم اختيارها كدراسة شبيهة لموضوع بحث حيث يتم التطرق إليها بغية معرفة الأطفال المسعفين والموجودين داخل المؤسسة الإيوائية، بالإضافة إلى الاستعانة بهذه الدراسة في دراستنا الحالية والمتمثلة بعنوان دور مربية الطفولة المسعفة في مرافقة الطفل المسعف المتمدرس في الطور الابتدائي، من جميع وقد تم التعرف عليها بعد اطلاعنا على هذه الدراسة.

استنتاج عام حول الدراسة السابقة:

ما أشارت إليه هذه الدراسات السابقة في هذا المجال يفيد هذا البحث من ناحية البناء الفكري وكيفية أداء مختلف المربيات لأساليب التنشئة الاجتماعية نظرا لتطور المجتمع من نواحي مختلفة أدت إلى ترسيخ الكثير من المفاهيم الاجتماعية الحديثة حول التنشئة وعلاقتها بمختلف المؤسسات الاجتماعية، ويمكن النظر إلى زوايا مختلفة لمربيات الطفولة المسعفة ودورها في مرافقة الطفل المسعف خاصة في الطور الابتدائي.

[1] **رجاء حسناوي:** الوصم الإجتماعي وعلاقته بالتأخر الدراسي لدي مجهولي النسب، مذكرة مقدمة لنيل الماستر ل. م.د دفعة 2020 ص15، 16.

الفصل الثاني:

المربية والمرافقة

البيداغوجية

الفصل الثاني: المربية والمرافقة البيداغوجية

أولا: تعريف المربية

ثانيا: مواصفات وشروط قبول المربية المسعفة

ثالثا: خصائص المربية المسعفة

1.3 الخصائص الجسمية

2.3 الخصائص الانفعالية

3.3 الخصائص العقلية

4.3 الخصائص الخلقية

5.3 الخصائص المهنية

رابعا: دور المربية

1. دور المربية كممثلة لمجتمع
2. دور المربية كمساعدة لعملية النمو
3. دور المربية كمعلمة ومتعلمة في الوقت ذاته
4. دور المربية كموجهة نفسية وتربوية

خامسا: الأهداف التي تسعى إليها المربية

سادسا: المرافقة

1. مفهوم المرافقة
2. أهداف المرافقة
3. مهام المرافقة
4. أنواع المرافقة

سابعا: العلاقة بين المربية المرافقة والطفل المسعف

الخلاصة

تمهيد:

إن الإعداد الجيد لمربية الطفولة المسعفة مسألة ضرورية وحتميه لأنها حجر الأساس في بناء شخصيته الطفل حيث تقع علي مسؤوليتها الحياة التربوية للطفل المسعف، حيث أنها تتكفل بتنمية مهاراته ونموه من جميع النواحي، كما تنشأ علاقة ترابطية بينهما والمحيط المؤسسة المسعفة ونجاح المربية في عملها ودورها الهام في مرافقة الطفل المسعف لا يتم دون برنامج ناجح، لذلك يجب أن تولي أهمية كبيرة لبرامج إعداد مربيات هذه الفئة من هنا جاءت فكرة هذه الدراسة للكشف عن جوانب تكوين من مربيات الطفولة المسعفة، للاختلاف مهامهم عن المربية العادية، وواقع تكونهن في الجزائر.

أولا: تعريف المربية:

هي التي تعمل على تكوين الطفل نفسيا واجتماعيا وتربويا وتعليميا وتعمل على بلورة شخصية وتحويله من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي وهي تقوم بدور البديلة

1 مربية الطفولة المسعفة:

هي عصب العملية التربوية في الطفولة المسعفة فعلي عاتقها يقع العبء الأكبر في تحقيق رسالة، ونجاح المربية في مهمتها في هذه المرحلة الهامة والصعبة من حياة الطفل يعد نجاحا للطفل في تحقيق أهدافه. [1]

2. مربية دار الطفولة المسعفة:

التربية هي عملية إنسانية تخص الإنسان، دون غيره من المخلوقات لما تستجوبه من استخدام القدرات العقلية والخلقية التي يتميز بها الإنسان عن باقي المخلوقات وهي لا تقتصر على المدرسة لوحدها وإنما يتلقاها الفرد أيضا في البيت وشلة الرفاق والمؤسسات الاجتماعية الأخرى [2]

3. التعريف الإجرائي:

هي جليسة ومرافقة للطفل المسعف منذ نعومة اضافره تقدم له الرعاية والمساعدة كأم حقيقية وتقوم برعاية الطفل ومرافقته 24 ساعة على 24 ساعة وهي محترفة في هذا المجال لأنها تتلقي تكوين خاص بمراكز التكوين المهني الخاص بهم.

ثانيا: مواصفات وشروط قبول المربية المسعفة:

توفر الاستعداد النفسي مع هذه المرحلة من خلال الشعور بالراحة والاستمتاع أثناء العمل معهم، لأن الطفل قادر علي التميز من يكن له حبا وميلا ومن لا يكن هذا الحب والميل نحوه.

الخلو من الأمراض والمعوقات السمعية البصرية واللغوية والأمراض النفسية. [3]

ان لا تكون قاسية في تهذيبها وتأديبها لسلوك الأطفال وان تحسس الطفل بالأمان ومدحه ما يأتي من أفعال حسنة

ان تكون لديها القدرة على إقامة علاقات اجتماعية إيجابية مع الأطفال والكبار (زميلات في العمل المسؤولين)

ان تكون على خلق يؤهلها لأن تكون مثلا يحتذى به، وقدوة بالنسبة للأطفال في كل تصرفاتها، بما في ذلك اهتمامها بهندامها ومظهرها العام.

ان تتمتع بالمرونة التي تساعد على الابتكار، وأخذ المبادرة في المواقف التي تواجهها [4]

حين المعاشرة بين الطفل المسعف والمربية وبشاشة الوجه حتى لا ينفر منها.

الأمانة في تأدية عمل المربية المسعفة مع الطفل المسعف

---

[1] ربيع لويزة: مذكرة ماستر، علم النفس العيادي، الاحتراق النفسي في دار الطفولة المسعفة، 2010-2011، الجزائر، ص 33.

[2] بوخروشفة تاميزغت: مرجع سابق، ص 7.

[3] طارق عبد الحميد بدوي: دور الحضانة ورياض الأطفال، دار الفكر، د.م- دط- 2003 ص5.

[4] عباس محجوب: دور المعلم في التربية، عالم الكتب الحديث، إيريد الأردن، 2013 ص16.

عدم الفضول قال ابن المبارك: "كان مالك أشد الناس مدارة للناس وترك ما لا يعنيه

وقال: سمعته يقول لا يصلح الرجل حتى يترك ما لا يعنيه، فإذا كذلك أوشك أن يفتح الله في قلبه المقصود عدم النبش والبحث من أين هذا الطفل ابن من او ما شابه لأنها خصوصيات المؤسسة.

ثالثا: خصائص المربية المسعفة:

1. الخصائص الجسمية:

يتطلب توافر مجموعة من السمات والخصائص الجسمية في المربيات نذكر منها:

ان تكون صحيحة الجسم ولائقة طيبة مبراة من العيوب والامراض الاي تحول دون الاداء الجيد لرسالتها مثل الضعف الشديد في الابصار، او شلل اليدين، أو ضعف السمع الشديد، أو عيوب النطق كالتأتأة وغيرها

ان تكون فيها الحيوية والنشاط حتى لا تشعر بالتعب المستمر والاجهاد بعد كل عمل بسيط تقوم به مما يقلل من حماس الاطفال وفعاليتهم في الانشطة المختلفة بمعنى ان تتمتع بلياقة البدنية حيث يتوقع الاطفال منها ان تشاركهم لعبهم ونشاطهم حيث يسعدهم ذلك كثيرا.

ان تستخدم ايضا اثناء أدائها لوظيفتها داخل الفصل بشكل متكرر، الوقوف واستخدام يديها واصابعها والاستخدام المناسب للأدوات، والتحدث والاستماع والتذوق والشم والمشي والاستكانة والركع والانحناء والزحف احيانا، كما يتطلب منها ايضا الجلوس والشرح بيديها وذراعيها وتسلق شيء والتوازن أو رفع وابعاد الاشياء الثقيلة، ويتطلب منها كذلك قدرة ابصار معينة مشتملة على الرؤية عن قرب وعن بعد ورؤية الالوان السطحية وأدراك العمق والقدرة على تركيز النظر. [1]

ومن الخصائص الجسمية الهامة التي يجب أن تتمتع بها مربية الاطفال ظهورها بمظهر مرتب ومنظم وجذاب يسر الاطفال كما ان العادات الصحية النافعة من شانها تنشأ جسما صحيا وتجعله لائقا للعمل، بل تعطيه القدرة عل المرونة والتشكل لمواجهة متطلبات الحياة المتغيرة. [2]

2. الخصاص الانفعالية:

ان تتمتع المربية بدجة عالية من الاتزان والانفعال حتى تستطيع ان تحقق لنفسها التوافق النفسي فتاتي تصرفاتها طبيعية لا تصنع فيها ولا تكلف وعندها تكون قادرة على اشباع حاجت الاطفال العاطفية ومساعدتهم على التعبير السوي عن انفعالاتهم كما يجب ان تتسم بقدراتها على مواجهة الضغوط النفسية والاعباء الزائدة والتي تنشا من عدة مصادر منها مشاكل الاطفال المتعددة وعدم تعاونهم معها وعدوانية بعظهم واهتمام اولياء الامور بتعليم الاطفال القراءة والكتابة قبل الاستعداد لها لذلك عليها بضبط انفعالاتهم، ان تكون محبة للأطفال قادرة على العمل معهم بروح العطف والصبر،

[1] حسام سمير عمر إبراهيم: خصائص معلمات رياض الأطفال، مجلة المعلم، وزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية، ص23.

[2] كوثر حسين وآخرون: تربية الطفل قبل المدرسة، عالم الكتب للنشر، مصر، د.ط، ص 423-424.

إذ ان المربية التي تمل بسرعة وتفقد صبرها لأقل الاسباب لا يمكنها أن تتحمل عبء العمل مع عدد كبير من الاطفال في مرحلة حساسة من نموهم يوم بعد يوم وسنة بعد أخرى.

ان تتمتع بالثقة ولديها مفهوم ايجابي عن نفسها تشعر معه بانها موضع احترام الاطفال ومحبتهم ولا يكون ذلك الا من خلال حسن تعاملها معهم، فالأطفال يحكمون على الكبار خاصة المربيات من خلال ما يفعلون ويقولون.

ان تقبل على عملها مع الاطفال بحماس واخلاص وتجد فيه تحقيقا في ذاتها وتتمتع بقدر من المرح وروح الدعابة المرونة حتى تكون قادرة على مواجهة متطلبات العمل والمشكلات التي تعترضها فالمؤسسة كما ان المربية الجيدة هي شخصية ودودة يمكن التحدث اليها حيث تستمع بشكل جيد وتعطي للأطفال دعما دافئة حنونا وقت الحاجة، وتضحك مع الاطفال دون سخرية منهم كما انها تدرك جيدا اهمية الامن العاطفي والجسمي لكل طفل وتهتم بخلق بيئة مناسبة للتعلم.

ان لا تكون قاسية في تهذيبها لسلوك الاطفال وتحسن اثبات الطفل ومدحه على ما يأتي من افعال حسنة

ان تسترشد باستجابات الاطفال وتتخذ من ردود افعالهم دلائل تساعدها على اقامة علاقات جيدة

ان تكون المربية عادلة وثابتة على مبدا واحد في تعاملاتها مع الاطفال فلا يجب ان تكون هناك مجموعة من القواعد تطبق على البعض ومجموعة قواعد أخرى تطبق على البعض الاخر.

ان تكون أكثر حرية في تنمية صلتها بالأطفال وعلاقتها معهم بكل رقة ولطف.

ان يكون لدى المربية توافق نفسي بمعنى ان يكون لديها شعور برضا هذه المهنة والاعتزاز بها كما تتقبل نضام العمل بالمؤسسة وتستفيد من الامكانات المتاحة في انجاز عملها بكفء وتحافظ على علاقتها الطيبة بأطفالها وزميلاتها فالعمل.

ان تقوم العلاقات بين المربية والاطفال على اساس من المحبة حيث تدفعها تلك الرابط إلى حماية اطفالها من رفقاء السوء ومراعاتهم لعدم اثارة الانفعالات والغيرة والابتعاد عن الاستهزاء بهم أو لومهم أو توبيخهم امام الغير. [1]

3. الخصائص العقلية:

ان تكون على قدر من الذكاء يساعدها على التصرف الحكيم وحل المشكلات التي تصادفها في المواقف التعليمية المختلفة.

ان تتميز بدقة الملاحظة التي تمكنها من ملاحظة اطفالها وتقييم تقدمها وتقدمهم اليومي واستغلال كل فرصة لمساعدتهم على نموهم بشكل شامل ومتكامل، فالملاحظة وسيلة جيدة للتعرف على المناخ التربوي العام واهم اداة للتواصل إلى استراتيجية تعليمية تتفق واحتياجات الاطفال وانماط العلن لديهم.

ان تكون لديهم قدرة والقابلية لإدراك المفاهيم الاساسية في العلوم والرياضيات واللغة والفنون والادب إلى جانب نظريات على النفس والتربية وعلة الإجتماع وغيرها من مجالات الدراسة التي يتضمنها برنامج التكوين التربوي اذ ان روضة الاطفال تحتاج إلى معلمة ذات خلفية ثقافية عامة أكثر من حاجات إلى معلم متخصص في مادة دراسية.

ان تكون قادرة على الابتكار والتجديد المستمر في الجو التعليمي والمناخ التربوي وفي طبيعة النشاط ونوعية الوسائل التعليمية التي توفرها الاطفال لتشجيعهم على التعلم الذاتي ومتابعة الاهتمام بموضوعات الخبرة التعليمية ان تكون ذات

[1] حسام سمير عمر إبراهيم: مرجع سابق، ص 425-426.

غزارة في العلم وسعة الاطلاع في تخصصها ويدور حول النشاطات ولا تكتفي بما تعلمه في زمن سابق، بل عليها بالتجديد.

الوعي بمعنى ان تكون للمعلمة رؤية شاملة ومعرفة بدينها واهداف لسنتها في الحياة.

ان تتميز بالقدرة التخيلية التي تعينها على تأليف القصص البسيط وهو الاطلاع عليها لأنها من اهم مقومات نجاح المعلمة لحب اطفال القصص.

المهارات في البحث.

المهارات في تنظيم اوقات الفراغ والتأثير في سلوك الطفل تأثيرا جيدا. [1]

4. الخصائص الخلقية:

أن تحترم اخلاقيات المهنة وتلتزم بقواعدها وان تكون مقتنعتا تماما بعملها.

أن تعمل على تقوية الروح الانسانية في نفوس الاطفال.

أن تجعل من نفسها قدرة حسنة.

الامانة: ان المعلمة مؤتمنة على اطفالها واسرار بيوتهم.

التواضع: فهي صفة اساسية لاي عالم ومتعلم يحرص على النجاح.

الاخلاص.

الالتزام بمحاسن الاخلاق فهي تقوي العلاقات بين المعلمة والاطفال.

5. الخصائص المهنية:

الاستعداد للمهنة ويشمل قوة الشخصية ووضوح الصوت والملامح المعبرة لتحقيق الاتصال التربوي لتحديد الاهداف.

التدرج: اي الانتقال في النشاطات التعليمية خطوة خطوة.

مراعات الفروق الفردية.

أن تكون قادرة على تهيئة البيئة التربوية.

أن تكون قادرة على استخدام لغة بسيطة مع نطق سليم وتدعيم حديثها بأمثلة وتشبيهات.

أن تكون مهتمة بالتربية العقلية للأطفال وتساعدهم على فهم وإدراك العلاقات.

أن تكون لديها القدرة على استغلال امكانات ومهارات الاطفال في تنفيذ بعض جوانب البرنامج.

أن تستطيع الربط بين المفاهيم الجيدة للطفل والمفاهيم السابقة.

أن تتبع للأطفال فرص التعلم الذاتي.

أن تعود الاطفال المحافظة على نظافة المكان وترتيبه.

تراعي نظافة الاطفال وتدريبهم على العادات الصحية.

أن تراعي رغبتهم على حب الاطلاع والمعرفة.

---

[1] اليتيم عزيز: الأسلوب الإبداعي في التعلم ما قبل المدرسة، مكتبة الفلاح، الكويت، ط-1، 2005، ص32.

أن تكون لها المهارات في طرح الأسلة وحسن استخدامها وتبسيطها.

القدرة على ادارة دافعية الاطفال وجذب انتباههم.

رابعا: دور المربية:

تقوم المربية بأدوار عديدة ومتداخلة تؤدي مهم كثيرة ومتنوعة تتطلب مهارات فنية مختلفة يصعب تحديدها بشكل دقيق وتفصيلي، فان كان المعلم في مراحل التعليم الأخر مطالبا بان يتقن مادة علمية معينة ويحسن ادارة الفصل، فان المعلمة في روضة الاطفال إلى جانب مهمة توجيه عملية نمو طفل من اطفالها في مرحلة حساسة من حياتهم.

وللمربية أدوار عديدة منها:

1. دور المربية كممثلة للمجتمع:

يتطلب منها هذا الدور ان تقوم بدور الام، تعزز القيم والمفاهيم والمواقف الانسانية السائدة في المجتمع وتسعى إلى تكريس العادات والسلوك الايجابية وتعطي القدوة الحسنة في المظهر والسلوك والمشاعر الانسانية الصادقة، لينشا الطفل محبا لمجتمعه، فمثلا لقيمة راغبا في المساهمة في بناءه وتطويره، ولا تستطيع المربية ان تؤدي هذا الدور الهام في تنشئة الاطفال الا اذا كانت هي نفسها على قدر من النضج الاجتماعي والخلقي يؤهلها ان تكون نموذجا ايجابيا للأطفال بحيث تحرص على تعزيز ايجابي منها على الحفاظ توافق في الشخصية وشعور بالثقة والاطمئنان إلى انها تقود الاطفال في الاتجاه السليم الذي يجمع بين اصالة الماضي وتطلعات المستقبل.

2. دور المربية كمساعدة لعملية النمو:

ينمو الطفل من خلال تفاعل معطياته وقدراته واستعداداته الخاصة مع البيئة بكل مكوناتها بدافع داخلي نابع من ذاته، ومع ذلك فان عملية النمو بحاجة إلى توجيه ومؤازرة واتاحة فرص وامكانات وتقويم المسار وهذا ما يمكن ان تقوم به المربية من خلال الاجراءات التالية:

مساعدة كل طفل على تحقيق أقصى قدر من النمو عقليا ومعرفيا ووجدانها من خلال ما تقدمه من مواقف وخبرات داخل الروضة او المؤسسة وما تستثمره من فرص للنمو في بيئة خارج المؤسسة.

متابعة نمو الاطفال وتنمية مهارات الملاحظة والوصف والتشخيص لتوظيفها في عملية تقويم اداء كل طفل في شتى مجالات النمو والعمل على رفع مستويات الاداء بما يتناسب وقدرات الطفل، الاهتمام بتعزيز ثقة الاطفال في أنفسهم وتنمية مفهوم ايجابي عن ذواتهم والعمل مع الاسرة والتغلب على العقبات التي قد تحول دون تحقيق بعض الاطفال لصورة ايجابية عن الذات. [1]

3. دور المربية كمعلمة ومتعلمة في الوقت ذاته:

على المربية ان تتطلع إلى كل ما هو جديد في مجال التربية وعلم النفس، وان تجدد في ثقافتها وتطور في قدراتها، متبعة في ذلك اساليب تربوية حديثة.

---

[1] عبد القادر شريف: إدارة رياض الأطفال وتطبيقاته، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط-1، 2005، ص251-252.

4. دور المربية كموجهة نفسية تربوية:

تقوم المربية بتحديد قدرات الاطفال، وميولهم واهتماماتهم، وتوجيه طاقاتهم وبالتالي نستطيع تحديد الانشطة والاساليب والطرائق المناسبة لتلك الخصائص والتي تميز كل طفل عن الاخر، كما لابد من المربية تحديد المشكلات التي يعاني منها الاطفال، والتعاون مع المرشد النفسي في علاجها، واتخاذ التدابير الوقائية اللازمة للطفل قبل ظهور مشكلات نفسية أخرى. [1]

خامسا: الاهداف التي تسعى إليها المربية:

تسعى المربية داخل المؤسسة كونها معلمة جاهدة لتحقيق الاهداف التربوية التي يتطلبها المنهاج وفقا لمراعاتها الخصائص التي يتميز بها الطفل في هذه المرحلة العمرية منها:

مساعدة الطفل على تكوين اكتساب شعور الانتماء للأسرة والمجتمع.

مساعدة الطفل على تكوين مفهوم ايجابي على الذات.

تسعى لتنمية احساس الطفل بالمسؤولية والاستقلالية.

تساهم في اكتسابه اتجاهات ايجابية نحو البيئة المحيطة.

توفير الحرية والتعبير عن رايه.

اكتسابه بعض المهارات الاساسية اللازمة للحياة. [2]

سادسا– المرافقة:

مفهوم المرافقة:

1. تعريف المرافقة التربوية:

مصطلح المرافقة التربوية يتكون من مفهومين فهو مركب فنجد المرافقة من الفعل رافق اي صاحب اصطلاحا: المرافقة تعني التوجيه والمساعدة والإشراف والمراقبة بالإصغاء والتكوين والمساندة المرافقة البيداغوجية

المرافقة إجرائيا للطفل المسعف:

تعتبر طريقة علمية لرعاية باستمرار من النواحي الاجتماعية التربوية النفسية وذلك بتقديم التوجيهات والنصائح ولتسهيل اندماجهم

2. أهداف المرافقة التربوية:

تنشيط وتفعيل موارد وامكانات الأطفال الكامنة الذهنية والوجدانية والمهارية.

تقديم توجيهات وارشادات للأطفال .

دعم وتصحيح مسار التعلم لدى الأطفال

---

[1] ميريلانكا راندا: التربية الاجتماعية، في رياض الأطفال، ترجمة، فوزي محمد عبد الحميد عيسى، دار الفكر العربي، القاهرة– مصر د.ط، د.ت، ص 117.

[2] https://www.maganin.com/articles/articlesview.asp?key=134

الإصغاء لمختلف مشاكل الاطفال وايجاد الحلول لها.

حسن توجيههم في اختيار ما يلائمهم من تخصص.

مساعدة الأطفال في بناء مشروعهم الشخصي.

تنشيط روح الجماعة لدي الأطفال وتوطيد العلاقة والثقة بين الجميع.

3. مهام المرافق التربوي: يمكن تلخيصها فيما يلي:

تسطير برنامج مع المرافقين

التعريف بمختلف النظم والقوانين

المساعدة على تكييف المرافقة مع محيطهم، وما يريدون تعلمه وتحصيله، حتى تكون لهم القدرة على التمكن منه.

مساعدة المرافق في إيضاح له طرق الحفظ، والم ارجعة.

مساعدة ورعاية الأفراد ذوي المواهب أو ذوي الاعاقات والصعوبات.

التوجيه والإعلام، والإرشاد النفسي، والتربوي، والمهني.

زيادة الوعي الثقافي والمعرفي.

4. أنواع المرافقة التربوية:

- **المرافقة للعادين:** من أجل توجيه وارشاد وتحسين فقط
- **المرافقة الخاصة:** لغير العاديين أو لذوي صعوبات التعلم، أو لذوي الاعاقات من أجل تكييف وتأهيل ومساعدة هذه الفئة في الصعوبات التي تواجهها

سابعا: العلاقة بين المربية والطفل المسعف:

إن التحليل يرى أن نمو الطفل يعتمد على تصرف امة بصورة شبه كاملة اي سلوك الام قد يكون عامل حديد المستقبل النفسي للطفل.

ومن خلال كل التصرفات التي تقوم بها المربية عليها ان تقوم ايضا بما يلي:

العمل على توفير المناخ النفسي الذي يشعر الطفل بالاطمئنان والاستقرار العاطفي.

الاعتداء بحاجات الاهل.

مراعات الفروق بين الاطفال.

الحرص على ايجاد محفز لكل طفل لتحقيق ذاته وأقصى امكانياته.

احترام الاطفال واشعارهم كل على وحده بأهميته. [1]

[1] جبريل كالفي- طارق الأشرف: سيكولجية طفل الروضة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط-1، 1955، ص 89-90.

وفي التعامل مع الطفل والسلوك التابع هو السلوك المستهدف او المرغوب، وعلى المربية اكتشاف العلاقات النسبية التي يمكنها من التعامل مع التغيرات، ويجب ان تدرك التغير الذي يحدث السلوك المستهدف هو نتيجة تعاملها بطريقة معينة مع الطفل. [1]

[1] سهيل كامل أحمد: مدخل إلى علم النفس، مركز الإسكندرية للكتاب القاهرة مصر، ط-2، 2002، ص 96-97.

ملخص

إن الإعداد الجيد لمربية الطفولة مسألة ضرورية وحتمية لأنها حجر الأساس في بناء شخصيته حيث تقع عليها مسؤوليات الحياة التربوية للطفل المسعف، حيث إنها تتكفل بتنمية مهاراته ونموه من جميع النواحي، كما تنشأ علاقة ترابطية بينها وبين الطفل المسعف ومحيط المؤسسة ونجاح المربية في عملها لا يتم دون برنامج ناجح، لذلك يجب أن تولي أهمية كبرى لبرامج إعداد مربيات الطفولة، من هنا جاءت فكرة هذه الدراسة للكشف عن جوانب تكوين من مربيات الطفولة المسعفة، للاختلاف مهامهم عن المربية العادية، وواقع تكوهن في الجزائر

نستطيع القول أن عملية المرافقة من قبل المربية للطفل المسعف ما هي إلا عملية تربوية مستمرة دينامية، ومرنة، تراعي الفروق الفردية، وتختص بكونها إرشادية وعلاجية، وتفاعلية، وتشاركية، واستدراكية، وتأهليه، بالتعاون المربية المسعفة مع الطاقم البيداغوجي تحقق المرافق الجيدة عن طريق فنيات وأدوات يمكن تلخيصها في الملاحظة المستمرة للطفل المسعف والاختبارات النفسية والاجتماعية التي تساعد علي التقييم والتشخيص وتحدد الاضطرابات، ومختلف المشكلات سريعا وكذلك بالمقابلة تكون المربية علاقة مع الطفل وجها لوجه ضمن إطار معين وفي جو نفسي يسوده الثقة والاهتمام المتبادل بين الطرفين

ومن هنا نستنتج ان العلاقة بين المربية والطفل علاقة ترابطية تكاملية لا يمكن ان تتم عملية التربية دون اللجوء إلى الطرف المهم الا وهو المربية وبالتالي فان عملية تتم بين طرفين اساسيين هما المربية والطفل.

الفصل الثالث:

سوسيولوجيا الطفل المسعف

الفصل الثالث: سوسيولوجيا الطفل المسعف

تمهيد:

أولا نبذة حول مؤسسات الطفولة المسعفة في الجزار

ثانيا: تعريف الطفولة المسعفة

ثالثا: اصناف الطفل المسعف

1. **الطفل الغير شرعي**
2. **الطفل الموجه من طرف قاضي الاحداث**
3. **الطفل الذي الطفل الذي يودع من طرف والديه**
4. **الطفل اليتيم**
5. **الطفل المتشرد**
6. **الطفل الزوجين المطلقين**

رابعا: اماكن رعاية الطفل المسعف

1. المؤسسات الإيوائية (مؤسسة الطفولة المسعفة)

2. الاسرة البديلة

خامسا: شروط قبول الاطفال المسعوفين بالمؤسسة

1. عدم شرعية علاقة والدي الطفل

2 اللقيط

سادسا: المشكلات التي يعاني منها الطفل المسعف

1. المشاكل النفسية

2. المشاكل الصحية

3. المشاكل الاجتماعية

سابعا: حقوق الطفل المسعف

تمهيد:

إن الهدف من وجود مثل هذه المؤسسات المتعلقة بتقديم خدمة اجتماعية الهدف هو حماية الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية، الأمر الذي يتطلب وضع أساس قانوني، ذلك أن فكرة إنشاء المحاضن كبناء دور رعاية الأطفال المحرومين من الأسر، لا ينبغي أن يكون أمارا اختياريا، أو ضمن بدا يعلن قائمة ومتاحة، يتهيأ من خلالها الجو الطبيعي لتواجد الطفل، وهو الأسرة الحقيقة، وحتى البديلة منها.

واللجوء إلى إنشاء المؤسسات ضرورة من الضروريات التي أفرزتها سياسة العامة الموجهة لهذا النوع من الأطفال، هذا ما يعكس حجم الجهود المبذولة من الدولة لرعاية هؤلاء الأطفال وحمايتهم ويؤكد أيضا حضورها وأدائها لواجباتها ومسؤولياتها تجاه هذه الفئة.

ومنه فالدولة باعتبارها الحامي الأساسي عن طريق مؤسساتها لحقوق الفرد على رأسهم الطفولة خاصة المحرومة من الجو الأسري كان عليها إيجاد مكان لإيواء هؤلاء الأطفال، ولعب دور بسيط يعوضهم عن الحرمان ووصمة العار التي ينظر بها المجتمع لهم، وذلك عن طريق وضع تشريعات متعلقة بسير وعمل هذه المؤسسات.

أولا: نبذة حول مؤسسات الطفولة المسعفة في الجزائر:

وفرت الدولة الجزائرية مراكز للطفولة المسعفة منها التي ورثتها عن الاستعمار الفرنسي تأوي اليتامى والمشردين، ناهيك عن عدد المخطوفين من طرف الجيش الفرنسي حتى يربوا على دين غير دين آباءهم.

واختلفت تسميات مراكز الطفولة المسعفة في الجزائر وفي دول العالم العربي من ملاجئ الأيتام إلى مراكز الإيواء، ودور الأطفال المحرومون، ودور الرعاية، ودور الكفالة.

وبعد الاستقلال استمر وجود تلك المراكز وضمت عدد من أبناء الشهداء، وفي سبعينات القرن الماضي وما بعدها أصبحت الحالات تتزايد، بعد تشجيع زيادة النسل من جهة، والتحرر والانفتاح الذي أصاب المجتمع من خلال المؤثرات الخارجية من جهة ثانية، وتضاعف حالات الزواج غير الموثق بواسطة الفاتحة فقط) من جهة ثالثة، ولأسباب أخرى حسب الظروف السائدة في تلك العشرية ومن الناحية القانونية في الفترة ذاتها لم تعر الدولة لهؤلاء إلا بعض الأوامر لوقايتهم الصحية أم تلك الاتفاقيات الدولية لحقوق الطفل التي كانت الدولة تصادق عليها، منها ما تنص عليه المادة 20-1 "يحق لكل طل محروم من وسطه العائلي بصفة مؤقتة أو نهائية أو من مصلحته عد البقاء في هذا الوسط أن يتمتع بحماية ويستفيد من مساعدة خاصة تقدمها الدولة" ففي عام 1972 صدر الأمر رقم 72-03 المؤرخ 10 فبراير 1972، أقر بضرورة حماية ومساعدة الأطفال والمراهقين القاصرين المعرضة صحتهم وأخلاقهم للخطر، والتي قد تؤثر ظروفهم المعيشية على مستقبلهم. والأمر 76-79 المؤرخ بتاريخ 23 أكتوبر 1979 المتضمن لقانون الصحة العمومية اهتم بإجراءات الوقاية والحماية، إنشاء دور الحضانة مكلفة بالاستقبال في ظل السرية التامة للأمهات العازبات

سواء كن بمفردهن أو برفقة المولود الجديد، كما يلزم هذا الأمر المراكز الاستشفائية بضمان العلاج الملائم للمرأة الحامل أو التي أنجبت منذ عهد قريب، وكذا استقبالها في الأشهر السابقة للولادة والشهر الموالي لها، كما يلزم الأمر الوالي بدفع نفقات الطفل وسد احتياجات الأم وإلا وضع الطفل في مركز خاص. [1]

ظاهرة الطفولة المسعفة ليست جديدة في المجتمع الجزائري ف ظهر أول مكتب "للمهملين" في الجزائر العاصمة في الفترة الاستعمارية حيث تمركز في باب الواد بعد قانون 1904 الذي يخص الأطفال المحرمين، ولم يطبق إلا سنة 1905، وتحول إلى مكان أكثر سرية في 16 جوان 1917، وأصبح مستشفى مصطفى باشا هو مكان هؤلاء الأطفال المحرومين، وخلال الفترة 1940 إلى 1962 كان مسكن الداي هو ملجأ هؤلاء الأطفال، ثم أنشئت دار الأمومة من طرف الهلال الأحمر سنة 1954، وأمام التزايد المستمر أصبح المشكل خطيرا، فقامت الدولة بمجهودات كبيرة لبناء أحياء لهؤلاء الأطفال. وحاليا الدولة هي التي تتكفل بهم من خلال مؤسسات عمومية ذات طابع إداري، واستقلالية مالية وهذا بمقتضى المرسوم 80/83 المؤرخ في 15 مارس 1980 المتضمن إنشاء دور الأطفال المسعفين وتنظيمها وسيرها. وحظيت هذه الفئة من الأطفال بدراسات عديدة على أيدي باحثين في جل القطر الجزائري حيث بينت إحدى الدراسات التزايد المستمر لهؤلاء الأطفال حيث قدر عددهم سنة 1977 حوالي 2311 طفلا مسعفا في الجزائر، وارتفع سنة 1980 إلى 2820 طفلا وبلغ عددهم 3000 طفل مسعف سنة 2001. وتمكنت مصالح الحماية الاجتماعية من إدماج 1400 طفل منهم وسط عائلات كافلة بموجب المرسوم الوزاري 24-92 المؤرخ في 14 جانفي 1992 الذي يضمن الإيواء والتكفل دون إلحاق.

ثانيا: تعريف الطفولة المسعفة:

تعد الطفولة مرحلة مهمة في حياة الإنسان وتتطلب عناية خاصة وحماية زائدة من طرف الأسرة والمجتمع الذي يندمج معها الطفل ويتواصل من خلالها. وهناك فئة من الأطفال لم تمنحهم الحياة بأن ينشئوا في أسر طبيعية بسبب الطلاق أو التفكك الأسري وكذا العلاقات غير الشرعية وعدم تحمل المسؤولية أو سجن ووفاة أحد الوالدين وتسمى هذه الفئة بالطفولة المسعفة والتي تحتاج إلى رعاية وتكفل قصد التأهيل والحماية من الأخطار والأضرار التي تعترضها. ويمكن تعريف الطفل المسعف بأنه ذلك الطفل الذي فقد معنى العيش في ظل الأسرة في ظروف مختلفة مثل الطلاق، الوفاة، الهجر... إلخ.

ووضع في مؤسسة اجتماعية بقصد توفير الظروف المعيشية من مأكل وملبس ومأوى. [2]

---

[1] نبيلة بن يوسف، قراءة تحليلية في إحصائيات مراكز الطفولة المسعفة منذ 1962 إلى 2012 دراسة حالة دار الطفولة المسعفة ببلدية الأبيار، ص 04-05.

[2] عبد السلام، زهران حامد، علم النفس النمو والمراهقة، عالم الكتب، القاهرة،1998، ص 279.

كما عرف فريد الطفل المسعف أنه" من فئة الأطفال الذين هم بلا مأوى ولا عائل، لهم تفكك في حياتهم الأسرية بسبب ظروف قاهرة ومن ثم انفصلوا عن أسرهم وحرموا من الاتصال الوجداني بهم والذي يكون سبب الربط العائلي وقد ألحقوا بدور الحضانة أو الملاجئ" [1]

التعريف النفسي:

حسب المعجم الموسوعي لعلم النفس:

"هو من فئة الأطفال الذين ليس بوسع أباءهم أن يعنوا بهم، بسبب الهجر، صعوبات الحياة، السياق الاجتماعي للأم العازبة، مرض الآباء، بطالة، حبس، ابعاد من المنزل الأسري أو موت الأبوين

التعريف القانوني:

حسب المادة 08 من القانون الداخلي للمؤسسة يعرف الأطفال المسعفين كالتالي – الأطفال المحرومين من الأسرة بصفة نهائية والمتمثلين فيما يلي الطفل الذي فقد أبويه أو السلطة الأبوية بصف نهائية بقرار قاضي الأحداث الطفل المهمل والمعروف أبويه والذي يمكن اللجوء الى أبويه أو أصوله والمعتبر مهمل بقرار قضائي.

الطفل الذي يعرف بنسبه والذي أهملته أمه عمدا ولم تطالب به ضمن أجل لا يتعدى ثلاثة أشهر. (مديرية النشاط الاجتماعي، النظام الداخلي لدور الأطفال المسعفين – المادة 08 –). [2]

كما تم تعريف "الطفولة المسعفة" أو" أيتام الدولة " حسب قانون الصحة العمومية في الجريدة الرسمية من الأمر رقم 76/79 في المادة 246 بتاريخ 23 – 10 – 1976 أين يوضح الوضعية المادية للأطفال وأين يتم استقبالهم تحت وصاية مصلحة الإسعاف العمومي وهم: المولود من أب وأم مجهولة ووجد في مكان ما وهو الوليد اللقيط، الذي لا أب ولا أم له ولا أصل يمكن الرجوع إليه وليس له أي وسيلة للمعيشة وهو اليتيم والفقير، الذي سقط من السلطة الوالدين بموجب تدبير قضائي وعهد بالوصاية إلى الإسعاف العمومي للطفولة. (الجريدة الرسمية من الأمر رقم 76/79 في المادة 246 بتاريخ 23– 10 – 1976).

---

[1] شهرة نزار، الوضعية الاجتماعية للأمهات العازبات في المجتمع الجزائري، مذكرة مكملة لنيل درجة الماجستير في علم الاجتماع العائلي، جامعة باتنة، 2012، ص 28.

[2] نوربير سيلامي، ترجمة وجيه سعد، 2001، ص 894.

التعريف الاداري:

تطلق هذه الكلمة ذات الاستعمال الإداري على القاصرين تحت الوصاية والأطفال المشردين من العائلة، أو الأطفال الذين أسقط أهلهم من حقهم في ممارسة السلطة على أولادهم في استعمال هذا المصطلح خارج سياقه، يذكر الأطفال يتلقون العون وتعهدهم هيئة المساعدة الاجتماعية للطفولة ويخضعون لاحتمالات تسليمهم إلى عائلات معينة أو مؤسسات مختلفة. [1]

التعريف الإجرائي:

فالطفل المسعف هو كل طفل تم التخلص منه فور ولادته بوضعه على أحد الأرصفة أو بجوار أحد دور العبادة، فيبدأ مشوار العناء حيث تتناقله أيادي كثيرة، من الشخص الذي عثر عليه إلى قسم الشرطة إلى دار الرعاية، وهكذا لا يتذوق هذا الطفل المسكين طعم الاستقرار أو الراحة أو الأمان وهو يدفع ثمن خطيئة أبوية بلا ذنب.

ثالثا: أصناف الطفل المسعف:

1. الطفل غير الشرعي:

هو طفل بلا هوية، بلا جذور وجاء نتيجة علاقة غير شرعية، تخلي الأب عن مسؤوليته وخافت الأم من العار والفضيحة، فلم يكن أمامها إلا إن تتخلى هي الأخرى عنه. [2]

وهي الفئة التي توجه من طرف المستشفيات إلى المصالح المعنية لتربيتهم والإشراف عليهم، ينتمي إليها كل الأطفال الذين ليس لديهم علاقة تربطهم بعائلاتهم الطبعة، خاصة العلاقة الوالدة وتسمى هذه الفئة ب: "الأطفال غير الشرعيين" وقد يكون الطفل مجهول الوالدين، فتكفل به مصلحة الشؤون الاجتماعية، أو تكون مجهول الأب ومعلوم الأم فحمل اسمها.

2. الطفل الموجه من طرف قاضي الأحداث:

نظرا لمشاكل أسرية أو معاناة عائلية قد يوضع الأطفال بالمؤسسة وذلك بقرار من طرف قاضي الأحداث لمدة مؤقتة أو يتم إعادته إلى وسط عائلته، بمجرد تحسن الأمور وتبقى علاقتهم بذريتهم عن طريق الزيارات، أو قد يبقى الأطفال بصورة نهائية في حالة التخلي الكامل، تسقط بذلك كفالته من والديه ويبقى بقوة القانون. [3]

---

[1] رولان درون، فؤاد شاهين ،1997، ص 894.

[2] إبراهيم سعد، مشكلات الطفولة والمراهقة، منشورات دار الآفاق الجديد، لبنان، ط1، 1، 1986، ص 310.

[3] محمد المهدي، الصحة النفسية للطفل، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، القاهرة، 2007، ط1، ص 42.

3. الطفل الذي يودع من طرف والديه

هي الفئة التي تودع في مؤسسة مختصة من طرف الأول عله يودع هذا الطفل لفترة محددة وهذا نتيجة لمصاعب مادية مؤقتة، لكن يبقى لمدة طويلة ومن ثمة يتم التخلي عن هذا الطفل، أو قد يوضع بحجة عدم التفاهم بين الزوجين، أو إذا كان الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة.

4. الطفل اليتيم:

هو الطفل الذي فقد أبواه ولم يبلغ سن الرشد، ولقد أعطى الإسلام أهمية خاصة تدعوا إلى تربية اليتيم والعناية به.

5. الطفل المتشرد:

هذا التشرد قد يتطور إلى أن يأخذ صورة من صور التسول وهذا يعود إلى الظروف الاقتصادية الصعبة التي يوجد فيها الطفل، وهكذا يضطر إلى الهروب بسبب السيطرة المفروضة عليه من طرف الأولياء وكثرة المشاكل والخلافات العائلية، وقد يكون بسبب وفاة الوالدين وقسوة الآخرين.

6. طفل الزوجين المطلقين:

هذا الطفل يتضرر كثيرا إثر طلاق والديه ويصبح ضحية لمشاكل كثيرة، فالطلاق يحرم الطفل من رعاية وتوجيه والديه، فحرمان من الناحية المادية والمعنوية يؤدي إلى التشرد والتسول وفي أغلب الأحيان ما يؤدي إلى الانحراف. [1]

رابعا: أماكن رعاية الطفل المسعف:

لقد أكدت معظم الدراسات الاجتماعية والنفسية سواء على المستوى الوطني أو العالمي أن الأسرة هي الركن الرئيسي في المجتمع تؤدي دورا مهما في تربية الطفل وفي تأهيل شخصيته وصقلها، وصياغة معتقداته وسلوكياته، وفي رسم الخطوط العريضة لمسيرة حياته المستقبلية، مثلما هي الخلية الأساسية في ارتقاء المجتمعات وسموها، ولكن الطفل في بعض الأحيان، ولأسباب متعددة كالتفكك الأسري أو الطلاق أو اليتم يصبح فاقد الرعاية الأسرية فيحدث ذلك آثارا سلبية على الطفل وعلى المجتمع بأكمله.

ما يستدعي التدخل لإيجاد حل لهذا الخلل عن طريق مؤسسات المجتمع المتعددة، والتي تنطلق في عملها من القيم الإسلامية بالإضافة إلى الاستراتيجيات الوطنية والاتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان والطفل.

ويطلق لفظ الرعاية البديلة على كل الوسائل التي تستخدم لرعاية الأطفال وتربيتهم بعيدا عن أسرهم الطبيعية سواء تم هذا عن طريق المؤسسات الإغوائية، أو عن طريق الأسر البديلة وهي رعاية اجتماعية تعويضية ستقوم بها مؤسسة أو أسرة بديلة تحل محل الوالدين الطبيعيين في حالة عدم وجودهما أو عند مواقتهما ظروف صعبة تحول دون ا لقيام بدورهما.

[1] إبراهيم سعد، مشكلات الطفولة والمراهقة، منشورات دار الأفاق الجديد، لبنان، ط1،1986، ص310.

ويهدف نظام الرعاية البديلة إلى توفير الرعاية الاجتماعية والنفسية والصحية والمهنية للأطفال الذين قست عليهم الظروف وحرمتهم لسبب من الأسباب من أن ينشئوا في أسرهم الطبيعية، وذلك قصد تربيتهم تربية سليمة وتعويضهم عما حرموا منه من حنان وعطف على أسس سليمة. [1]

وهنالك نوعان من الرعاية البديلة للأطفال:

1. المؤسسات الإيوائية (مؤسسة الطفولة المسعفة):

إن ظاهرة مجهولي الوالدين حالة عامة لا يخلو منها أي مجتمع ولها آثارها العميقة وانعكاساتها المباشرة على الأمن والسلم الاجتماعي، وهنالك حاجة ماسة للتدخل المجتمعي الجاد المتميز على أسس علمية للقيام بمجهودات احترافية مسئولة وفعالة من أجل مواجهة هذه الظاهرة واحتواء آثارها من منطلق" إن المجتمع لا يقوم بحماية هذه الفئة فقط بل أيضا بحماية نفسه." [2] ومن بين نظم الرعاية البديلة مؤسسة الطفولة المسعفة، والتي يمكننا القول على أنها مؤسسة الرعاية الاجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية، وهي مؤسسات اجتماعية تستقبل الأطفال الذين يوجهون من قبل المستشفيات إلى المصالح العمومية وهي التي ينتمي إليها الأطفال الذين ليس لديهم أي علاقة تربطهم بعائلاتهم الطبيعية والذين يتم توجيههم من طرف قاضي الأحداث على اعتبار أنهم في خطر مادي ومعنوي في بيئتهم الأصلية، فهي مؤسسات بنائية تقوم برعاية الأطفال رعاية جماعية إلى أن يتم الاستقرار في أسرة بديلة، أي أنها ملاجئ للأطفال المحرومين من الرعاية منذ الولادة حتى البلوغ. [3]

كما تعتبر مؤسسة تستقبل الأطفال اللقطاء أو الذين يتخلى عنهم آبائهم وتقوم برعايتهم، وهذه المؤسسة إما أن تكون حكومية أو مؤسسة خيرية تشرف عليها الجهات الحكومية المسئولة وتعتبر هذه المؤسسات إحدى الحلقات في برنامج الرعاية حيث إنها تتلقى الطفل إما أن تحتفظ به وتقوم برعايته وتربيته أو تسليمه لأم بديلة تقوم بإرضاعه أو تسلمه لأسرة بديلة إذا كان كبيرا في السن. [4]

أو هي دار الإيواء الأطفال من الجنسين المحرومين من الرعاية الأسرية تقوم الرعاية داخل المؤسسة على الرعاية الجماعية من حيث إقامة الأطفال مع المشرفة (الأم البديلة) في حجرة كبيرة وهم من مراحل عمرية مختلفة.

---

[1] عادل كمال خضر، محمد إبراهيم الدسوقي، المؤسسات الإيوائية بين الإستعاب والإستدماج، القاهرة، 1994، ص 02.

[2] نورة علي آدم الشيخ، دور الأسرة البديلة في رعاية الأطفال مجهولي الوالدين، بحث تكميلي لنيل شهادة الماجستي في العمل الطوعي، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2015، ص 26.

[3] – خريف سارة، الرعاية في المؤسسات الإيوائية والسلوك العدواني، رسالة ماجستير في علم النفس، جامعة قسنطينة، 2011، ص 84.

[4] – محمد سيد فهمي، أطفال في ظروف صعبة، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط1، 2007، ص 158.

وتعرف أيضا بأنها مؤسسات اجتماعية لرعاية الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية بسبب اليتم أو التفكك الأسري أو العجز عن تنشئة الطفل، وتقدم هذه المؤسسات الرعاية الإيوائية والاجتماعية والتعليمية والترويحية والصحية لهؤلاء الأطفال.

كما يقصد بمؤسسة الرعاية الاجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية، كل دار الإيواء الأطفال الذين لا تقل سنهم عن ستة سنوات ولا تزيد عن ثمانية عشرة سنة، المحرومين من الرعاية الأسرية بسبب اليتم أو تصدع الأسرة أو عجزها عن توفير الرعاية الأسرية السليمة [1].

– وظائف مؤسسات الطفولة المسعفة:

إن الهدف الأساسي من إنشاء مؤسسات الطفولة المسعفة هو تقديم الرعاية المناسبة للأطفال الذين هم في ظروف خاصة ممن لا تتوفر لديهم الرعاية السليمة في الأسرة والمجتمع.

هذه المؤسسات مكلفة بالاستقبال والتكفل ليلا ونهارا بالأطفال المسعفين من الولادة إلى سن ثمانية عشرة سنة كاملة [2]، وذلك في انتظار وضعهم في وسط أسري. وفي هذا الصدد، فإن هذه المؤسسات مكلفة بما يلي: ضمان الأمومة من خلال التكفل بالعلاج والتمريض.

ضمان الحماية من خلال المتابعة الطبية والنفسية العاطفية والاجتماعية.

ضمان النظافة اليومية وسلامة الرضيع والطفل والمراهق على الصعيدين الوقائي والعلاجي.

تنفيذ برامج التكفل التربوي والبيداغوجي.

مرافقة الأطفال والمراهقين طيلة فترة التكفل لأفضل إدماج مدرسي واجتماعي ومهني.

ضمان السلامة الجسدية والمعنوية للأطفال والمراهقين.

ضمان التنمية المنسجمة لشخصية الأطفال والمراهقين.

ضمان المتابعة المدرسية للأطفال والمراهقين.

السهر على إعداد المراهقين للحياة الاجتماعية والمهنية.

القيام بوضع الأطفال في الوسط الأسري.

---

[1] – حمدي السكري، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، دار المعارف المصرية، الإسكندرية،2000، ص 208.

[2] الإطار القانوني: مرسوم تنفيذي رقم 12 – 04 مؤرخ في 4 جانفي 2012 المتضمن القانون الأساسي النموذجي لمؤسسات الطفولة المسعفة

يستفيد الأطفال المسعفين ذوي إعاقة من تكفل داخل مؤسسة متخصصة حسب نوع إعاقتهم على الصعيد البسيكولوجي والطبي أو التربوي. [1]

2. الأسرة البديلة:

هو نظام أخر من نظم الرعاية البديلة يهتم برعاية الطفل في أسرة غير أسرته الطبيعية وهو شكل من أشكال رعاية وتربية الأطفال الأيتام أو مجهولي الوالدين أو الأطفال الذين يتعذر على آبائهم رعايتهم بسبب المرض أو الاحتجاز في السجن وقد ظهر هذا النمط بدلا من تنشئة الطفل في مؤسسات إيواءيه تنعكس على حياته في المستقبل ومن الأساسيات للعمل في مجال الرعاية البديلة هي معايير اختيار الأسرة التي سوف تقوم برعاية الطفل وتربيته سواء كان لفترة قصيرة أو طويلة وتقديم المتابعة المستمرة للطفل والأسرة [2]. أو ما يسمى بالأسرة الحاضنة وهي التي تقوم باحتضان الطفل المجهول أو المحروم من الأبوين بدلا من العيش داخل مؤسسة أجوائية، لتعويضه عن أسرته الطبيعية التي حرم منها ليكتسب منها ما ينقصه من الاحتياجات الفردية والضرورية في تكوينه الاجتماعي والنفسي ويستقي منها المبادئ والقيم الدينية والأسرية والمفاهيم الاجتماعية العامة التي لا يمكن الحصول عليها في المؤسسة الإيوائية." [3] إذ تعتبر الكفالة إحدى صور الرعاية البديلة التي تعترف ب ها الشريعة الإسلامية للطفل الذي فقد رعاية والديه سواء كان معلوم أو مجهول النسب ونعني بها رعاية الطفل من قبل أسرة غير أسرته النووية سواء كانت من أقاربه أو غريبة عنه.

1. شرط الإسلام: ولقد أوجب قانون الأسرة شرط الإسلام في مادته **118** إذ ينص" يشترط أن يكون الكافل مسلما"[4]

ب– شرط العقل: وأن يكون الكافل عاقلا، متمتعا بالأهلية الكاملة، أي يجب أن يكون بالغا راشدا غير محجور عليه لسبب الجنون أو العته، لأن المعدوم عقله لا يمكنه التكفل بشخص.

ج– شرط القدرة: وأن يكون الكافل قادرا جسديا وماديا على التكفل بالقاصر.

د– القدرة الجسدية: أي لا يكون الكافل مصاب بعجز جسدي أو عاهة تقف أمام إرادته بالتكفل بهذا القاصر على أحسن وجه

---

[1] زهية بختي، طهيري نصيرة، مؤسسة الطفولة المسعفة ودورها في الرعاية والتكفل بأطفال مجهولي النسب، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، مجلد 10 العدد 1،2017، ص 93 – 94.

[2] – زهية بختي، طهيري نصيرة، مؤسسة الطفولة المسعفة ودورها في الرعاية والتكفل بأطفال مجهولي النسب مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، مجلد 10 العدد 1،2017، ص 27.

[3] – عبد الله بن ناصر، أطفال بلا أسر، دار الفكر العربي، بيروت، 1999، ص 09.

[4] – تنص المادة 118 من قانون الأسرة الجزائري يشترط أن يكون الكافل مسلما، عاقلا أهلا للقيام بشؤون المكفول وقادرا على رعايته.

هـ – القدرة المادية: يقصد بالقدرة هنا الحالة المالية والاقتصادية لطالب الكفالة، إذ لا يعقل لطالب الكفالة أن يكون بطالا وليس له مورد رزق، إذ أنه عمليا يطلب القضاة من طالبي الكفالة تقديم كشف الراتب الشهري للتحقيق من هذه القدرة، وإلا رفض الطالب مراعاة لمصلحة الطفل

خامسا: شروط قبول الأطفال المسعفين بالمؤسسة:

إن مثل هذه المؤسسات لا تفتح أبوابها لكل طفل إلا الأطفال الذين لا تتوفر لديهم الرعاية الأسرية المناسبة الطبيعية منها والبديلة، فأول شرط القبول هو انعدام الرعاية الأسرية المناسبة وهذا الشرط هو أساس إنشاء مؤسسات الرعاية من قبل الدولة، ويشمل هذا الشرط حالات كثيرة منها:

– عدم إمكانية التعرف على والدي الطفل أو أسرته.

1. عدم شرعية علاقة والدي الطفل.

– أن يكون الأب والأم في مستشفى الأمراض العقلية أو مودعا بأحد السجون.

أن يكون الطفل من أسرة متصدعة بسبب الطلاق، أو زواج الأب، أو زواج الأم، أو كلاهما، بشرط عدم وجود كفيل برعايته.

– ألا يكون حكم على الطفل في تشرد أو بجناية وسبق اداعه بمؤسسة رعاية الأحداث.

– ألا يكون مصاب بمرض معدي. بالإضافة إلى كل ذلك شرط السن.

فهذا الشرط (السن) يحدد مكان تواجد الطفل داخل المؤسسة، كما يحدد إنهاء إقامته بالدار. إما بالانتقال إلى مؤسسة اجتماعية أخرى أو بعد استقراره داخل المجتمع بوظيفة مناسبة أو بالزواج بالنسبة للإناث.

ذلك أن مؤسسة الطفولة المسعفة مقسمة فيما يخص الإيواء حسب السن، فهي تشتمل على مراقد والتي تحتضن الأطفال من سن الميلاد إلى ستة سنوات. [1]

وهي مقسمة أيضا بين مراقد الكتاكيت (من الميلاد حتى ستة أشهر)، مراقد البراعم من شهر إلى عام) مراقد الفراشات (من عام إلى ستة سنوات).

كل مرقد له نظامه الخاص فيما يتعلق بالاعتناء بهؤلاء الأطفال. وقد حددت المادة (05) من المرسوم التنفيذي (04 /12) المتعلق بالقانون النموذجي بمؤسسات الطفولة المسعفة سن الأطفال الذين تستقبلهم وهو من الولادة حتى سن الثامنة عشر سنة (18).

[1] – دخينات خديجة، وضعية الأطفال غير شرعيين في المجتمع الجزائري، جامعة باتنة، 2011– 2012 ص55.

– الإجراءات المتبعة لتسوية وضعية الطفل المسعف: لا بد من اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة التي يتطلبها القانون لأي طفل داخل المؤسسة حتى يكون تواجده قانونيا بالرغم من أن هذه الإجراءات ليست موحدة فكل صنف من هؤلاء الأطفال له إجراءات خاصة به.

2– الطفل غير الشرعي: هو الطفل مجهول الأب معلوم الأم الذي يولد نتاج علاقة غير شرعية، ومنه فإن الم تتخلى على طفلها لصالح مؤسسات الرعاية بسبب الهروب من الفضيحة أو لعجزها عن تربيته.

أ– في حالة ولادة الأم في المستشفى: تسأل من طرف إدارة المستشفى عن إرادتها بالاحتفاظ بهذا الرضيع أو التخلي عنه، فإذا رفضت التمسك به ورعايته، وقررت التخلي عنه له الخيار بين أمرين:

إما أن يكون التخلي بشكل نهائي وذلك بفقدان جميع حقوقها تجاه الطفل، أو تخلي بشكل مؤقت ومنه يمكن لها استرجاعه.

وبالتالي إذا قررت الم التخلي على طفلها بشكل نهائي يجب عليها التوقيع على محضر التخلي وذلك بعد التأكد من بعض البيانات المتعلقة باسم ولقب ومكان ميلاد الم والجنسية ومستواها التعليمي وحالتها الاجتماعية. وكذلك معلومات خاصة بصحة الطفل وتسجيلها ضمن المحضر.

أما إذا قررت الأم أن تعطي لنفسها مدة للتفكير فلها أن توقع محضر التخلي المؤقت. وبعد ذلك يقوم المكلف بمكتب التخلي أو مدير المستشفى بإخبار ضابط الحالة المدنية قصد تسجيل الطفل في سجلات الحالة المدنية، واستخراج شهادة ميلاد لهذا الطفل.

ثم يقوم ضابط الحالة المدنية بعد تسجيل الطفل بإرسال نسخة من عقد ميلاد الطفل المسجل إلى إدارة المستشفى والتي بدورها تقوم بإرسال ملف هذا الطفل والذي يتكون من نسخة من محضر التخلي ونسخة من عقد ميلاد الطفل ونسخة من بطاقة التعريف الوطنية للأم وكذلك بطاقة الحالة الصحية للطفل إلى مديرية النشاط الاجتماعي والتي تقوم بدورها إلى إرسال الطفل إلى مؤسسة الطفولة المسعفة الخاضعة لوصاية مديرية النشاط الاجتماعي.

مديرية النشاط الاجتماعي:

تتكفل مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن للولاية بتنفيذ جميع التدابير المرتبطة بالنشاط الاجتماعي للدولة، بحيث تقوم هذه المديريات بالعديد من المهام من بينها السهر على توفير الوسائل الضرورية وهياكل التكفل بالأطفال المحرومين من العائلة والعمل على إعادة إدماجهم الاجتماعي والعائلي وبعد إرسال الملف يتم الموافقة على استقبال الطفل في مؤسسة الطفولة المسعفة التي تقع تحت وصاية المديرية التي تم إرسال الملف لها. تقوم المصلحة المكلفة بالاطلاع على ملف التخلي، فإذا كان هذا الأخير محضر تخلي نهائي فإن ذلك يسمح لها بوضع الطفل مباشرة في وسط عائلي. أما إذا كان محضر التخلي مؤقت فإن مدة التفكير الممنوحة للأم هي ثلاثة أشهر، خلال هذه المدة يمنع وضع الطفل في

وسط عائلي قبل انقضاء مدة التفكير ويمكن خلال هذه الفترة السماح للأم بزيارة الطفل في دار الطفولة المسعفة فان لم تطلب الأم استرجاع ابنها فهنا يكون التخلي نهائي ويمكن حينها وضع الطفل في وسط عائلي.

ب – في حالة ولادة الأم خارج المستشفى:

إذا أنجبت المرأة طفلها خارج المستشفى وأرادت التخلي عنه للأسباب خاصة (علاقة غير شرعية) لمؤسسة الطفولة المسعفة عليها بما يلي:

– التوجه إلى مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن وإبداء رغبتها في التنازل عن الطفل، ثم تقوم المصلحة المكلفة القيام بالإجراءات اللازمة فيما يتعلق بمحضر التخلي سواء كان مؤقت أو نهائي مع المطالبة بنسخة ميلاد الطفل ونسخة من بطاقة التعريف الوطنية.

وإذا كان الطفل غير مسجل فهي مطالبة بتسجيله في سجلات الحالة المدنية، وبعد استخراج عقد الميلاد وإحضار جميع الوثائق المطلوبة، تختار الأم محضر التخلي النهائي أو المؤقت، ويتم التوقيع عليه من قبل الأم والمكلفة بالطفولة المسعفة، بعدها تسلم الطفل مع أغراضه لمؤسسة الطفولة المسعفة.

عند استقبال الطفل في المؤسسة يتم أولا فحصه والاطلاع على حالته الصحية، فإذا كان بصحة جيدة يتم وضعه بالجناح المخصص لأقرانه، أما إذا كان الطفل مصاب بإعاقة معينة تم الكشف عنها من قبل الجهاز الطبي داخل مؤسسة الطفولة المسعفة فإنه يتم توجيه هذا الطفل إلى مؤسسة متخصصة حسب الإعاقة في المجال النفسي الطبي التربوي. (1)

3 اللقيط:

إن اللقيط هو الطفل الذي يوجد في الشارع ضالا ولا يعرف نسبه، قد يكون ابن زنا وقد لا يكون كذلك.

وهو" وليد حديث نبذه خشية الفقر أو ستر العار سواء كان مولود من سفاح او من زواج لا يقره القانون الوضعي كالزواج العرفي". (2)

فإذا وجد شخص مولود حديث الولادة في مكان ما يجب أن يصرح به إلى ضابط الحالة المدنية التابع لمكان العثور عليه، أو تبليغ الشرطة تحضر إلى المكان وتقوم بتحرير محضر يحتوي جميع الملابسات والمعلومات المتعلقة بالتقاط لهذا المولود، ومنه يتم أخذ المولود من قبل الشرطة القضائية ويتم نسخة من المحضر لدى مديرية النشاط الاجتماعي تأمر هذه الأخيرة وعلى الفور بوضع الطفل داخل مؤسسة الطفولة المسعفة التابعة لها مباشرة.

---

[1] الجريدة الرسمية، المادة (06) من المرسوم التنفيذي رقم 04 / 12، المؤرخ في 04 يناير 2012، العدد 05، ص 08.

[2] – لمياء بلبل، واقع الرعاية البديلة في العالم العربي، دراسة تحليله، المجلس العربي للطفولة والتنمية، 2008، ص08.

سادسا: المشكلات التي يعاني منها الطفل المسعف

1. المشاكل النفسية: إن فصل الطفل عن الجو العائلي يخلق لديه اضطرابات سلوكية مختلفة بعض الأطفال أشخاص يكونون بمثابة الوالدين له، فيحس بالراحة التامة معهم، لأن نقص رعاية الطفل والإشراف عليه وإشباع حجاته الأساسية كالحنان والحب، يؤدي به للإحباط النفسي، لأن الأطفال الذين يتعرضون إلى مثل هذه الحالات يصبحون غير قادرين على التفاعل مع الأنماط الاجتماعية التي يواجهونها على الصعيد الاجتماعي. وكذلك فقدانهم للمقومات الشخصية الأساسية التي فقدوها في غياب الرعاية الوالدين كالحب والحنان والأمان وغيرها من الأشياء الضرورية في حياة الطفل والمشكلات النفسية للطفل المسعف يمكن تصنيفها كالتالي:

اضطرابات العادات: وهي عبارة عن مشكلات سلوكية تنتج من خلل في مرحلة الطفولة.

وهذه الاضطرابات عديدة ومتنوعة، وقد تستمر مع الطفل من بينها القيء، صعوبة النوم، الأحلام المزعجة، وهذا راجع لإحساسه بالقلق والتوتر النفسي الشديد.

اضطرابات السلوك: وتتمثل في السلوك الإجرامي والجنوح وغيرها من السلوكيات الإنحرافية، وهذه السلوكيات عادة ما تظهر متأخرة خاصة أثناء الطفولة المتأخرة، وفي المراهقة.

اضطرابات ذهنية: وتتمثل في عدم الكفاية والقدرة وتظهر في صعوبة النطق والكلام عند الطفل، وكذلك حدوث اضطرابات في العلاقات الشخصية الأساسية وكذلك بعض المشاكل التي تحدث مثل هذه الفئة.

اضطرابات سيكوسوماتية: وهي عبارة عن عملية تحويل التوتر النفسي إلى مجرى فيزيولوجي

أو مظاهر جسمية، وباعتبار أن الطفل السعف غالبا إلى كونه عدوانيا ومعارضا في كل شيء، فهو يحاول أن يكون وجه الأم الغائبة والأب الغائب وهذا هو موضوع الألم عنده الذي يعيش على ضوءه بأنه مولود، غير مرغوب فيه مما يؤدي به في الأخير إلى إتباع السلوك العدائي المتمثل في السرقة أو الكذب... الخ، والانطواء بنفسه، وكذلك إصابته بأمراض عصبية سيكوسوماتية ومشاكل نفسية.

2 المشاكل الصحية:

تتعدد المشكلات الصحية المرتبطة بمراحل نمو الطفل وهي نوعان:

أمراض وراثية: وهي الأمراض التي تنتقل من أحد الوالدين أو من كلاهما

أمراض بيئية: وتتمثل في سوء التغذية وما يترتب عنها من ضعف في النمو الجسمي، وفقر الدم وهي الأمراض الأكثر شيوعا عند الطفل المسعف، وكذلك الأمراض الجلدية الإيوائية وذلك نتيجة لانعدام النظافة وأيضا هناك نوع من الأمراض البيئية المتمثل في الإصابات بالروماتيزم كالقلب والحلق والتهاب اللوزتين.

3 المشاكل الاجتماعية:

هناك الكثير من الأطفال الذي يعانون من مشكلات اجتماعية متعددة تؤثر سلبا على حياتهم وشخصيتهم ولعل من بين أهم هذه المشكلات نجد بالدرجة الأولى الحرمان العاطفي من الرعاية الأسرية الحقيقية باعتباره المشكل الرئيسي الذي يعاني منه الأطفال المسعفين، وكذلك مشكل أخر يعاني منه الأطفال الغير شرعيين وهو وجودهم داخل المركز. وهذا يعني بالنسبة لهم اضطرابات نفسية مختلفة.

العوامل المؤثرة في شخصية الطفل المسعف

إن شخصية الطفل هي كل المشاعر والإدراكات التي يكونها الفرد عن نفسه إذ تنشأ في إطار علاقاته بالمجتمع الخارجي وكذلك شخصية الطفل المسعف، فهي تتأثر بصفة مباشرة بعوامل كثيرة:

الأسرة: على اعتبار أن الأسرة في الخلية الأساسية في المجتمع وهي المجتمع الأول الذي

يمارس فيه الفرد أولى علاقاته الإنسانية ولذلك كان لأنماط السلوك الذي يتعلمه الطفل في محيطه قيمة في حياته المستقبلية، وقد أكدت تجارب العلماء أن للأسرة أثر عميق في تشكيل شخصية الطفل ونموه وخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة.

إن لكل أسرة ميزة ثقافية معينة تتميز بها وهي التي تهيئ لطفلها الصغير البيئة الصالحة الملائمة التي ينمو ويكبر فيها، فوجود الطفل في بيئة أسرته هو أمر ضروري لنمو الفرد رضيعا. طفلا، فمراهقا ويصبح بعد ذلك بمهارته وعقليته وإنسانا كبيرا قادرا على مواجهة أصعب المسؤوليات وأكبر الأعمال.

والطفل المسعف محروم من هذا العطاء الأسري وبالتالي فإنه سيعيش حياة صعبة مليئة بالمخاطر. فاعتراف الطفل بأصله ضروري لتوازنه النفسي، فوجود الطفل المسعف داخل المركز يعني بالنسبة له أنه منسي وغير مرغوب فيه وبالتالي فوجود الأطفال المسعفين داخل أحياء الطفولة المسعفة يعني مرورهم

سابعا: حقوق الطفل المسعف:

يعد وجود الأطفال المسعفين واقعا ملموسا ومفروضا على المجتمع لذلك توجب التعامل معه والعمل على حمايته هذه الشريحة ورعايتها والتكفل بها من جميع الجوانب النفسية والاجتماعية وغيرها. وتتضمن الجهود المبذولة من خلال توجيههم وتعليمهم كغيرهم من الأطفال العاديين وسن القوانين التي تحميهم وتحافظ على حقوقهم وإنشاء المراكز الإيوائية لهم بالإضافة إلى محاولة دمجهم في المجتمع من خلال إلحاقهم بأسر بديلة.

1. الحق في النسب:

لا يمكن للطفل غير الشرعي ان يعيش دون اسم ولا هوية لذلك اجتهد الفقهاء على إلحاق الطفل بنسب أبيه متى وجدت قرينة على هذا الإلحاق، لذلك توسعت في وسائل إثبات النسب. [1] بحيث نصت المادة 06 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على انه لكل إنسان أينما وجد أن يعترف بشخصيته القانونية ويبدأ تطبيق الاعتراف بالشخصية القانونية لدى الإنسان من مولده وقبل مولده وهو جنين إلى وفاته وترتكز هذه الشخصية على الاعتراف بمولده اسمه، نسبه، جنسيته وهي الركائز التي يقوم عليها وجوده القانوني." [2] وبالنسبة لقانون الجنسية الجزائرية حسب المادة 06 و07 "للطفل المولود في الجزائر الحق في الجنسية مهما كانت وضعيته الحق في الجنسية مهما كانت وضعيته، بحيث يعتبر جزائريا الولد المولود من أم وأب جزائري أي كل مولود يولد بالجزائر وأبوه يحمل الجنسية الجزائرية أو أمه تحمل الجنسية الجزائرية ". [3]

2. الحق في أسرة بديلة:

أكد ميثاق حقوق الطفل العربي أن الأسرة هي البيئة الأولى والمفضلة لتنشئة الأطفال ورعايتهم، وأن الأسرة البديلة هي الخيار الضروري عند تعذر وجود الأولى مقدمة على الرعاية المؤسسية ويحق للأطفال المحرومين من أسرة مؤقتا أو بشكل دائم على الرعاية البديلة الملائمة بما يتفق مع التشريعات الوطنية. يجب أن ينظم إجراءات التبني أو الكفالة بعناية في الحالات التي يتم فيها تبني الأطفال من قبل الأسر في بلد أجنبي، وبالتالي الحاجة لمراعاة تعليم الطفل، أو الأصول العرقية والدينية والثقافية واللغوية. [4]

3. الحق في مورد العيش:

حق الطفل في النفقة والإسكان. أما الشريعة الإسلامية أوكلت كل طفل بلا عائل إلى بيت مال المسلمين أو إلى الدولة، فأقامت نظما لتمويل أعمال التكافل.

---

1 – على زواوي احمد، الدين والطفولة المسعفة، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، جامعة الوادي، العدد 08 سبتمبر 2014، ص 62.

2 – أمال ونوغي، الحماية الموضوعية للطفل مجهول النسب بين الشريعة والقانون، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الحقوق، جامعة بسكرة، 2015، ص 42.

3 – نفس المرجع السابق ص

4 – وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، دليل حقوق الطفل، يونيسيف، الجزائر، 2015، ص 37.

4. الحق في التربية والتعليم:

يعتبر التعليم من أهم حقوق الطفل وللطفل حق في تلقي التعليم والمشاركة في مختلف النشاطات العلمية والتربوية بحيث نجد أن الدين الإسلامي قد حرص على أن يحصل الطفل على نصيبه من التربية السليمة والعلم النافع الهادف وجعل من طلب العلم فريضة علة كل مسلم ومسلمة.

5. الحق في الرعاية الصحية:

حسب اتفاقية حقوق الطفل تكفل الدول الأطراف إمكانية الوصول إلى الخدمات الطبية لجميع الأطفال مع التشديد على الوقاية والتثقيف الصحي والحد من وفيات الأطفال، وتشجيع التعاون الدولي لإعطاء اهتمام خاص لاحتياجات البلدان النامية وكما أن الطفل الذي توفر له السلطات المختصة الحصول على الرعاية والحماية والعلاج البدني أو العقلي، لها الحق في توفير مراجعة طبية دورية للطفل. [1]

6. حق الطفل في الضمان الاجتماعي:

حسب اتفاقية حقوق الطفل للطفل حق في الاستفادة من نظام الضمان الاجتماعي وتمنح خدمات له من الموارد وحسب حالة الطفل والأشخاص المسئولين عن رعايته.

تعتمد الدول الأطراف، في حدود إمكانياتها التدابير الملائمة من أجل مساعدة الوالدين وغيرهما من الأشخاص المسئولين عن الأطفال. [2]

7. حق الترفيه والراحة:

حسب اتفاقية حقوق الطفل لديه الحق في الراحة، والترفيه ومزاولة الألعاب وأنشطة الترفيه الثقافية والفنية حسب عمره في ظروف تراعي المساواة ويجب على الدول الأطراف احترام حق الطفل في المشاركة في الحياة الثقافية والفنية وتشجع الوسائل المناسبة لقضاء أوقات الفراغ والترفيه والفنون والثقافة في ظروف تراعي المساواة.

88 حقوق الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة حسب اتفاقية حقوق الطفل يحق للأطفال ذوي الإعاقة إلى حياة كاملة وكريمة لتعزيز استقلالهم الذاتي والتعليم والرعاية الخاصة وتلقي الدعم كلما كان ذلك ممكنا. [3]

---

[1] – وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، دليل حقوق الطفل، يونيسيف، الجزائر،2015، ص 27.

[2] – نفس المرجع السابق ص 39. 3 – نفس المرجع السابق ص 49.

[3] – نفس المرجع السابق ص 38.

ملخص الفصل:

يولد الطفل عادة في أسرة طبيعية وهو يحتاج إلى رعايتها في كافة شؤونه البيولوجية والاجتماعية حتى يشب ويصبح قادرا على رعاية ذاته فالطفل لا يعيش في فراغ، ولكنه يعيش في مجتمع له عادات وتقاليد ونظم وقوانسنا وله مؤسساته التي تقوم بترسيخ هذه العادات والتقاليد وذلك من خلال عملية التنشئة الاجتماعية.

إلا أن هناك بعض الأسر قد يصيبها التصدع كالطلاق والهجر أو سجن أحد الوالدين أو الوفاة هذا الأمر له آثاره السلبية على أداء الأسرة لوظائفها كوحدة اجتماعية مما يجعلها تعجز على تحمل مسؤولياتها، ويتيح ذلك أن يكون هناك كيان بديل للأسرة يسمح للطفل بأن ينموا بداخله بشكل سوي، هذا الكيان يتمثل في مؤسسات الرعاية الاجتماعية والأسرة البديلة.

الفصل الرابع:

الإطار

الميداني للدراسة

الفصل الرابع: الإطار الميداني للدراسة

أولا: التذكير بتساؤلات البحث

ثانيا: منهج الدراسة

ثالثا: مجالات الدراسة

رابعا: عينة الدراسة

خامسا: أدوات الدراسة

سادسا: الأساليب الإحصائية

ملخص الفصل

أولا: التذكير بتساؤلات الدراسة:

السؤال الرئيسي:

هل للمربية دور في مرافقة الطفل المسعف المتمدرس

التساؤلات الفرعية:

هل تساهم المربية في ضبط سلوك الطفل المسعف المتمدرس اجتماعيا؟

هل تعمل المربية على اعداد الطفل المسعف المتمدرس تربويا؟

هل تعمل المربية على اعداد الطفل المسعف المتمدرس نفسيا؟

هل تساعد المربية في اكساب الطفل المتمدرس لاكتشاف ميولاته ومواهبه ومهاراته؟

ثانيا: منهج الدراسة:

تتناول الدراسة الكشف عن دور المربية في مرافقة الطفل المسعف المتمدرس لذا اعتمدنا على المنهج الوصفي ويقصد به ذلك النوع من البحوث التي يمكن بواسطة معرفة الدور الذي تقوم به المربية فب مرافقة الطفل المسعف

ثالثا: مجالات الدراسة

1- **المجال المكاني:** تم اجراء الدراسة مركز الطفولة المسعفة بنسبة لولاية تبسة وهي عبارة عن مؤسسة ذات طابع اجتماعي، تقع بحي 4 مارس 1954 يحده من الجنوب مركز الادمان على المخدرات والغرب مشروع مستشفى الامراض العقلية والشمال المعهد الوطني للتكوين والتمهين جبل الانوار ومن الشرق الطريق العمومي والمركز المتخصص في اعادة تربية بنات تبسة، وقد انشات المؤسسة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 15/318 المؤرخ في 12- 12- 2015 بطاقة استيعاب نظرية تقدر ب: 120 طفل من: 0 – 06 سنوات - تتميز المؤسسة بنظام داخلي تسهر على ضمان التكفل الطبي والنفسي والاجتماعي، تحتوي المؤسسة حوالي (56) موظفا وموظفة ويتميز نظام داخلي يحتوي على جناح بيداغوجي يحتوي على 3 مرافد والجناح الاداري مكتب المدير مكتب المقتصد (الفرع الاول + الفرع الثاني) مكتب المستخدمين، سكريتاريا محاسبة المواد، 4 مخازن، مطعم 02 مستودعات، (01 خاص بالسيارات، 01 بالشبكة المركزية للتدفئة) خزان ماء 02سكنات وظيفية -كذلك تحتوي المؤسسة على حديقة العاب للترفيه ويمكن القة ل بان هذه المؤسسة تبقى ابوابها مفتوحة طيلة ايام السنة ويتحلى دورها في:

أ – السهر على ضمان التكفل الطبي والنفسي والاجتماعي للأطفال

ب – عمل المربيات ليلا نهارا في مرافقة الاطفال لهذا المركز

2 – المجال البشري:

يتمثل المجال البشري في المربيات المرافقات للطفل المسعف المتمدرس في دار الطفولة المسعفة تبسة والذي يبلغ عددهم (15) مربية وقد تم اختيارهم كمبحوثين لهذه الدراسة.

2– المجال الزمني:

انطلقت الدراسة الحالية منذ بداية التفكير في الموضوع بتاريخ 2021/02/15

وتم الاطلاع على مجتمع الدراسة 2021/04/02

الحصول على التراخيص الادارية الضرورية للقيام بالدراسة الميدانية دراسة استطلاعية في 2021/04/02 دار الطفولة المسعفة

مقابلة مدير المؤسسة بمركز الطفولة المسعفة ولاية تبسة حيث وافقة على قيامنا بالدراسة الميدانية

وفي يوم 2021/5/4 تمت مقابلة المربيات ونظرا لتغير المربيات يوميا تم انهاء المقابلة مع المربيات يوم 2021/5/12

وفي تاريخ 2021/5/12 تم توزيع الاستبيان على جميع المربيات عينة الدراسة الميدانية.

وفي تاريخ 2021/5/18 تم جمع الاستبيان من العينة المدروسة إلى غاية 2021/5/22

وفي تاريخ 2021/5/23 تم جمع الاستمارات وقمنا بتفريغ البيانات وتحليلها.

وفي تاريخ 2021/5/24 انهاء تفريغ البيانات والقيام بالتحليل والتعليل واستخلاص النتائج.

رابعا: عينة الدراسة

تعد العينة إحدى الدعائم الاساسية للبحث الامبريقي يهدف التحليل الوصفي للبيانات التعرف على خصائص الاصلي للدراسة، وبما ان عدد مجتمع بحثا صغير ويتكون من 15 مربية، قد تم اختيار العينة المسح الشامل في هذه الدراسة تكونت من 15 مربية - وتم اختيار هذه العينة التي تتمثل عينة دراستا للأسباب الاتية:

سهولة التواصل والتفاعل، عن طريق التجاوب تساؤلات المطروحة وفهمها دون صعوبة او غموض

اقبال المبحوثين للتعامل معنا، بسلاسة وفهمها دون اي تعقيدات

قدرتهم على الاجابة على بنود الاستبيان ببساطة، وفهمها دون غموض- وبها اننا قمنا بالمسح الشامل لجميع المربيات المرافقات للطفل المسعف وتم اختيارهم عن طريق العينة القصدية التي تتدرج ضمن العينات لغير احتمالية ولقد شمل مجتمع البحث جميع المربيات المرافقات أي (15 مربية)

خامسا: ادوات الدراسة:

بما أن موضوع الدراسة هو دور المربية المرافقة للطفل المسعف المتمدرس فقد اعتمده الدراسة على المقابلة والملاحظة بالمشاركة واستمارة استبيان

1- المقابلة:

تم الاعتماد على المقابلة الموجهة وذلك من اجل التعرف اكثر على السمات وخصائص شخصية المربيات الموجودون بمركز الطفولة المسعفة والتي اجريت على مربيات تم اختيارهم بطريقة المسح الشامل وتم توجيه مجموعة الأسئلة البحثية من قبل الباحثات عندهم ومن هنا بنينا الاستبيان بعد ملاحظة وكشف على سمات وخصائص ودور الهام للمربية الطفل المسعف، مما ساهم بشكل فعال في بناء لاستبيان الخاص بموضوع الدراسة الراهنة، كذلك تم تحديد العينة التحليل الوصفي بدقة من خلال مقابلة المربيات : فقد اسفرت نتائج هذه المقابلة ان للمربيات دور كبير وهام في مرافقة الطفل المسعف المتمدرس

2- الملاحظة بالمشاركة:

بعني الملاحظة الانتباه المقصود والموجه نحو سلوك فردي او اجتماعي معني بقصد متابعة ورصد تغيراته ليتمكن الباحث من وصف السلوك فقط او وصفه وتحليله او وصفه وتقويمه، فالملاحظة تعني المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك او ظاهرة معينة وتسجيل الملاحظة أول باول ومن تعريف الملاحظة تبين لنا ان نشارك في حملة البحث هذ بوجودنا داخل المؤسسة فقد قمنا بالملاحظة بالمشاركة بحيث >تعتبر الملاحظة في عمومنا بانها حصر الانتباه نحو شيء ما للتعرف عليه وفهمه وتعتبر وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات في البحوث المختلفة، وهي بذلك إحدى مخططات الباحث الرامية الى جمع أكبر قدر من المعطيات المفيدة والمضبوطة ذات صلة بالموضوع والمساعدة على تحقيق الاهداف المسطرة في الدراسة - وهي عبارة على تصوير فوتوغرافي لما يدور داخل دار الطفولة المسعفة وتسجيل كل ما يتبادر من المربية والطفل وسلوكيات ومعاملات بينهم.

3- الاستبيان:

الاستمارة هي أداة الحصول على الحقائق وتجمع البيانات عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل وتعتمد الاستمارة على إعداد مجموعه من الأسئلة يجيب عليها أفراد المجتمع المراد فحص آراءه. كما تعرف على انها مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات وأراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين وتعد من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات الخاصة، بالعلوم الاجتماعية [1]

[1] حسين محمد جواد الجبوري، منهجية البحث العلمي منهج لبناء المهارات البحثية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط 2 , عمان الأردن، 2014 ص147

وقد تم بناء الاستمارة بعد دراسة معمقة ثم تم تعديل الاستمارة بعد إطلاع المشرف ثم تم توجيه الاستمارة إلي التحكيم من قبل ثلاث أساتذة من ثم تقيدنا بالتغير الذي تم بعد التحكيم داخل الأسئلة وقد تم بناء الاستبيان انطلاقا من : الدراسة الاستطلاعية نتائج المقابلة التي تمت مع هذه الفئة بالإضافة إلي الاطلاع علي مختلف الدراسات السابقة والمراجع المختلفة في المجال الإجتماعي والتربوي والنفسي التي لها علاقة بالدراسة الحالية وقد احتوت استمارة الاستبيان لدراسة علي جزئين رأسين اشتمل الأول علي المعلومات العامة حول السن والمستوي التعليمي والخبرة في العمل وصفة العمل واما الجزء الثاني فتألف من 43 سؤال موزعة علي ثلاث محاور المحور الأول مرافقة الطفل المسعف اجتماعيا المحور الثاني مرافقة الطفل المسعف تربويا المحور الثالث مرافقة الطفل المسعف نفسيا وتكون الإجابة عليها بخمسة بدائل متمثلة في :دائما، غالبا، ابدا، نادرا، أحيانا

سادسا: الأساليب الإحصائية:

الأساليب الإحصائية، يعتبر الإحصاء أداة مهمة في أي بحث علمي إذ يستخدم الإحصاء للتحليل ومن خلال هذا التحليل يمكن معرفة أسباب الظاهرة والعوامل المؤثرة فيها إذ تم الاعتماد في هذه الدراسة لتحليل البيانات التي تم الحصول عليها من الدراسة الميدانية على أسلوب إحصائي في تفريغ البيانات المتمثلة في التكرار والنسبة المئوية

ملخص الفصل

يعتبر هذا الفصل محاولة لرسم الأسس المنهجية لكشف واقع الموضوع الذي تناوله بحث الدراسة وذلك من خلال عرض مفصل لإجراءات المنهجية واختيار المنهج المناسب وأدوات جمع البيانات وأساليب التحليل المستخدمة في هذه الدراسة.

الفصل الخامس:

عرض وتحليل

نتائج

الدراسة الميدانية

الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

تمهيد

1. عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالبيانات الأولية
2. عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول
3. عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني
4. عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث
5. النتائج العامة

ملخص الفصل

الخاتمة

قائمة المصادر والمراجع

الفصـــــل الخـامس: عرض وتحليـل نتـائج الـدراســـــة الميـدانيـة

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرضا لنتائج الدراسة وذلك من خلال إجابات المبحوثين واستعراض أبرز النتائج التي تم التواصل إليها من خلال تحليل الإجابات بهدف التعرف على دور المربية للطفل المسعف المتمدرس.

1- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالبيانات الأولية:

الشكل: رقم 01

يمثل توزيع أفراد العينة حسب سن المربيات المرافقات للطفل المسعف

السن	التكرار	النسبة %
من 20 إلى 30 سنة	08	%53.33
من 30 إلى 40 سنة	06	%40
من 40 إلى 50 سنة	00	%0
من 50 إلى 60 سنة	01	%6.66
$\sum$	15	%100

التعليل:

إن نسبة المربيات من 20الى30 سنة تقدر ب 53,33 %ومن 30الى40 ,تقدر ب 40%

وهدا يرجع إلى أن عمل المربيات يكون لفئة واعية ولديها خبرة بالحياة فيما كانت نسبة الفئة العمرية من 40 إلى 50 سنة منعدمة ومن 50 سنة الي 60 سنة توجد واحدة فقط بنسبة 6.66% ومن خلال الحديث معها قالت بأنها تعتبره عمل إنساني يريحها وانه المكان المناسب لها وتبحث عن هذا النوع من العمل

الشكل: رقم 02

يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوي التعليمي للمربيات

العبارات	التكرار	النسبة %
دون مستوى	00	%0
إبتدائي	01	%6.66
متوسط	00	%0
ثانوي	04	%26.66
جامعي	10	%66.66
∑	15	%100

التعليل:

يمثل الجدول 2 افراد العينة حسب المستوى التعليم للمربيات يمثل الجدول ان نسبة منعدمة للمربيات دون مستوي والمربيات الذين تلقوا مستوي تعليم ابتدائي بنسبة 6,66% اما الذين مستواهم مرحلة متوسطة نسبة 6% وفئة المتحصلة على مرحلة الثانوية نسبة 26,66 %وفئة الخيرة فئة الجامعيين نسبة 66,60% ونلاحظ ان نسبة للمربيات الذين القوا تعليم جامعي أكبر فئة من خلال هذا التحليل نستنتج أن المربيات الجامعين يفوق المستويات الاخرى نظرا لما تشغله المربية من منصب حساس جدا في هذه المؤسسة لأنهم يجبو أن يتلقون تكوين خاص من أجل العمل بمراكز الطفولة المسعفة ويستلزم ان تكون فئة المربيات جامعين لأنها مسؤولة عن كل ما سيحصل لهذا الطفل.

الشكل: رقم 03

يمثل توزيع أفراد العينة حسب صفة العمل للمربيات

صفة العمل	التكرار	النسبة %
متربص	02	%13.33
مؤقت	04	%26.66
دائم	09	%60
$\sum$	15	%100

التعليل:

يمثل الجدول الثالث ان مربيات الطفل 13,33%منهم تعمل كمربية متربصة و60%كمربية دائما و26,66 تعمل عمل مؤقت وهدا يبين أن أكبر فئة هي التي تعمل بصفة دائما وتحصلت على أكبر نسبة ما يدل على تأقلم الطفل المسعف معهم ولا يكونون غريبين عنه.

الشكل: رقم 04

يمثل توزيع أفراد العينة حسب اقدمية العمل للمربيات

أقدمية العمل	التكرار	النسبة %
اقل من 5 سنوات	12	%80
من 5 إلى 10 سنوات	01	%6.66
من 10 إلى 15 سنة	02	%13.33
فوق 15 سنة	0	%100
$\sum$	15	%100

التعليل:

يمثل الجدول الرابع ان اقدمية المربيات في تربية الطفل أقل من 5سنوات 80% وان 6,66%من للمربيات لديهم اقدمية من 4الى10سنوات والمربيات فوق 15سنة بلغت نسبتهم 13,33 %مما يعني أن المربيات الأكثر سنوات في العمل هم المربيات المرافقات للطفل المسعف المتمدرس.

2- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول

المحور الأول: مرافقة الطفل المسعف اجتماعيا

الشكل: رقم 05

يمثل توزيع أفراد العينة حسب درجة حب المكان الذي يعيش الطفل

العبارات	التكرار	النسبة %
دائما	5	%33.33
غالبا	3	%20
أبدا	0	%0
نادرا	4	%26.66
أحيانا	3	%20
∑	15	%100

التعليل:

يمثل نسبة حب الطفل المكان الذي يعيش فيه وحسب درجة حبه ان الاطفال اللذين دائما ما يحبون المكان بنسبة 33,33 %والاطفال الذين يحبوني غالبا بنسبة 0%وبعدها تحصلت نسبة الاطفال. الذين أحيانا يحبوه على20% والاطفال الذين نادرا ما يحبوني نسبة 26,66 % وبلغت حب الطفل المكان نادرا نسبة0% وهذا يبين اختلاف حب الاطفال المكان وان معظمهم يميلون اليه شطر المربيات يحبون بأن الأطفال يحبون المكان الذي يتواجدون به مؤسسة الطفولة المسعفة وهذا راجع لما يتلقوه من رعاية وحسن معاملة ضف الي ذلك معظم الأطفال يأتون صغار ولأن هذا بيتهم يتأقلمون مع المكان.

الشكل رقم 06

يمثل توزيع أفراد العينة حسب تعامل الطفل المسعف مع المربية المرافقة كأم حقيقة له

العبارات	التكرار	النسبة %
دائما	10	%66.66
غالبا	02	% 13.33
أبدا	01	% 6.66
نادرا	0	% 0
أحيانا	02	%13.33
$\sum$	15	%100

التعليل:

أغلبية الأطفال يتعاملن مع المربية المرافقة بنسبة 66.66% تحت عبارة دائما وهم لا يستوعبون كلمة ام جيدا لكن المسؤولية العاتقة على المربية ونسبة 13.33 و6.66 ب غالبا وأبدا لوجود أطفال لديهم أم وتأتي لزيارتهم عكس أطفال دون أولياء ولأن المربية حنونه بنسبة كبيرة وتتعامل مع طفل بحب لدرجة الاشتياق لها في حال تغيبها.

الشكل رقم 07

يمثل توزيع أفراد العينة حسب درجة سعي المربية المرافقة لبناء شخصية الطفل حسب الخبرة ومكتسباتها

العبارات	التكرار	النسبة %
دائما	15	% 100
غالبا	0	% 0
أبدا	0	% 0
نادرا	0	% 0
أحيانا	0	% 0
$\sum$	15	%100

التعليل:

يمثل الجدول السابع سعيد المربية المرافقة وبناء شخصية الطفل حسب الخبرة إذا ان 100% من للمربيات يقومون بصفة دائمة ببناء شخصية الطفل حسب الخبرة وبصفة غالبا ونادرا وأبدا وأحيانا بصفة نسبية صفرية اذ تعتمد المربيات علي حسب خبراتهم ومكتسباتهم وهذا راجع للإنسانية التي داخل المربيات.

الشكل رقم 08

يمثل توزيع أفراد العينة حسب اكتفاء المربية بتقديم واجباتها

العبارات	التكرار	النسبة %
دائما	06	% 40
غالبا	01	% 6.66
أبدا	03	% 20
نادرا	03	% 20
أحيانا	02	% 20
$\sum$	15	%100

التعليل:

يمثل الجدول ان المربيات التي تكتفي بتقديم واجباتها بصفة دائما تحصلت على 60% و6,66%بصفةةغالبا والمربيات الذين نادرا ما يكتفون بتقديم واجباتهم نسبة20%بالمئة ونادرا 20%وابدا 20%ونلاحظ ان معظم المربيين يكتفون بعملهم ويقدمون واجباتهم يرجع هذا إلى القانون الصارم داخل المؤسسة لأنه لا يسمح لهم بتقديم أكثر من واجبهم ولهذا كانت نسب متفاوتة هذا لاختلاف العاطفة أكثر هذا ما يجعلهم يقدمن، أكثر من واجبهم.

الشكل رقم 09

يمثل توزيع أفراد العينة حسب ما تواجهه المربية من صعوبات خارج المؤسسة

العبارات	التكرار	النسبة %
دائما	01	% 6.66
غالبا	00	% 0.0
أبدا	03	% 20
نادرا	04	% 26.66
أحيانا	07	% 46.66
∑	15	%100

جدول مركب: 9-2

العبارة	المقياس	نعم	لا	أحيانا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
متزوجات	التكرار	0	8	7	1.80	0.941	غير موافق
	%	00	53.33	46.66			

التعليل:

يمثل الجدول أن المربيات التي تكتفي بتقديم واجباتها بصفة دائما تحصلت على و6,66% وبصفة غالبا والمربيات الذين نادرا ما يكتفون بتقديم واجباتهم نسبة20%بالمئة ونادرا 26.66% وأحيانا بنسبة 46% ونلاحظ ان معظم المربيين يكتفون بعملهم ويقدمون واجباتهم وهم لا يوافقون بأن يجيبوا ويتجنبون الإجابة بوضوح ويميلون إلى التهرب، وعدم عكس شعورهم الداخلي في حين أن العينة وافقت على الإجابة نظرا لحساسية السؤال

تعليل الجدول 9-2

المبحوثين لا يوافقون على الإجابة ويتجنبون الإجابة بوضوح ويميلون إلى التهرب وعدم عكس شعورهم الداخلي في حين أن العينة وافقت على الإجابة بأحيانا 46.66% ولا 53.33% نظرا لحساسية الموضوع

الشكل رقم 10

يمثل توزيع أفراد العينة حسب حجم قدرة إستعاب الأطفال الذين ترافقهم المربية

العبارات	التكرار	النسبة %
دائما	00	% 0
غالبا	01	% 6.66
أبدا	04	% 26.66
نادرا	07	% 46.66
أحيانا	03	% 20
∑	15	%100

العليل:

يوضح الجدول قدرة استيعاب الاطفال ان نسبة الاستيعاب للطفل بصفة غالبا 6،66% وأحيانا بنسبة 20% ونادرا بنسبة 46,66% وابدا بنسبة 26،66% نلاحظ هنا ان معظم مربيات الأطفال تنمية قدراتهم على التواصل مع أقرانهم يتعامل الطفل والمربية يتعاملن مع بعضهم ويقومون بالمشاركة في المهام والأعمال من أجل الاستيعاب لدي الطفل ويمكن الاستدلال بقول صالح العلي: أن التواصل هو تبادل المعلومات بين شخصين أو أكثر وهو كذلك إقامة علاقات تتسم بالثقة والتفاعلات البناءة (1)

[1] ربيعي نسرين وآخرون: دور معلمة الروضة في تنمية المهارات الاجتماعية للطفل، (دراسة ميدانية في دار الطفولة المسعفة الضمان الإجتماعي _ تبسة_ مذكرة تخرج لنيل شهادة تقني سامي مربية أطفال صغار، ص 27.

الشكل رقم 11

يمثل توزيع أفراد العينة حسب عمل المربية على تنمية قدرات الطفل

العبارات	التكرار	النسبة %
دائما	12	% 80
غالبا	00	% 0
أبدا	03	% 20
نادرا	00	%0
أحيانا	00	%0
$\sum$	15	%100

التعليل:

يمثل الجدول عمل المربية على تنمية قدرات الطفل ان المربية تعمل بصفة دائما على تنمية القدرات بنسبة دائما 80% وبصفة ابدا 20% ونادرا أية ان تعمل جاهدة في تنمية القدرات بصفة دائمة

الشكل رقم 12

يمثل توزيع أفراد العينة حسب درجة تحسس الطفل بألقاب مزعجة

العبارات	التكرار	النسبة %
دائما	01	% 6.66
غالبا	05	% 33.33
أبدا	05	% 33.33
نادرا	03	% 20
أحيانا	01	% 6.66
$\sum$	15	%100

التعليل:

جدول يبين درجة تحسين الطفل من الالقاب المزعجة إذا أنه ينزعج دائما بصفة 6.66 % ودرجة ازعاجه غالبا بنسبة 33.33 % وينزعج بصفة إبدا 33.33 % أما نادرا نسبة الانزعاج 20% أحيانا 6.66 % أي ان درجة الانزعاج من الالقاب عند الطفل ومن هنا يحاول المربيات تجنب هذا الأمر كي لا يتأثر الطفل ويعاملونه بروح مرحة.

الشكل رقم 13

يمثل توزيع أفراد العينة حسب درجة إستعاب مشاكل الطفل سريعا أثناء مرافقة المربية له

العبارات	التكرار	النسبة %
دائما	10	% 66.66
غالبا	01	% 6.66
أبدا	00	% 0
نادرا	00	% 0
أحيانا	04	% 26.66
$\sum$	15	%100

التعليل:

يمثل درجة استيعاب المربية لمشاكل الطفل بصفة دائما بنسبة 6.66 % وتستوعب المشاكل بصفة غالبا 6.66 % وابدا بنسبة0%ونادرا بصفة 0% وأحيانا بصفة 6.66 % وهذا بتوافق مع ان المربية تستوعب مشاكل الطفل اثناء المرافقة بدرجة كبيرة وهم يعملن على استيعاب مشاكل الطفل سريعا ثم أولا وأخيرا الرجوع للإدارة العامة لأجل حلول تساعد الطفل المسعف ولا تتراكم عليهم الضغوطات مما يؤثر عليهم سلبيا في التنشئة.

الشكل رقم 14

يمثل توزيع أفراد العينة حسب درجة حرص المربية ان تكون جلسات الحوار بينها وبين الطفل مليئة بالحب والحنان

العبارات	التكرار	النسبة %
دائما	02	%13.33
غالبا	02	%13.33
أبدا	00	% 0
نادرا	00	% 0
أحيانا	11	% 73.33
$\sum$	15	%100

التعليل:

جدول يوضح درجة حرص المربية على حلويات الحوار مليئة بالحب والحنان مع الطفل فدرجة الحرص دائما بلغت 13.33% وغالبا 13.33 وابدا وأحيانا 73.33% وهدا يوصل ان المربية أحيانا تقوم بحوار مع الطفل يتعامل المربيات مع الطفل بحب وحنان وهذا راجع إلي حب المربيات لعملهم وهذا يعود بالإيجاب على سلوك الطفل ولا يحس بالتنمر.

الشكل رقم 15

يمثل توزيع أفراد العينة حسب درجة ترك الطفل يعبر عن آرائه دون الضغط عليه

العبارات	التكرار	النسبة %
دائما	02	%13.33
غالبا	02	%13.33
أبدا	00	% 0
نادرا	00	% 0
أحيانا	11	% 73.33
$\sum$	15	%100

التعليل:

من خلال الإحصاءات الموجودة في الجدول اتضح ان المربية تقوم بترك الطفل يعبر عن آرائه دون الضغط عليه بالاختيارات دائما، غالبا، أحيانا بنسبة 100% وهذا بجمع ما يدل على ان المربية واعية بمهامها وكذلك مراعاتها للمراحل النمائية للطفل ويمكن الاستدلال بقول: فهمي عاطف في قوله " ان تكون المعلمة (المربية) رحبة الصدر فلا تتضايق من أسئلة الأطفال او تغضب لتصرفاتهم وتواجه كل هذا بالصبر وحسن التوجيه) [1]

[1] حنان خليل جمعة سريوة، دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق أهداف مرحلة الطفولة، رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2013، ص، ص،43،44 نقلا عن فهمي عاطف عدلي، معلمة الروضة، دار المسيرة د.ط1 عمان الأردن، 2004، ص 25.

الشكل رقم 16

يمثل توزيع أفراد العينة حسب درجة انزعاج المربية وملازمتها للطفل المسعف

العبارات	التكرار	النسبة %
دائما	01	% 6.66
غالبا	00	% 0
أبدا	09	% 60
نادرا	05	% 33.33
أحيانا	00	% 0
$\sum$	15	%100

التعليل:

جدول يوضح درجة انزعاج المربية من الطفل ان درجة انزعاجها بصفة دائما بنسبة 6,66%وبصفة غالبا وأحيانا منعدمة وابدا 60%نادرا 33,33% اي ان المربية ودرجة الانزعاج من الطفل اثناء الرفقة منخفضة لا يوجد انزعاج من قبل المربيات أثناء مرافقتهم وملازمتهم للطفل المسعف نظرا للمهام التي تقوم بها المربية وهذا ضمن عملها الأساسي هو مرافقة الطفل المسعف وتعتبر مهنة نبيلة وهذا يعتبر عنصر هام من مهامها.

الشكل رقم 17

يمثل توزيع أفراد العينة حسب تميز المربية بين الأطفال

العبارات	التكرار	النسبة %
دائما	00	% 0
غالبا	02	% 13.33
أبدا	05	% 33.33
نادرا	04	% 26.66
أحيانا	04	% 26.66
$\sum$	15	% 100

التعليل:

يمثل الجدول درجة تمييز بين الأطفال بصفة غالبا 3313,% أبدا بنسبة 33,33% نادرا 26,66% أحيانا 26,33% النسب متفاوتة بين المربيات في تميز وتفضيل طفل عن طفل وهذا راجع إلى تعلق الأطفال بالمربيات حيث يكون التميز حسب معاملة المربية وهذا راجع إلى مدي حب الطفل لتلك المربية

الشكل رقم 18

يمثل توزيع أفراد العينة حسب عمل المربية على ملاحظة سلوك الطفل المسعف

العبارات	التكرار	النسبة %
دائما	12	% 80
غالبا	01	% 6.66
أبدا	00	% 0
نادرا	01	% 6.66
أحيانا	01	% 6.66
$\sum$	15	%100

التعليل:

نسبة العبارات غالبا ونادرا وأحيانا جمعت ب 20 % حسب قدرات المربية تلاحظ ما إذا كان هناك وجود سلوك الطفل نسبة عليا جدا قدرت ب 80 % في ملاحظة المربية لسلوكيات الطفل مع أقرانه وحسب إجابة المربيات لنا هذا راجع إلى أنه الطفل المسعف يعتبر فرد من أسرتها وتعامله دون احتقار لان ليس له أي ذنب بتواجده بدار الطفولة وهي تقوم بعملية تربوية سليمة لتنشئة فرد سليم في المجتمع قادر علي مواجهة الحياة الاجتماعية بشكل عام.

الشكل رقم 19

يمثل توزيع أفراد العينة حسب درجة حب الطفل لمرافقة المربية

العبارات	التكرار	النسبة %
دائما	11	% 73.33
غالبا	02	% 13.33
أبدا	00	% 0
نادرا	00	% 0
أحيانا	02	% 13.33
$\sum$	15	%100

التعليل:

جدول يمثل درجة حب الطفل للمربية حيث بلغت نسبة حبه بصفة دائما 73,33% وغالبا 13,33ابدا% وأحيانا 13,33% ونلاحظ نسبة حبة للمربية كبيرة ويرجع هذا الى انها تعوض على الام البيولوجية وتقدم له كل ما يحتاجه من احتياجات ويحب اللعب أثناء تواجدها وهذا راجع لأنه لا يسمح له بالخروج دون مرافقة مما يسعده وجود المربية المرافقة له

الشكل رقم 20

يمثل توزيع أفراد العينة حسب درجة حب الطفل للألعاب الجماعية

العبارات	التكرار	النسبة %
دائما	06	% 40
غالبا	04	% 26.66
أبدا	00	% 0
نادرا	01	% 6.66
أحيانا	04	% 26.66
$\sum$	15	%100

التعليل:

يمثل جدول درجة حب الطفل الالعاب الجماعية بلغت نسبة حبه بصفة دائما الى نسبة 40% وغالبا 26,66 نادرا6,66% احيانا26,66% يسعد الطفل بالألعاب الجماعية لأنها توفر له أصدقاء ورفاق ويسعد بوجود بعض من الحرية وحسب **سمير فيكتور نوف:** يعرفه على انه " بالنسبة للحاجات الأساسية، هذه الحاجات لا يمكن أن تكون مقتصرة على الحاجات الضرورية للحياة، ولكنها تشمل وبنفس الأهمية حاجات النمو النفسي.

الشكل رقم 21

يمثل توزيع أفراد العينة حسب درجة حب الطفل للعب فرديا

العبارات	التكرار	النسبة %
دائما	01	% 6.66
غالبا	02	% 13.33
أبدا	00	% 0
نادرا	07	% 46.66
أحيانا	05	% 33.33
$\sum$	15	%100

التعليل:

نادرا ما يحب الطفل اللعب فرديا حيث بينت العبارة دائما بنسبة 6.66 % ونسبة غالبا 13.33 %هذا لأنه يحب الاختلاط والاندماج مع رفاقه ما بينته العبارات نادرا بنسبة 46,66 %وعبارة أحيانا بنسبة 33,33 %إلى إخراج الطاقة الإيجابية لديه مع رفاقه أو مربياته.

الشكل رقم 22

يمثل توزيع أفراد العينة حسب درجة شعور الطفل بالغيرة من رفاقه

العبارات	التكرار	النسبة %
دائما	01	6.66
غالبا	05	3.33
أبدا	02	13.33
نادرا	02	13.33
أحيانا	05	33.33
$\sum$	15	%100

التعليل:

لا يشعر الطفل بالغيرة من رفاقه بنسبة متفاوتة جمعت ب نسبة 94% بعبارات أحيانا ابدا غالبا ونادرا وهذا راجع إلى المراقبة المستمرة من المربيات كي لا يتكون لديه تفرقة في التعامل لكي لا يشعر بالاختلاف والنبذ والظلم وعدم الأمان.

الشكل رقم 23

يمثل توزيع أفراد العينة حسب درجة انجذاب الطفل للمرافقة

العبارات	التكرار	النسبة %
دائما	04	% 26.66
غالبا	04	% 26.66
أبدا	00	% 0
نادرا	01	% 6.66
أحيانا	06	% 40
$\sum$	15	%100

التعليل:

ينجذب الطفل بصفة دائمة بنسبة 26.66 %وغالبا بنسبة 26.66% وأحيانا بنسبة 40 بالمئة وهذا راجع إلي أسلوب المربية في معاملته لأنه محروم من الرفقة خارج المؤسسة واذا توفرت فهو دائما برفقتها منذ نعومته لهذا كان انجذابه للمربية اكثر من رفاقه حيث قدرت سبة نادرا ما يشعر بالانجذاب إلي رفاقه بنسبة 6.66%

الشكل رقم 24

يمثل توزيع أفراد العينة حسب درجة رغبة الطفل في التواصل مع العالم الخارجي

العبارات	التكرار	النسبة %
دائما	08	% 53.33
غالبا	03	% 20
أبدا	01	% 6.66
نادرا	01	% 6.66
أحيانا	02	% 20
$\sum$	15	%100

التعليل:

يرغب الطفل في التواصل مع العالم الخارجي بعبارة دائما بنسبة 53.33% وغالبا بنسبة 20 % ونسبة أحيانا 20 % وأبدا ونادرا بنسبة 6.66% وهذا يعود إلي حب التعرف واكتشاف العالم الخارجي جراء حصره داخل المؤسسة ولا يخلو خروجه من المؤسسة للرحلات هذا يحببه في التواصل مع العالم الخارجي

3: عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني

المحور الثاني: مرافقة الطفل المسعف تربويا

الشكل: رقم 25

يمثل توزيع أفراد العينة حسب تمثل الطفل إلي إرشادات المربية المرافقة

العبارات	التكرار	النسبة %
دائما	04	% 26.66
غالبا	02	% 13.33
أبدا	00	% 0
نادرا	05	% 33.33
أحيانا	04	% 26.66
∑	15	%100

التعليل:

يمثل رغبة الطفل في مرافقة المربية للدراسة دائما بنسبة 46,66 غالبا بالنسبة للمتزوجات لما لديهم من خبرة خصوصا التي لديها أولاد 3313,ابدا 6,66 % نادرا 6,66% احيانا 26,66% وهذا يعود الي قلة الخبرة في تعاملهم مع الطفل المسعف.

الشكل رقم 26

يمثل توزيع أفراد العينة حسب درجة رغبة الطفل في مرافقة المربية للدراسة

العبارات	التكرار	النسبة %
دائما	07	%46.66
غالبا	02	%13.33
أبدا	01	%6.66
نادرا	01	%6.66
أحيانا	04	%26.66
$\sum$	15	%100

التعليل:

يمثل درجة تنسيق المربية مع العالم البيداغوجي في التكفل للأطفال المسعف بصفة دائما 47,66 بلغت نسبة التنسيق 66,66 %وغالبا 20%واحيانا13,33% مما يعني أن لدي الطفل المسعف رغبة كبيرة في دراسة بنسبة 86 ,66% للذهاب رفقة المربية للدراسة وهذا راجع إلى تشجيع الطفل من قبل المربية للقيام بمختلف المهام وتكوين مهارات اجتماعية ودعمه لحب الدراسة ومعاملتها وهي ترافقه بحب فينجذب لرفقتها.

الشكل رقم 27

يمثل توزيع أفراد العينة حسب درجة تنسيق المربية مع الطاقم البيداغوجي في التكفل بالطفل المسعف.

العبارات	التكرار	النسبة %
دائما	10	%66.66
غالبا	03	%20
أبدا	00	%0
نادرا	00	%0
أحيانا	02	%13.33
$\sum$	15	%100

التعليل:

يمثل درجة تنسيق المربية مع الطاقم البيداغوجي في التكفل للأطفال المسعف بصفة دائما بلغت نسبة التنسيق 66,66 %وغالبا 20%واحيانا13,33 % هذا لما تفرضه قواعد المؤسسة على المربيات في التكفل بالطفل المسعف لأنه لا يمكن أن تتصرف المربية دون اللجوء الي الطاقم البيداغوجي حسب المادة 36 التي تحدد مهام التي تقوم بها المربية من أجل سلامة الطفل والحفاظ عليه تقول المادة:

تكلف مساعدات الأمومة بضمان التكفل المؤسساتي لأطفال الذين يتراوح أعمارهم ستة سنوت حتى 18 سنة كاملة ويقمن بمجموع المهام المتعلقة بتلبية احتياجات الطفل الإجمالية المتكفل بهم (1)

[1] الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 64، 20 ذو القعدة عام 1430هـ، 8 نوفمبر 2009م.

الشكل رقم 28

يمثل توزيع أفراد العينة حسب درجة محاولة المربية المرافقة في تنمية قدرات الطفل علي الإبداع والإبتكار وإكتشاف ميولاته

العبارات	التكرار	النسبة %
دائما	12	%80
غالبا	02	%13.33
أبدا	00	%0
نادرا	01	%6.66
أحيانا	00	%100
∑	15	%100

التعليل:

جدول يبين درجة محاولة المربية في تنمية قدرات الطفل على الإبداع وف تنمية قدرة الطفل بنسبة 80% بصفة دائمة وغالبا بنسبة 13,33 % وتليها 6,66 بصفة نادرا وأحيانا بصفة 6,66 تقوم المربية بتنمية قدراته علي الإبداع والابتكار واكتشاف ميولاته كما أشارت دعاء سعيد أحمد: أن المهارات الاجتماعية عبارة عن القدرة علي اكتساب بعض السلوكيات التي تساعد الطفل علي التفاعل بنجاح مع الأخرين ومن الأمثلة علي ذلك التعاون والمشاركة وهذا بدوره يساعد علي تقبل الطفل من قبل المحيطين به (1)

[1] دعاء سعيد أحمد، بعض المهارات الاجتماعية للأطفال وعلاقتها بقبول أقرانهم وبعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة الطفولة المسعفة العربية، قسم التربية، عمان، الأردن، العدد 60، ص 65.

الشكل رقم 29

يمثل توزيع أفراد العينة حسب درجة مساعدة المربية للطفل في حل واجباته

العبارات	التكرار	النسبة %
دائما	11	%73.33
غالبا	02	%13.33
أبدا	01	%6.33
نادرا	00	%0
أحيانا	01	%6.33
$\sum$	15	%100

التعليل:

يمثل الجدول درجة مساعدة المربية في واجباته المدرسية فالمربية تقوم بتقديم المساعدة في حل واجبات الطفل المسعف بنسبة 73%بصفة دائما و13,33%بصفة غالبا وابدا 6,33% وأحيانا 6,33 %هذا يعني أن المربية تعمل على مساعدة الطفل في حل واجباته المدرسية لأنها عنصر أساسي في تربية الطفل المسعف وهذا من مهامها الأولي

الشكل رقم 30

يمثل توزيع أفراد العينة حسب درجة تجاوب الطفل في مساعدته

العبارات	التكرار	النسبة %
دائما	07	%46.66
غالبا	00	%0
أبدا	00	%0
نادرا	01	%13.66
أحيانا	07	%46.66
$\sum$	15	%100

التعليل:

جدول يبين درجة تجاوب الطفل للمساعدة المربية التجاوب بصفة دائما 46% أما أبدا ما يتجاوب الطفل ونادرا بنسبة 13,66%ونادرا بنسبة 46,60 %حيث إن أغلبية الإجابات كانت إيجابية حيث تعمل المربية في تنمية قدراته وحسب نظر حنان عبد الحميد العناتي: أن المهارات الاجتماعية تعد إحدى مهارات الذكاء الانفعالي وتعرف بأنها القدرة على التفاعل مع الأخرين في البيئة الاجتماعية بطرق مقبولة اجتماعيا، أو ذات قيمة، وفي الوقت نفسه تعد ذات فائدة للفرد والأخرين (1)

[1] حنان عبد الحميد العناني: تنمية المفاهيم الاجتماعية والأخلاقية والدينية في الطفولة المبكرة، دار الفكر ناشرون وموزعون، ط4، عمان الأردن، 2013 ص 212.

الشكل رقم 31

يمثل توزيع أفراد العينة حسب درجة إبلاغ المؤسسة التربوية عن سلوكيات طفل العدوانية داخل الصف

العبارات	التكرار	النسبة %
دائما	10	%66.66
غالبا	02	%13.33
أبدا	00	%0
نادرا	03	%20
أحيانا	00	%0
$\sum$	15	%100

التعليل:

يمثل الجدول درجة ابلاغ المؤسسة عن سلوك الطفل العدواني داخل المؤسسة اللغة المؤسسة بصفة دائما بنسبة 66,66% وغالبا ما تبلغ بنسبة 13,33% ونادرا بنسبة 20 %نستخلص حسب إجابات المربيات والمقابلات التي قمنا بها معهم أن أي سلوك يصدر من الطفل يبلغ فورا إلى المؤسسة شخصيا أما بالنسبة للمربيات في حال معرفة المؤسسة المدرسية للمربية فهي تبلغها شخصيا وإن كانت غير معروفة فهم يبلغون المؤسسة .

الشكل رقم 32

يمثل توزيع أفراد العينة حسب درجة ابلاغكم من طرف المعلم ان الأطفال يقومون بمساعدة بعضهم حتى خارج الصف

العبارات	التكرار	النسبة %
دائما	11	%73.33
غالبا	00	%0
أبدا	02	%13.33
نادرا	00	%0
أحيانا	02	%13.33
$\sum$	15	%100

التعليل:

يوضح الجدول اعلاه نسبة مساعدة الأطفال لبعضهم البعض دائما بنسبة 73%وغالبا بنسبة 13,33%ونادرا وأحيانا نسبة 13,33% قدرت بين النسبتين أحيانا ودائما بعد جمعها ب 86,66%والتي تدل على أن الأطفال يقومون بمساعدة بعضهم البعض حتى خارج الفصل ويمكن الاستدلال بقول: حسين رشوان: أن التعاون هو اشتراك فردين أو أكثر أو جماعتين أو أكثر لإنجاز عمل معين أو تحقيق غاية أو هدف مشترك في أي مكان (1)

[1] حسين رشوان: ، الطفل دراسة في علم الإجتماع النفسي ، المكتب الجامعي الحديث ، ط2 ، الإسكندرية ، مصر ، 1999ص 105.

الشكل رقم 33

يمثل توزيع أفراد العينة حسب درجة تعامل المربية مع الأطفال أثناء قيامهم بعمل جماعي داخل المدرسة

العبارات	التكرار	النسبة %	تعزيز العمل	تجاهل الأمر
دائما	11	%73.33	15	
غالبا	02	%13.33		
أبدا	01	%6.33		
نادرا	00	%0		
أحيانا	01	%6.33		
∑	15	%100		

التعليل:

جدول يمثل كيف تتعامل مع الأطفال أثناء قيامهم بعمل جماعي داخل المدرسة كانت إيجابية حيث كانت الإجابات إجابيه كلها كانت دائما بنسبة 73.33% وغالبا 13.33% أبدا وأحيانا بنسبة 6.33% فمن خلال إجابات المبحوثين في الجدول أعلاه اتضح لنا أن جميع الإجابات حول كيفية التعامل مع الأطفال أثناء قيامهم بعمل جماعي داخل المدرسة هي تعزيز الأمر بنسبة 100% وهذا يدل على ان المربية تعمل على تشجيع الطفل للقيام بمختلف المهام والأعمال التي تعتبر من المهارات الاجتماعية

يقول ايمن سليمان تعتبر المربية مصدرا هاما وعاملا مفيدا السلوك الطفل قد تساعد الأطفال على تعزيز مكانتهم داخل الجماعة وعلي زيادة تقديرهم لأنفسهم (1)

[1] مرجع سابق.

الشكل رقم 34

يمثل توزيع افراد العينة حسب درجة عدم امتثال الطفل المسعف لإرشادات وتعليمات المعلم داخل الصف

العبارات	التكرار	النسبة %
دائما	10	%66.66
غالبا	01	%6.66
أبدا	00	%0
نادرا	04	%26.66
أحيانا	00	%0
$\sum$	15	%100

التعليل:

يوضح الجدول بأنه يتم من طرف المعلم على عدم امتثال الطفل الي ارشادات وتعليمات المعلم داخل الصف بعبارة دائما بنسبة 66.66 % وغالبا 6.66% ونادرا 26.66% حسب الدرجات النسبية يتم مراسلة المربية في حال عدم امتثال الطفل الي ارشادات وتعليمات المعلم داخل الصف وهذا راجع إلى المسؤولية والواجبات التي على عاتقها فهو من مسؤولياتها وتعتبر المربية المرافقة هي حجر الأساس لتتبع تصرفات الطفل سواء كانت إيجابية أو سلبية .ليل:

4- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث:

المحور الثالث: مرافقة الطفل المسعف نفسيا

الشكل رقم 35

يمثل توزيع افراد العينة حسب درجة تأثير تغير المربية علي الطفل

العبارات	التكرار	النسبة %
دائما	06	%40
غالبا	02	%13.33
أبدا	02	%13.33
نادرا	02	%13.33
أحيانا	03	%20
$\sum$	15	%100

التعليل:

جدول يمثل درجة تأثير لتغيير المربية على الطفل فدائما مما يؤثر تغيير المربية بنسبة 40% غالبا 13,33% وابدا بنسبة 13,33 % ونادرا بنسبة 13,33وأحيانا ب 20 % وحسب النسب المتفاوتة وإجابات المربيات ان تغيير المربية يؤثر على الطفل نفسيا حسب درجة التوعية لديه وطريقة تعامل المربية معه.

الشكل رقم 36

يمثل توزيع افراد العينة حسب درجة رغبة الطفل في مرافقة المربية الدائم له

العبارات	التكرار	النسبة %
دائما	07	%46.66
غالبا	01	%6.66
أبدا	00	%0
نادرا	03	%20
أحيانا	04	%26.66
$\sum$	15	%100

التعليل:

حسب الإجابات النسبية المتفاوتة فإن الطفل لديه رغبة في مرافقة المربية الدائم له دائما بنسبة 46.66% غالبا بنسبة 6.66% ونادرا بنسبة 20% وأحيانا 26.66% وهذا كي لا يشعر بالحرمان العاطفي لأنهم بحاجة العاطفة وهو هذا لا يعني أنهم محرومين، ولكن لم يتم إشباع رغباتهم العاطفية نظرا لتغير المربيات المستمر لهذا نجد نسبة قبولهم متفاوت حسب رغبة الطفل وكيفية معاملة المربية له.

الشكل رقم 37

يمثل توزيع افراد العينة حسب درجة مساعدة المربية المرافقة للطفل نفسيا خلال تواجدها معه

العبارات	التكرار	النسبة %
دائما	11	%73.33
غالبا	02	%13.33
أبدا	00	%0
نادرا	02	%13.33
أحيانا	00	%0
∑	15	%100

التعليل:

بلغت نسبة 73.33% دائما وغالبا بنسبة 13.33% و نادرا 13.33 % أن المرافقة وتوجدها مع الطفل المسعف تساعده نفسيا لأنه يتعلق بها ففي نظرية التعلق : إن التعلق أمر يتصل بالإنسان والحيوان ، وهو بداية لمزيد من النمو الإجتماعي ويفتقد معظم العلماء النفس النمو أن التعلق يستدل عليه من خلال الاستجابات التي تهدف الي البحث عن القرب من جانب الصغار في أي جنس وقد عرف امرسون وشيفر التعلق بأنه "ميل من جانب الطفل للبحث عن القرب من عضو أخر من نفس النوع " إن التعلق يرتكز عادة علي أفراد معينين فقط، في حين تظهر استجابات الخوف بالنسبة للأفراد آخرين " (1)

[1] محمد عبد الفتاح المهدي، سيكولوجية التبني.. الكفالة.. الأسرة البديلة، متاح على الرابط التالي:
https://www.maganin.com/articles/articlesview.asp?key=134
تم التصفح يوم 2021/05/27: على الساعة 16:38.

الشكل رقم 38

يمثل توزيع افراد العينة حسب درجة شعور المربية بقلق أثناء مرافقة الطفل

العبارات	التكرار	النسبة %
دائما	02	%13.33
غالبا	00	%0
أبدا	05	%33.33
نادرا	02	%13.33
أحيانا	06	%40
$\sum$	15	%100

التعليل:

وجود بعض القلق من المربيات بنسبة 13.33%هذا نظرا لصعوبة تعامل المتربصات مع الأطفال عكس المربيات الذين لديهم خبرة في العمل حيث كانت نسبة الإجابة بأبدا 33.33% هذا يعود لخبرة المربيات وسهولة تعاملهم مع الطفل فيما كانت نسبة نادرا 13.33 وأحيانا بنسبة 40% وكانت إجابة هذه الفئة بأن مزاج الطفل المتغير باستمرار هو قد يؤثر علي الطفل يؤدي إلى قلق المربية بعض الشيء من مرافقة الطفل المسعف المتمدرس وأن خوفها من هروب الطفل خارج المؤسسة يجعلها تشعر بالقلق.

الشكل رقم 39

يمثل توزيع افراد العينة حسب درجة توليد الثقة بالنفس لدي الطفل المسعف من قبل المربية

العبارات	التكرار	النسبة %
دائما	10	%66.66
غالبا	04	%26.66
أبدا	00	%0
نادرا	00	%0
أحيانا	01	%6.66
$\sum$	15	%100

التعليل:

بعد جمع النسب الإيجابية دائما، غالبا، وجدنا 92.66 % من المربيات المرافقات يعملن على إكساب الطفل ثقة بالنفس حيث تقوم بمجاملته بصدر رحب وتنمي فيه مبادئ دينية سليمة وتعلمه ان يكون إيجابيا في حياته اليومية وهذه الثقة تكتسب يوما بعد يوم وتعزز هذه الثقة من قبل المربية لدي الطفل ما يجعله متميز عن باقي الأطفال وتقوي المربية الثقة بالنفس لدي الطفل بدعمه لتقبل ذاته وتوليد التفكير الإيجابي لديه وعدم مقارنة نفسه بالأخرين وتوعيته علي الاعتناء بنظافته وصحته الجسدية (1)

[1] Building self-confidence WWW.mindtools.com. Rètrived 25-05-2021 Edited h: 9:37.

الشكل رقم 40

يمثل توزيع افراد العينة حسب درجة تمييز المعلمين الأطفال المسعفين عن العادين

العبارات	التكرار	النسبة %
دائما	00	%0
غالبا	00	%0
أبدا	05	%33.33
نادرا	03	%20
أحيانا	07	%46.66
$\sum$	15	%100

التعليل:

لاحظنا أن المربيات يصرحن بوجود تمييز من قبل المعلم بنسبة متفاوتة ففي العبارة أبدا 33.33% نادرا 20% أحيانا 46.66% وهذا يعود لتعامل المعلم بعطف أكثر هذا لا يعني أن التميز من قبل المعلمين هذا يعود حسب الحالة الاجتماعية للطفل جراء هذا يحصل التمييز.

الشكل رقم 41

يمثل توزيع افراد العينة حسب درجة مواجهة الطفل لمشاكل أثناء مرافقة المربية

العبارات	التكرار	النسبة %
دائما	00	%0
غالبا	00	%0
أبدا	09	%60
نادرا	00	%0
أحيانا	06	%40
$\sum$	15	%100

التعليل:

كانت نسبة تواجد مشاكل لدي الطفل المسعف أحيانا بنسبة 40% حيث يوجد نزعة عدائية للطفل وبعبارة أبدا 60% لتجنب هذه النزعة للطفل إبداء التعاطف مع جميع ردود الفعل التي يبديها عندما يتعلق الأمر باللعب الخشن وطريقة معاملته للأطفال الأخرين إضافة لاتخاذ تدابير روتينية لمساعدته في الشعور بالأمان وتقبل جميع مشاعره مع الحرص على السماح له بالبكاء كلما رغب بذلكم، ما يحفظ التوازن العاطفي لديه. ذكرت الكاتبة "لورا ماركهام" في تقرير نشرته مجلة سايكولوجي توداي الأمريكية أبرز الأساليب للتخلص عادة الضرب وللأبد ومعالجة المشاعر المتسبة بالعدوانية من الجذور.

الشكل رقم 42

يمثل توزيع افراد العينة حسب درجة تأثير أسلوب معاملة المربية علي الطفل المسعف

العبارات	التكرار	النسبة %
دائما	05	%33.33
غالبا	03	%20
أبدا	03	%20
نادرا	03	%20
أحيانا	01	%6.66
$\sum$	15	%100

التعليل:

بما أن النسب متفاوتة علي الترتيب التالي دائما غالبا ابدا أحيانا نادرا %33.33و 20% و 20% و 20% و 6.66% علي حسب ما في الجدول فان أغلبية الإجابات بأنه يؤثر أسلوب المعاملة من المربية علي الطفل المسعف لأنهم هم قدوتهم الأولي الأطفال يقلدون سلوك مربيهم فحين تهينهم أو يعاملونهم معاملة سيئة سيصدق الأطفال أنهم يستحقون تلك الإهانات، بل يستوقعونها، وفي آخر المطاف سيتقبلونها واذا تعاملوا معهم، بحنان ولطف واحترموا خيارتهم وعملوا علي تمكينهم كي يتحملوا المسؤولية، ستنمو شخصياتهم بشكل متوازن ويتكون لا يهم مستوي من احترام وتقدير الذات.

الشكل رقم 43

يمثل توزيع افراد العينة حسب درجة مساعدة الطفل في حل مشاكله من قبل المربية

العبارات	التكرار	النسبة %
دائما	08	%53.33
غالبا	03	%20
أبدا	02	%13.33
نادرا	00	%0
أحيانا	02	%6.66
$\sum$	15	%100

التعليل:

بما أن الطفل يحتاج إلى مساعدة في حل مشاكل تواجهه إذا وجدت فكانت نسبة مساعدة المربية للطفل تقدر دائما بنسبة 53.33% وغالبا ب 20% وأبدا 13.33% ونادرا ب 6.66 حيث كانت اختيار أحيانا منعدمة بما أن الطفل يحتاج إلى مساعدة في حل مشاكله بقلة الحيلة لمشاكل الطفل ويحتاج إلي دعم المربية ولكن لا يسمح للمربية بمساعدته إلا إذا لجئت إلي الإدارة قد يعاني الطفل خوف أو صدمة او غضب قلق حزن سيؤثر علي عمره لهذا يجب حنكة في التعامل معه بعد الرجوع إلي المسؤول والأقوى من المربية سلطة.

الشكل رقم 44

يمثل توزيع افراد العينة حسب درجة شعور الطفل لفقدان أمه

العبارات	التكرار	النسبة %
دائما	02	%13.33
غالبا	04	%26.66
أبدا	04	%20.66
نادرا	03	%20
أحيانا	02	%13.33
$\sum$	15	%100

التعليل:

يشعر الطفل المسعف بفقدان أمه كثيرا هذا يعود إلى توفير الحب والحنان فنسبة دائما واحيانا13.33% غالبا أبدا 26.66%نادرا 20 %يشعر بفقدان في حالة كان يعرف والديه ووجه للدار الرعاية فغياب الرعاية الأمومية في حياة الطفل يؤثر فيه أو يجعله يتراجع في نموه أو يظهر بعض التصرفات التي تؤثر فيه من شتي الجوانب سواء اجتماعية، حركية، جسمية ولا يتأقلم كثيرا مع المربيات إلا بعد فترة وجيزة ويوجد العكس بسبب ضغوط نفسية وتوفر الحب والحنان من المربيات يصبح الطفل محب لمربية ولا يشعر بفقدان أمه.

الشكل رقم 45

يمثل توزيع افراد العينة حسب درجة معاملة المربية للطفل كأم حقيقية

العبارات	التكرار	النسبة %
دائما	09	%60
غالبا	01	%6.66
أبدا	01	%6.66
نادرا	03	%20
أحيانا	01	%6.66
$\sum$	15	%100

التعليل:

تتعامل المربيات بعبارة دائما 60%وأحيانا وغالبا وأبدأ بنسبة 6.66% ونادرا بنسبة 20% مما يعني أن المربيات يوفر لأطفال حب وعطف كبيران في حال شعور المربية بفقدان الطفل لأمه تحاول قدر المستطاع إسعاده لأنها تقدم علاقة شبيهة بالعلاقة الطبيعية لأبوين، فالطفل داخل المؤسسة يقوم بعلاقات مع بديلي الأم الا وهي المربية وبذلك يستطيع أن يشعر بنوع من الجو الأسري وبعلاقة الأمومة رغم أن المؤسسة بداخلها الكثير من القواعد يجب إتباعها لكن من الضروري أن تعامل المربية الطفل كأم حقيقية.

لاحظنا خلال إجابات المربيات كذلك أن المربيات المتزوجات ولديهم اطفال يتعاملن مع الطفل كأم حقيقة بنسبة 53,3% عكس العازبات بنسبة 23.7% والمطلقات دون أولاد بنسبة 20%

جدول رقم: 45–2

العبارة	المقياس	نعم	لا	دائما	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
متزوجات	التكرار	3	4	8	2.07	0.704	محايد
	%	20	26.7	53.3			

تتعامل المربيات بعبارة دائما 60%وأحيانا وغالبا وأبدأ بنسبة 6.66 %ونادرا بنسبة 20 % مما يعني أن المربيات يوفر لأطفال حب وعطف كبيران في حال شعور المربية بفقدان الطفل لأمه تحاول قدر المستطاع إسعاده لأنها تقدم علاقة شبيهة بالعلاقة الطبيعية لأبوين، فالطفل داخل المؤسسة يقوم بعلاقات مع بديلي الأم الا وهي المربية وبذلك يستطيع أن يشعر بنوع من الجو الأسري وبعلاقة الأمومة رغم أن المؤسسة بداخلها الكثير من القواعد يجب إتباعها لكن من الضروري أن تعامل المربية الطفل كأم حقيقية .لاحظنا خلال إجابات المربيات كذلك أن المربيات المتزوجات ولديهم اطفال يتعاملن مع الطفل كأم حقيقة بنسبة 53,3% عكس العازبات بنسبة 23.7%والمطلقات دون أولاد بنسبة 20%

الشكل رقم 46

يمثل توزيع افراد العينة حسب درجة تمييز الطفل بين البيت العادي ودار الطفولة المسعفة

العبارات	التكرار	النسبة %
دائما	05	%33.33
غالبا	04	%26.66
أبدا	01	%6.66
نادرا	04	%26.66
أحيانا	01	%6.66
$\sum$	15	%100

التعليل:

من خلال الجدول اعلاه وإجابات المربيات تبين أنه لا يوجد تمييز كبير بين دار الطفولة المسعفة والبيت العادي وهذا حسب البدائل % 33.33دائما، 26.66%غالبا وأحيانا 6.66%ابدا و26.66% نادرا ولأنه يحتوي على مرافق مثل البيت تماما ويعود هذا إلى فئة الطفل إذ كان له بيت سابقا واحضر الي دار الطفولة فهو يميز بين البيت العادي ودار الطفولة .عكس الطفل الذي وجه منذ ولادته الي دار الطفولة المسعفة ولا يغيب عن ذهننا أن المربية تقوم بدورها الكامل كي لا يشعر الطفل باختلاف البيت عنه.

الشكل رقم 47

يمثل توزيع افراد العينة حسب درجة سلوكيات الطفل الدالة على رفضه للدار الطفولة المسعفة

العبارات	التكرار	النسبة %
دائما	05	%33.33
غالبا	01	%6.66
أبدا	03	%20
نادرا	01	%6.66
أحيانا	05	%33.33
∑	15	%100

التعليل:

بعد الدراسة وإجابات المربيات تبين أن الطفل يصدر منه سلوكات تدل على أنه رافض للمكان سواء بالتذمر أو الإنطواء والعزلة أو الصراخ هذا حسب حالة الطفل النفسية فقد قدرت نسبة رفضه للمكان بعد جمعها ب 73.33 %ونسبة ابدا ونادرا ب 26,64%

النتائج العامة:

- لقد كان الهدف من الدراسة التي قمنا بها هو الكشف عن درت مربية الأطفال في دار الطفولة المسعفة بناء علي ثلاث محاور: محور إجتماعي، محور تربوي، محور نفسي. ولقد إتضح من خلال تحليل البيانات الإستمارة الإستبيان على النتائج التالية :بالنسبة للإجابات المتحصل عليها من إستمارة الإستبيان المتعلقة بالتساؤول الأول والمتمثل في دور المربية **نتائج المحول الأول: دور المربية المرافقة اجتماعيا**

فقد كانت إجابات المبحوثين تدل على أن المربيات يقومون بإبراز وتنمية مهارات الطفل وإكتشاف مواهبه و ميولاته وإبراز مهارة التعاون والتنسيق مع الطاقم البيداغوجي للعمل بمختلف الطرق وهي تقوم تخفيف مخاوف الطفل وإشراكه في نشاطات مشابهة لنشاطات الروضة مثلا مثل الخربشة بالألوان علي الورق و تجربة اللوح والطباشير ولعب المسرح وإستخدام اللعب والدمي حول موضوع الذهاب إلي المدرسة والسماح له باللعب مع زملائه والتعرف عليهم والتعرف علي بعضهم من خلال التجربة

- **نتائج المحور الثاني: دور المربية المرافقة تربويا**

تمثل دور المربية المرافقة للطفل المسعف تربويا في قيامها بتربية ودمجهم مع رفاقهم وهي تعمل علي مرافقته كأم حقيقة كي لا يشعر بالنبذ والسوء ولا يؤثر علي سلوكاته وتحاول تنمية قدراته علي التواصل وجعلهم يتواصلون مع أقرانهم وكذلك تقوم المربية بالتعرف علي المعلم وتعريفه بالطفل هذا يفسح المجال للمعلم بأن يبدأ علاقة بينه وبين الطفل، وبذلك سيفهم الطفل تقبل المحيط الذي يعيش به وبهذه العلاقة الجديدة يكون الطفل أكثر راحه وإطمئنان، وعند الرغبة في المغادرة يجب توديع المربية الطفل بشكل سريع ثم الذهاب حالا، فعند إطالة مدة الوداع يشعر الطفل بأنه محاصر، ولن يشعر بالراحة لأن يبقي وحيدا في هذه البيئة وفي حال تشبث الطفل بمن يصطحبه يجب عدم إضهار الإستياء حتي لا يزيد الأمر سوء، وفي حال ملاحظة سلوكيات غير مرغوبة تعلم المربية فورا الطاقم البيداغوجي لأخذ الإجراءات اللازمة ولا يخلو مساعدة المربية ودوره الهام في تنمية ذكاء الطفل بمتابعة دراسته ومساعدته في حل جميع واجباته

- **نتائج المحور الثالث: دور المربية في مرافقة الطفل نفسيا**

فقد وجدنا تأثير كبير وأن المربية المرافقة تلعب دورا كبيرا في مرافقة الطفل نفسيا فهو يرغب دائما في تواجدها لأنها تساعده في حل مشاكله بالتنسيق مع المختصين وهي التي تتابع حالته وهي تعمل علي تحبيبه في المكان المتواجد به كي لا يشعر بإختلاف عن العالم الخارجي وايضا تتبع برامج تعليمية جماعية يتعلم الطفل، المشاركة في الوصول إلي حل معني والتعلم الجماعي هو إنطلاق من المعرفة الرئيسية للأمور ومن ثم إستنكار تجربة سابقة لها علاقة بهذه المعرفة، التعلم الجماعي يركز علي قاعدتين

أولا: التركيز على التفاعل الإجتماعي وتبادل المعرفة الخبرات

ثانيا: التعلم من خلال الفعل فكل هذه الأمور تزيد الطفل ثقة بنفسه وأن تكون لديه قابلية القيادية من خلال تحكمه وميوله للدراسة وتوعيته على البرامج التعليمية ومن الأمور التي ترفع من ثقة الطفل بنفسه في معرفته بمختلف العلوم والفنون التي تشعره بتفوق وتميزه عن أصدقائه وبمقدرته علي القيام بأموره لوحده.

ملخص الفصل:

يعتبر هذا الفصل قد ألم بمنهجية البحث، ولهذا تطرقنا إلى مجالات الدراسة بأنواعها والمنهج المستخدم في دراستنا هو المنهج الوصفي وتطرقنا إلى أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية التي فرضتها طبيعة الموضوع وتحليل نتائج الدراسة على ضوء التساؤلات؟

الـــخاتمـــة

خاتمة:

هدفت دراستنا الي التعرف علي مرافقة الطفل المسعف في مرحلة الدراسة من طرف المربية والدور الفعال الذي تقوم به وقد حاولنا في دراستنا الوقوف علي قدرات المربية للتكفل بالطفل المسعف فهي تساعد في تشكيل شخصية الطفل وإعداده تربويا واجتماعيا ونفسيا ليكون في العالم الخارجي وقمنا بإعطاء نظرة علي الطفل المسعف واحتياجاته المختلفة فهو بحاجة إلي من يعتني به ويحميه من محيط هادئ حتي يتجاوز مختلف مراحل النمو فالعناية تعتبر أهم وسيلة يعيدون بها ربط علاقتهم التواصلية مع المجتمع وقمنا بتقسيم موضوعنا إلي جانبين جانب نظري وقد احتوى علي الإشكالية والأهداف والأهمية والأسباب المتعلقة بموضوعنا كما تم تحديد أهم المفاهيم المتعلقة بدراستنا والآخر تطبيقي فقد شمل كل من مجالات الدراسة تتمثل في المجال الزماني والمكاني والبشري كذلك توفر علي المنهج المستخدم في الدراسة والادوات التي تم الاستعانة بها من هنا بنيت الاستمارة وحولت الي جداول قمنا بتحليلها وتفسيرها بعد عملية التفريغ والقراءة لنتحصل علي جملة من النتائج، تبرز لنا دور المربية في مرافقة الطفل المسعف فمرافقة المربية للطفل هي القاعدة الأساسية، في تحقيق أهداف معينة منها:

- تحقيق النضج واستقلال الطفل المسعف
- تنشئ المربية المرافقة طفل سليم التنشئة ورغم الجهود ومهاراتها الفعالة التي تقوم بها المربية إلا أننا توصلنا إلى جملة من النتائج لا بد من توفرها لدي المربية المرافقة
- إقامة دورات تدريبية واعدادهم عن طريق مختصين وكذلك للأطفال لتكوينهم والمتعة بحقوقهم وواجباتهم وفقا لمعايير دولية
- ضرورة اهتمام المربية المسعفة وكذلك المسؤولين والمشرفين في الطفولة المسعفة لإبراز واستغلال قدرات وطاقات الطفل تربويا لإعداده إعداد سليم
- يجب ان تكون المربية مختصة في ميادين علم الإجتماع وعلوم التربية والطفل وتكون المربية على دراية وملمة بجميع المهارات التربوية حتى تتمكن من توجيه الطفل المسعف المتمدرس نحو الطريق الصحيح .
- دمج المسعفين في المجتمع من خلال القيام بنشاطات تربوية لتحفيزهم .لا بد من تكوين المربيات المرافقات للطفل المسعف تكوينا علميا وتربويا ونفسيا في معاهد مختصة ومتخصصة وضرورة إتباع أساليب علمية ووسائل حديثة مختصة في العملية التربوية للتعامل مع الطفل المسعف.

ما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة:

تميز دراستنا عن باقي الدراسات باختيار عينة البحث المربيات المرافقات داخل المؤسسة والأطفال المسعفين فيها، من خلال الكشف عن الدور الهام للمربية المرافقة مع الأطفال سواء كانوا غير شرعيين أو اطفال الأحداث .... الخ وقد تمحورت الدراسة على توضيح دور المربية المرافقة من خلال الرعاية المقدمة من طرفها ومن طرف أعضاء مؤسسة الطفولة المسعفة .وقد ركزت دراستنا على الجانب التربوي للطفل المسعف خلافا لما ركزت عليه الدراسات الأخرى التي اهتمت بالجانب النفسي والتأثيرات التي يتعرض لها بسبب تواجده داخل المؤسسة أو في أسر بديلة أو من الحرمان من أحد الوالدين

قائمة المصادر

والمراجع

أولا– المعاجم

1- السكري حمدي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، دار المعارف المصرية، الإسكندرية،2000.

ثانيا– الكتب

1- أحمد كامل سهيل: مدخل إلى علم النفس، مركز الإسكندرية للكتاب القاهرة مصر، ط-2.

2- بدوي عبد الحميد طارق: دور الحضانة ورياض الأطفال، دار الفكر، د.م- دط- 2003.

3- بن ناصر عبد الله، أطفال بلا أسر، دار الفكر العربي، بيروت، 1999.

4- الجبوري جواد حسين محمد، منهجية البحث العلمي منهج لبناء المهارات البحثية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط 2 , عمان الأردن، 2014.

5- حسين كوثر وآخرون: تربية الطفل قبل المدرسة، عالم الكتب للنشر، مصر، د.ط.

6- خضر عادل كمال، محمد إبراهيم الدسوقي، المؤسسات الإيوائية بين الإستعاب والإستدماج، القاهرة، 1994.

7- الخولي سناء المدخل الي علم الإجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، بدون سنة.

8- رشوان حسين، الطفل دراسة في علم الإجتماع النفسي، المكتب الجامعي الحديث، ط2، الإسكندرية، مصر، 1999.

9- زهران عبد السلام حامد، علم النفس النمو والمراهقة، عالم الكتب، القاهرة،1998.

10- سعد إبراهيم، مشكلات الطفولة والمراهقة، منشورات دار الآفاق الجديد، لبنان، ط1، 1، 1986.

11- سيد فهمي محمد، أطفال في ظروف صعبة، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط1، 2007.

12- عبد القادر شريف: إدارة رياض الأطفال وتطبيقاته، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط-1، 2005.

13- العناني عبد الحميد حنان: تنمية المفاهيم الاجتماعية والأخلاقية والدينية في الطفولة المبكرة، دار الفكر ناشرون وموزعون، ط4، عمان الأردن، 2013.

14- كالفي جبريل – طارق الأشرف: سيكولجية طفل الروضة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط-1، 1955.

15- محجوب عباس: دور المعلم في التربية، عالم الكتب الحديث، إيريد الأردن، 2013.

16- المهدي محمد، الصحة النفسية للطفل، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، القاهرة، 2007، ط1.

17- اليتيم عزيز: الأسلوب الإبداعي في التعلم ما قبل المدرسة، مكتبة الفلاح، الكويت، ط-1.

ثالثا– القوانين

1- الإطار القانوني: مرسوم تنفيذي رقم 12 - 04 مؤرخ في 4 جانفي 2012 المتضمن القانون الأساسي النموذجي لمؤسسات الطفولة المسعفة

2- المادة 118 من قانون الأسرة الجزائري يشترط أن يكون الكافل مسلما، عاقلا أهلا للقيام بشؤون المكفول وقادرا على رعايته.

رابعا- الجرائد والمجلات:

1- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 64، 20 ذو القعدة عام 1430هـ، 8 نوفمبر 2009م.

2- زهية بختي، طهيري نصيرة، مؤسسة الطفولة المسعفة ودورها في الرعاية والتكفل بأطفال مجهولي النسب مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، مجلد 10 العدد ،2017.

3- على زواوي احمد، الدين والطفولة المسعفة، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، جامعة الوادي، العدد 08 سبتمبر 2014.

4- حسام سمير عمر إبراهيم: خصائص معلمات رياض الأطفال، مجلة المعلم، وزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية.

5- دعاء سعيد أحمد، بعض المهارات الاجتماعية للأطفال وعلاقتها بقبول أقرانهم وبعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة الطفولة المسعفة العربية، قسم التربية، عمان، الأردن، العدد 60.

6- زهية بختي، طهيري نصيرة، مؤسسة الطفولة المسعفة ودورها في الرعاية والتكفل بأطفال مجهولي النسب، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، مجلد 10 العدد ،2017.

7- الجريدة الرسمية، المادة (06) من المرسوم التنفيذي رقم 04 / 12، المؤرخ في 04 يناير 2012، العدد 05.

خامسا – الرسائل الجامعية:

1- ابركان العمري، مرافقة ذوي صعوبات التعلم، الجزائر، 2019 / 2020.

2- آدم الشيخ علي نورة، دور الأسرة البديلة في رعاية الأطفال مجهولي الوالدين، بحث تكميلي لنيل شهادة الماجستي في العمل الطوعي، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2015.

3- بن نوح ابتسام مذكرة ماستر في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه، دورة تكوينية في المرافقة النفسية والتعليمية لتلاميذ السنة الخامسة الابتدائي، ولاية الوادي 2016.2017.

4- بن يوسف نبيلة، قراءة تحليلية في إحصائيات مراكز الطفولة المسعفة منذ 1962 إلى 2012 دراسة حالة دار الطفولة المسعفة ببلدية الأبيار.

5- بوخرشوفة تمازغيت، شيبان سعيدة: الضغط النفسي لدي المربيات في دار الطفولة المسعفة- ولاية البويرة – 2018 / 2019، ص 7 عصام فارس، رياض الأطفال، دار أسامة ودار المشرف، عمان ط1، 2006.

6- جمعة سريوة حنان خليل، دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق أهداف مرحلة الطفولة، رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2013، ص، ص،43،44 نقلا عن فهمي عاطف عدلي، معلمة الروضة، دار المسيرة د.ط1 عمان الأردن، 2004.

7- حسناوي رجاء: الوصم الإجتماعي وعلاقته بالتأخر الدراسي لدي مجهولي النسب، مذكرة مقدمة لنيل الماستر ل.م.د دفعة 2020.

8- حسناوي رجاء: مذكرة ماستر الوصم الإجتماعي وعلاقته بالتأخر الدراسي لدي مجهولي النسب، الجزائر، تبسة، 2019-2020.

9- خريف سارة، الرعاية في المؤسسات الإيوائية والسلوك العدواني، رسالة ماجستير في علم النفس، جامعة قسنطينة، 2011.

10- دخينات خديجة: وضعية الأطفال غير شرعيين في المجتمع الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماستر، علم الإجتماع تخصص عائلي دراسة ميدانية باتنة 2008.

11- لمياء بلبل، واقع الرعاية البديلة في العالم العربي، دراسة تحليله، المجلس العربي للطفولة والتنمية، 2008.

12- لويزة ربيع: مذكرة ماستر، علم النفس العيادي، الاحتراق النفسي في دار الطفولة المسعفة، 2010-2011، الجزائر.

13- مزور سمية: دور الأسرة البديلة في تنشئة الطفل مجهول النسب. دراسة ميدانية بدار الطفولة المسعفة، بكارية – مذكرة ماستر. قسم العلوم الاجتماعية التخصص علم اجتماع التربية، كلية العلوم إنسانية واجتماعية _ تبسة في جوان 2013.

14- ميريلانكا راندا: التربية الاجتماعية، في رياض الأطفال، ترجمة، فوزي محمد عبد الحميد عيسى، دار الفكر العربي، القاهرة- مصر د.ط، د.ت.

15- نزار شهرة، الوضعية الاجتماعية للأمهات العازبات في المجتمع الجزائري، مذكرة مكملة لنيل درجة الماجستير في علم الاجتماع العائلي، جامعة باتنة، 2012.

16- نسرين ربيعي وآخرون: دور معلمة الروضة في تنمية المهارات الاجتماعية للطفل، (دراسة ميدانية في دار الطفولة المسعفة الضمان الإجتماعي _ تبسة_ مذكرة تخرج لنيل شهادة تقني سامي مربية أطفال صغار.

17- نصيب رانية: مجهول النسب بين القبول والرفض في المجتمع الجزائري مذكرة ماستر 2017.

18- وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، دليل حقوق الطفل، يونيسيف، الجزائر،2015.

19- ونوغي أمال، الحماية الموضوعية للطفل مجهول النسب بين الشريعة والقانون، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الحقوق، جامعة بسكرة،

سادسا- المواقع الالكترونية

1- **Building self-confidence WWW.mindtools.com.**
Rètrived 25-05-2021 Edited h: 9:37.
2- **https://www.maganin.com/articles/articlesview.asp?key=134**
Rètrived 25-05-2021 Edited h: 9:37.

الملاحق

المرافق :

الجناح البيداغوجي : 03 مراقد .
المرفد رقم : 01 ..... مستغل ، يحتوي على : 04 غرف عيادة وقاعة ألعاب وقاعة إستقبال ومغسلة .
المرفد رقم : 02 ..... غير مستغل ، يحتوي على : 04 غرف مكتب المراقب العام والمساعدة الإجتماعية رئيس المصلحة البيداغوجية وقاعة إستقبال ومغسلة .
المرفد رقم : 03 ..... غير مستغل ، يحتوي على 06 غرف وقاعة إستقبال .

الجناح الإداري :

الإدارة مقسمة كالتالي :
مكتب المدير ، مكتب المقتصد (الفرع الأول + الفرع الثاني) : مكتب المستخدمين ، السكريتاريا ، محاسبة المواد

- 04 مخازن .
- مطعم .
- 02 مستودعات (01 خاص بالسيارة ، 01 بالشبكة المركزية للتدفئة) .
- خزان الماء .
- 02 سكنات وظيفية .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة

ولاية تبسة
مديرية النشاط الإجتماعي والتضامن .
مؤسسة الطفولة المسعفة * تبسة * .

بطاقة تعريفية عن مؤسسة الطفولة المسعفة * تبسة *.

تقع مؤسسة الطفولة المسعفة * تبسة * بحي 04 مارس 1954 يحده من الجنوب مركز الإدمان علـــى المخـــدرات ومن الغرب مشروع مستشفى الأمراض العقلية ومن الشمال المعهد الوطني للتكوين و التمهين جبل الأنوال ومن الشرق الطريق العمومي والمركز المتخصص فـــي إعـــادة التربيـــة بنات * تبسة *

يتربع المركز على مساحة 5249.64 م 02 منها : 4440 م2 مبنية .
وقد أنشأت المؤسسة بموجب المرسوم التنفيذي رقم : 15/318 المؤرخ في : 2015/12/12 بطاقة إستيعاب نظرية تقدر ب: 120 طفل من : 0-06 سنوات .
تتميز المؤسسة بنظام داخلي تسهر على ضمان التكفل الطبي والنفسي و الإجتماعي .
فتحت المؤسسة أبوابها لإستقبال الأطفال المسعفين يوم : 2017/12/09 ، تهتم المؤسسة بالأطفال المسعفين المتخلى عنهم من طرف الأم البيولوجية حسب الحالات التالية :

1- الطفل المحروم من العائلة بشكل نهائي .

- الطفل يتيم الأب أو الأم أو كلاهما والذي ليس له أي عائلة (لا أصول ولا أقارب يمكن اللجوء إليهم .
- الطفل الذي فقد أبويه بشكل نهائي بأمر وضع قضائي .
- الطفل المولود من أبوين غير معروفين وتم العثور عليه في مكان ما أو تم وضعه بمؤسسة لحماية الطفولة والإعتراف به كمتخلى عنه عن طريق أمر قضائي أو بتكليف شخصي من مصالح الأمن الوطني أو الدرك الوطني .مع إعلام قاضي الأحداث للحصول على أمر بالوضع قبل مرور 48 ساعة .
- طفل غير معروف النسب و الذي تم التخلي عنه من أمه البيولوجية بع إمضائها محضر التخلي ودون أن تطالب به في المدة القانونية التي لا تتجاوز 03 أشهر ويوم .

2- الطفل المحروم من العائلة بشكل مؤقت .

- الطفل الذي يعاني أولياءه بشكل مؤقت بوضعية صعبة من حيث الجانب العقلي او الجسدي أو الإجتماعي .
- الطفل الموضوع بمؤسسة الطفولة المسعفة عن طريق أمر بالوضع من طرف قاضي .
- يمكن للوالي أو مدير النشاط الإجتماعي للولاية وضع الطفل على مستوى مؤسسة الطفولة المسعفة .
- الأطفال اللاجئين مجهولي الهوية بسبب الحروب لمدة 06 أشهر قابلة للتجديد .

عدد الأطفال المتكفل بهم حاليا عددهم : 08 وضع قضائي . و: 06 وضع إداري بصفة نظام داخلي منهم :05 ذكور و : 06 إناث .

ملحق رقم (1)

الملاحق

بطاقة ملاحظة حول التساؤل الأول هل تعمل المربية على إعداد الطفل المسعف المتمدرس اجتماعيا؟

التاريخ	السبب	العينة المستهدفة	الملاحظات
2021/04/07	ملاحظة ما إذ تكتفي المربية بتقديم واجباتها أو أكثر	المربية	من خلال ما تم ملاحظته من قبل المتربصات أن مجهودهم المبذول يفوق واجباتها وهذا راجع إلى المسؤولية والواجبات التي على عاتقها
20/04/08 21	ملاحظة ما ان كانت المربية تواجه مشـــاكل في مرافقة الطفل المسعف المتمدرس	المربية	وجد مشاكل تواجه المربية أثناء مرافقتها للطفل لأنه يحب المربيات وهذا جراء وجوده منذ نعومة أضافره
202/04/08 1	ملاحظة ســعي المربية لبناء شــخصــية الطفل حســب خبراتك ومكتسباتك	المربية	تسعي المربية جاهدة لبناء شخصية الطفل وإبراز خبراتها ومكتاسباتها لأجل التعاون مع الطفل المسعف
202/04/08 1	ملاحظة حرصــك على ان تكون جلســات مليئة بالحب والحنان مع الطفل المسعف	المربية	تحرص المربية على ان تكون محبة للطفل المسعف نظرا لما يفتقد من حب وحنان
2021/04/08	ملاحظة ما إذا كان الطفل المســعف يحب اللعب فرديا او جماعيا او مرافقة المربية	المربية	الطفل المسعف يحب اللعب بشتى الطرق خصوصا إذا وجد المربية المرافقة توفر له طلباته وهذا حسب رغبة المربية يكون

– ضمان النظافة الغذائية والجسدية والهندامية والمحيطية،

– القيام بكل المهام ذات الصلة.

المادة 37 : زيادة على المهام المنوطة بمساعدات الأمومة، تكلف مساعدات الأمومة الرئيسيات، على الخصوص بما يأتي :

– المشاركة في إعداد المشروع الحياتي للطفل والمراهق وتسيير مخططات نموهما الفردية،

– ضمان النمو النفسي والاجتماعي للطفل والمراهق،

– تثبيت مكانة الوالدين و تشجيع رابطة القرابة،

– ضمان الشروط الضرورية لتوطيد علاقة الثقة،

– ضمان التكفل بالأطفال والمراهقين المعوقين،

– تشجيع تكيف الأطفال والمراهقين مع المؤسسة و إدماجهم في المحيط العائلي والمدرسي والاجتماعي.

المادة 38 : زيادة على المهام المنوطة بمساعدات الأمومة الرئيسيات، تكلف مساعدات الأمومة الرئيسات، على الخصوص بما يأتي :

– الإشراف على وضع برامج التكفل بالأطفال والمراهقين،

– المشاركة في إعداد وتنفيذ برامج النشاطات البيداغوجية التربوية و المسلية،

– تطوير الاتصال وتعزيز العلاقة ما بين الأشخاص،

– المشاركة في تقييم نوعية وفعالية مخططات النشاطات.

الفرع الثاني
شروط التوظيف

المادة 39 : توظف مساعدات الأمومة على أساس الشهادة من بين المترشحات الحائزات شهادة بكالوريا التعليم الثانوي اللائي تابعن تكوينا متخصصا لمدة أربعة و عشرين (24) شهرا بنجاح، في مؤسسة عمومية للتكوين المتخصص.

المادة 40 : توظف أو ترقى مساعدات الأمومة الرئيسيات :

1 – على أساس الشهادة من بين المترشحات الحائزات شهادة بكالوريا التعليم الثانوي اللائي تابعن تكوينا متخصصا لمدة ستة و ثلاثين (36) شهرا بنجاح، في مؤسسة عمومية للتكوين المتخصص،

2 – عن طريق الامتحان المهني، في حدود 30 % من المناصب المطلوب شغلها من بين مساعدات الأمومة اللائي يثبتن خمس (5) سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة،

3 – على أساس الاختيار، بعد التسجيل في قائمة التأهيل في حدود 10 % من المناصب المطلوب شغلها، من بين مساعدات الأمومة اللائي يثبتن عشر (10) سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.

المادة 41 : ترقى مساعدات الأمومة الرئيسات :

1 – عن طريق الامتحان المهني، من بين مساعدات الأمومة الرئيسيات اللائي يثبتن خمس (5) سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة،

2 – على أساس الاختيار، بعد التسجيل في قائمة التأهيل في حدود 20 % من المناصب المطلوب شغلها، من بين مساعدات الأمومة الرئيسيات اللائي يثبتن عشر (10) سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.

تخضع الموظفات المقبولات تطبيقا لهذه المادة، قبل ترقيتهن لمتابعة تكوين بنجاح، تحدد مدته ومحتواه وكيفيات تنظيمه بقرار مشترك بين الوزير المكلف بالتضامن الوطني والسلطة المكلفة بالوظيفة العمومية.

الفصل الثالث
سلك المساعدين في الحياة اليومية

المادة 42 : يضم سلك المساعدين في الحياة اليومية ثلاث (3) رتب :

– رتبة المساعدين في الحياة اليومية،

– رتبة المساعدين في الحياة اليومية الرئيسيين،

– رتبة المساعدين في الحياة اليومية الرؤساء.

الفرع الأول
تحديد المهام

المادة 43 : يكلف المساعدون في الحياة اليومية، حسب تخصصهم، على الخصوص بما يأتي :

– مرافقة ومساعدة الأشخاص في وضعية تبعية أو الأشخاص المعوقين أو من هم في وضع صعب لمساعدتهم للقيام بنشاطات الحياة اليومية في الوسط العائلي والمؤسساتي،

– تلبية احتياجات التغذية للرضيع وللطفل،

– ضمان النظافة الغذائية والجسدية والهندامية والمحيطية،

– ضمان حفظ صحة الرضيع والطفل وأمنهما على المستويين الوقائي والعلاجي،

– القيام بكل المهام ذات الصلة.

المادة 30 : زيادة على المهام المنوطة بالمساعدات الحاضنات، تكلف المساعدات الحاضنات الرئيسيات، على الخصوص بما يأتي :

– المشاركة في إعداد المشروع الحياتي للطفل،

– ضمان النمو النفسي والاجتماعي للطفل،

– تثبيت مكانة الوالدين وتشجيع رابطة القرابة،

– ضمان الشروط الضرورية لتوطيد علاقة الثقة.

المادة 31 : زيادة على المهام المنوطة بالمساعدات الحاضنات الرئيسيات، تكلف المساعدات الحاضنات الرئيسات، لا سيما بما يأتي :

– المشاركة في إعداد برامج النشاطات البيداغوجية و التربوية،

– تنظيم النشاطات التربوية والمسلية حسب احتياجات الطفل و تنفيذها،

– تطوير الاتصال وتعزيز العلاقة ما بين الأشخاص،

– المشاركة في تقييم نوعية وفعالية مخططات النشاطات.

الفرع الثاني
شروط التوظيف

المادة 32 : توظف المساعدات الحاضنات على أساس الشهادة من بين المترشحات الحائزات شهادة بكالوريا التعليم الثانوي اللائي تابعن تكوينا متخصصا لمدة أربعة وعشرين (24) شهرا بنجاح في مؤسسة عمومية للتكوين المتخصص.

المادة 33 : توظف أو ترقى المساعدات الحاضنات الرئيسيات :

1 – على أساس الشهادة من بين المترشحات الحائزات شهادة بكالوريا التعليم الثانوي اللائي تابعن تكوينا متخصصا لمدة ستة وثلاثين (36) شهرا بنجاح في مؤسسة عمومية للتكوين المتخصص،

2 – عن طريق الامتحان المهني، في حدود 30 % من المناصب المطلوب شغلها، من بين المساعدات الحاضنات اللائي يثبتن خمس (5) سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة،

3 – على أساس الاختيار، بعد التسجيل في قائمة التأهيل، و في حدود 10 % من المناصب المطلوب شغلها، من بين المساعدات الحاضنات اللائي يثبتن عشر (10) سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.

المادة 34 : ترقى المساعدات الحاضنات الرئيسات :

1 – عن طريق الامتحان المهني من بين المساعدات الحاضنات الرئيسيات اللائي يثبتن خمس (5) سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة،

2 – على أساس الاختيار، بعد التسجيل في قائمة التأهيل في حدود 20 % من المناصب المطلوب شغلها، من بين المساعدات الحاضنات الرئيسيات اللائي يثبتن عشر (10) سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.

تخضع الموظفات المقبولات تطبيقا لهذه المادة، قبل ترقيتهن، لمتابعة تكوين بنجاح تحدد مدّته ومحتواه وكيفيات تنظيمه بقرار مشترك بين الوزير المكلف بالتضامن الوطني والسلطة المكلفة بالوظيفة العمومية.

الفصل الثاني
سلك مساعدات الأمومة

المادة 35 : يضم سلك مساعدات الأمومة ثلاث (3) رتب :

– رتبة مساعدات الأمومة،

– رتبة مساعدات الأمومة الرئيسيات،

– رتبة مساعدات الأمومة الرئيسات.

الفرع الأول
تحديد المهام

المادة 36 : تكلف مساعدات الأمومة بضمان التكفل المؤسساتي للأطفال الذين يتراوح سنهم من ست (6) سنوات إلى ثماني عشرة (18) سنة كاملة. ويقمن بمجموع المهام المتعلقة بتلبية الاحتياجات الإجمالية للأطفال المتكفل بهم.

ويكلفن بهذه الصفة، على الخصوص بما يأتي :

– تلبية الاحتياجات الغذائية للطفل والمراهق،

– ضمان حفظ صحة الطفل والمراهق وأمنهما على المستويين الوقائي والعلاجي،

– بناء على طلب الموظف بعد موافقة الإدارة عند ممارسته لمدة خمس (5) سنوات على الأقل في منصب التعيين.

تحدد كيفيات إعداد جداول الحركة بموجب قرار من الوزير المكلف بالتضامن الوطني.

الفصل السادس
التكوين

المادة 19 : يتم الالتحاق بالتكوين المتخصص المنصوص عليه في هذا القانون الأساسي الخاص عن طريق المسابقة على أساس الاختبارات.

المادة 20 : تحدد شروط الالتحاق بالتكوين المتخصص و كيفيات تنظيمه، بموجب قرار مشترك بين الوزير المكلف بالتضامن الوطني والسلطة المكلفة بالوظيفة العمومية.

المادة 21 : تطبيقا للمادتين 104 و 105 من الأمر رقم 06 – 03 المؤرخ في 19 جمادى الثانية عام 1427 الموافق 15 يوليو سنة 2006 والمتضمن القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية، يستفيد الموظفون الذين تسري عليهم أحكام هذا القانون الأساسي الخاص من دورات تكوين وتحسين المستوى وتجديد المعلومات تضمنها الهيئة المستخدمة بهدف التحسين المستمر لمؤهلاتهم وكفاءاتهم.

المادة 22 : يلزم كل موظف يخضع لهذا القانون الأساسي الخاص استفاد من تكوين متخصص تكفلت به الإدارة المكلفة بالتضامن الوطني بأداء خمس (5) سنوات من الخدمة الفعلية على الأقل لدى مصالح هذه الإدارة ابتداء من تاريخ تعيينه، تحت طائلة تعويض مصاريف تكوينه.

الفصل السابع
الأحكام العامة للإدماج

المادة 23 : يدمج الموظفون الذين ينتمون إلى الأسلاك والرتب المنصوص عليها في المرسوم التنفيذي رقم 93 – 102 المؤرخ في 12 أبريل سنة 1993 والمذكور أعلاه، ويرسمون ويعاد تصنيفهم عند بداية سريان مفعول هذا المرسوم في الأسلاك والرتب المطابقة، المنصوص عليها في هذا القانون الأساسي الخاص.

المادة 24 : يرتب الموظفون المذكورون في المادة 23 أعلاه في الدرجة المطابقة للدرجة التي يحوزونها في رتبتهم الأصلية. ويؤخذ بقي الأقدمية المكتسب في الرتبة الأصلية في الحسبان عند الترقية في الدرجة في رتبة الاستقبال.

المادة 25 : يدمج المتربصون الذين عينوا قبل تاريخ نشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية، بصفة متربصين ويرسمون بعد استكمال الفترة التجريبية المنصوص عليها في المرسوم التنفيذي رقم 93 – 102 المؤرخ في 12 أبريل سنة 1993 والمذكور أعلاه.

المادة 26 : يجمع، انتقاليا ولمدة خمس (5) سنوات ابتداء من تاريخ بداية سريان مفعول هذا المرسوم، بين الرتبة الأصلية ورتبة الإدماج في تقدير الأقدمية المطلوبة للترقية في رتبة ما أو التعيين في منصب عال، بالنسبة للموظفين الذين أدمجوا في رتب غير تلك المطابقة للرتب التي سبق إحداثها بموجب المرسوم التنفيذي رقم 93 – 102 المؤرخ في 12 أبريل سنة 1993 والمذكور أعلاه.

الباب الثاني
الأحكام المطبقة على شعبة الحضانة والتربية وإعادة التربية

المادة 27 : تشمل شعبة الحضانة والتربية و إعادة التربية الأسلاك الآتية :

– سلك المساعدات الحاضنات،
– سلك مساعدات الأمومة،
– سلك المساعدين في الحياة اليومية،
– سلك المربين.

الفصل الأول
سلك المساعدات الحاضنات

المادة 28 : يضم سلك المساعدات الحاضنات ثلاث (3) رتب :

– رتبة المساعدات الحاضنات،
– رتبة المساعدات الحاضنات الرئيسيات،
– رتبة المساعدات الحاضنات الرئيسات.

الفرع الأول
تحديد المهام

المادة 29 : تكلف المساعدات الحاضنات بضمان التكفل المؤسساتي بالأطفال الذين يتراوح سنهم من الولادة إلى الخمس (5) سنوات كاملة. وتقوم بمجموع المهام المتعلقة بالرعاية و إيقاظ الرضيع والطفل المتكفل به.

ويكلفن بهذه الصفة، على الخصوص بما يأتي :

– ضمان التكفل بنشاطات الحضانة والأمومة،
– ضمان الإيقاظ والتنشيط النفسي الحركي للرضيع وللطفل،

– علم الاجتماع، فرع علم اجتماع ريفي،
– علم الاجتماع، فرع تربوي،
– علم الاجتماع، فرع اتصال،
– علم الاتصال.

2 – شعبة المقتصدية :

– علوم اقتصادية، فرع علوم مالية وتسيير،
– تسيير مالي ومحاسبة.

3 – شعبة التكوين في النشاط الاجتماعي :

– علم النفس،
– علم الاجتماع، فرع ديموغرافيا،
– علم الاجتماع، فرع علم اجتماع حضري ،
– علم الاجتماع، فرع علم اجتماع ريفي،
– علم الاجتماع، فرع تربوي،
– علم الاجتماع، فرع اتصال،
– علوم قانونية وإدارية.

تحدد التخصصات الخاصة بمؤهلات و شهادات أسلاك شعبة التعليم المتخصص وإعادة التكييف المهني بقرار مشترك بين الوزير المكلف بالتضامن الوطني و السلطة المكلفة بالوظيفة العمومية.

يمكن أن تعدل أو تتمم قائمة التخصصات، بنفس الأشكال، مهما كانت الشعبة المعنية.

الفرع الثاني
التربص والترسيم والترقية في الدرجة

المادة 11 : تطبيقا للمادتين 83 و 84 من الأمر رقم 06 – 03 المؤرخ في 19 جمادى الثانية عام 1427 الموافق 15 يوليو سنة 2006 والمذكور أعلاه، يعين المترشحون الذين يوظفون في الأسلاك والرتب التي يحكمها هذا القانون الأساسي الخاص بصفة متربصين بموجب قرار أو مقرر من السلطة المخولة صلاحية التعيين.

ويلزمون باستكمال تربص تجريبي تكون مدته سنة واحدة.

المادة 12 : بعد انقضاء فترة التربص، يرسم المتربصون أو يخضعون إلى تمديد فترة التربص مرة واحدة للمدة نفسها أو يسرحون بدون إشعار مسبق أو تعويض.

المادة 13 : بغض النظر عن أحكام المادة 12 أعلاه ، يخضع المترشحون الموظفون في أسلاك أساتذة التعليم المتخصص ومعلمي التعليم المتخصص ومدربي إعادة التكييف المهني والمساعدات الحاضنات ومساعدات الأمومة والمساعدين في الحياة اليومية أثناء فترة التربص لزيارة تفتيش.

تحدد كيفيات تنظيم التفتيش للأسلاك المذكورة أعلاه بقرار من الوزير المكلف بالتضامن الوطني.

المادة 14 : بعد انقضاء فترة التربص، و اعتبارا لتقرير التفتيش المنصوص عليه في المادة 13 أعلاه، يرسم المتربصون أو يخضعون إلى تمديد فترة التربص مرة واحدة للمدة نفسها أو يسرحون بدون إشعار مسبق أو تعويض.

المادة 15 : تحدد وتائر الترقية في الدرجات المطبقة على الموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالإدارة المكلفة بالتضامن الوطني، حسب المدد الثلاث (3) المنصوص عليها في المادة 11 من المرسوم الرئاسي رقم 07 – 304 المؤرخ في 17 رمضان عام 1428 الموافق 29 سبتمبر سنة 2007 و المذكور أعلاه.

الفصل الرابع
الوضعيات القانونية الأساسية

المادة 16 : تطبيقا للمادة 127 من الأمر رقم 06 – 03 المؤرخ في 19 جمادى الثانية عام 1427 الموافق 15 يوليو سنة 2006 والمذكور أعلاه، تحدد النسب القصوى للموظفين الخاضعين لهذا القانون الأساسي الخاص الذين من شأنهم أن يوضعوا، بناء على طلبهم، في الوضعية القانونية للانتداب أو الإحالة على الاستيداع أو خارج الإطار، بالنسبة إلى كل سلك و إلى كل مؤسسة أو إدارة، كما يأتي :

– الانتداب : 5 %،
– الإحالة على الاستيداع : 5 %،
– خارج الإطار : 1 %.

الفصل الخامس
حركة نقل الموظفين

المادة 17 : تعد السلطة المخولة صلاحية التعيين جداول الحركة سنويا بعد رأي اللجنة الإدارية المتساوية الأعضاء المختصة.

المادة 18 : يمكن أن تكون حركة الموظفين الخاضعين لهذا القانون الأساسي الخاص :

– بمبادرة من السلطة المخولة صلاحية التعيين بعد تقرير معلل عندما تستدعي ضرورة المصلحة ذلك بعد رأي اللجنة الإدارية المتساوية الأعضاء المختصة،

- شعبة علم النفس،
- شعبة المساعدة والوساطة الاجتماعية،
- شعبة المقتصدية،
- شعبة التكوين في النشاط الاجتماعي.

الفصل الثاني
الحقوق والواجبات

المادة 4 : يخضع الموظفون الذين تسري عليهم أحكام هذا القانون الأساسي الخاص للحقوق والواجبات المنصوص عليها في الأمر رقم 06 – 03 المؤرخ في 19 جمادى الثانية عام 1427 الموافق 15 يوليو سنة 2006 والمذكور أعلاه.

كما يخضعون للنظام الداخلي الخاص بالمؤسسة أو الإدارة التي يعملون فيها.

المادة 5 : يلزم الموظفون المنتمون لأسلاك المساعدات الحاضنات ومساعدات الأمومة والمساعدين في الحياة اليومية والمربين والنفسانيين والمساعدين الاجتماعيين والوسطاء الاجتماعيين والمقتصدين بالخدمة في أي وقت نهارا أو ليلا حتى بعد الساعات القانونية للعمل.

المادة 6 : يتعين على الموظفين المنتمين لأسلاك المساعدات الحاضنات ومساعدات الأمومة والمساعدين في الحياة اليومية والمربين والنفسانيين والمساعدين الاجتماعيين والوسطاء الاجتماعيين ومعلمي التعليم المتخصص وأساتذة التعليم المتخصص وأساتذة التكوين في النشاط الاجتماعي، في إطار مهامهم، ضمان تحضير النشاطات التربوية وتأطير المتربصين والمشاركة في تنظيم الامتحانات والاختبارات والمسابقات وتصحيحها وفي لجانها، وكذا في دورات التكوين وتحسين المستوى.

المادة 7 : يتعين على الموظفين المنتمين لأسلاك المساعدات الحاضنات ومساعدات الأمومة والمساعدين في الحياة اليومية والمربين والنفسانيين والمساعدين الاجتماعيين والوسطاء الاجتماعيين ومعلمي التعليم المتخصص و أساتذة التعليم المتخصص وأساتذة التكوين في النشاط الاجتماعي مرافقة المقيمين والتلاميذ أو المتربصين خارج المؤسسة عند تنقلاتهم بمناسبة تظاهرات ثقافية أو نشاطات بيداغوجية مرتبطة بأهداف التكفل.

المادة 8 : يستفيد الموظفون الذين تسري عليهم أحكام هذا القانون الأساسي الخاص من عطلهم السنوية طبقا للتشريع المعمول به.

غير أن الموظفين التابعين لأسلاك التعليم والتكوين يستفيدون من عطلهم السنوية أثناء فترة العطل المدرسية.

إلا أنه يتعين عليهم أن يشاركوا خلال هذه العطل فيما يأتي :

- تنظيم الامتحانات والاختبارات و المسابقات،
- دورات التكوين وتجديد المعلومات أو تحسين المستوى سواء كانوا مستفيدين أو مؤطرين بطلب من هيئتهم المستخدمة.

كما يتعين عليهم المشاركة في الاجتماعات والمجالس المنصوص عليها في التنظيم المعمول به وكذا الحفاظ على الوسائل التعليمية الموضوعة تحت تصرفهم وصيانتها.

تحدد شروط تطبيق الفقرتين 2 و 3 من هذه المادة بقرار من الوزير المكلف بالتضامن الوطني.

الفصل الثالث
التوظيف والتربص والترسيم والترقية والترقية في الدرجة

الفرع الأول
التوظيف والترقية

المادة 9 : يوظف و يرقى الموظفون الذين يحكمهم هذا القانون الأساسي الخاص حسب الشروط والنسب المنصوص عليها أدناه.

ويمكن تعديل النسب المطبقة على مختلف أنماط الترقية بناء على اقتراح من الوزير المكلف بالتضامن الوطني، بعد أخذ رأي اللجنة الإدارية المتساوية الأعضاء المختصة، بموجب مقرر من السلطة المكلفة بالوظيفة العمومية.

غير أن هذه التعديلات لا يمكن أن تتعدى نصف النسب المحددة بالنسبة لأنماط الترقية عن طريق الامتحان المهني والتسجيل في قائمة التأهيل دون أن تتعدى هذه النسب 50 % من المناصب المطلوب شغلها.

المادة 10 : يتم التوظيف و الترقية في الأسلاك التي يحكمها هذا القانون الأساسي الخاص، حسب الحالة، من بين المترشحين الحائزين على مؤهلات أو شهادات في التخصصات الآتية :

1 – شعبة المساعدة والوساطة الاجتماعية :

- علم الاجتماع، فرع ديموغرافيا،
- علم الاجتماع، فرع علم اجتماع حضري،

مراسيم تنظيميّة

مرسوم تنفيذي رقم 09 – 353 مؤرخ في 20 ذي القعدة عام 1430 الموافق 8 نوفمبر سنة 2009، يتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالإدارة المكلفة بالتضامن الوطني.

إن الوزير الأول،

– بناء على تقرير وزير التضامن الوطني والأسرة والجالية الوطنية بالخارج،

– وبناء على الدستور، لا سيما المادتان 85 – 3 و125 (الفقرة 2) منه،

– وبمقتضى الأمر رقم 72 – 3 المؤرخ في 25 ذي الحجة عام 1391 الموافق 10 فبراير سنة 1972 والمتعلق بحماية الطفولة والمراهقة،

– وبمقتضى القانون رقم 02 – 09 المؤرخ في 25 صفر عام 1423 الموافق 8 مايو سنة 2002 والمتعلق بحماية الأشخاص المعوقين وترقيتهم،

– وبمقتضى الأمر رقم 06 – 03 المؤرخ في 19 جمادى الثانية عام 1427 الموافق 15 يوليو سنة 2006 والمتضمن القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية،

– وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 07 – 304 المؤرخ في 17 رمضان عام 1428 الموافق 29 سبتمبر سنة 2007 الذي يحدد الشبكة الاستدلالية لمرتبات الموظفين ونظام دفع رواتبهم،

– وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 07 – 307 المؤرخ في 17 رمضان عام 1428 الموافق 29 سبتمبر سنة 2007 الذي يحدد كيفيات منح الزيادة الاستدلالية لشاغلي المناصب العليا في المؤسسات والإدارات العمومية،

– وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 09 – 128 المؤرخ في 2 جمادى الأولى عام 1430 الموافق 27 أبريل سنة 2009 والمتضمن تجديد مهام الوزير الأول،

– وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 09 – 129 المؤرخ في 2 جمادى الأولى عام 1430 الموافق 27 أبريل سنة 2009 والمتضمن تجديد مهام أعضاء الحكومة،

– وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 93 – 102 المؤرخ في 20 شوال عام 1413 الموافق 12 أبريل سنة 1993 والمتضمن القانون الأساسي الخاص بعمال الإدارة المكلفة بالشؤون الاجتماعية، المعدل والمتمم،

– وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 08 – 380 المؤرخ في 28 ذي القعدة عام 1429 الموافق 26 نوفمبر سنة 2008 الذي يحدد صلاحيات وزير التضامن الوطني والأسرة والجالية الوطنية بالخارج،

– وبعد موافقة رئيس الجمهورية،

يرسم ما يلي :

الباب الأول
أحكام عامة

الفصل الأول
مجال التطبيق

المادة الأولى : تطبيقا لأحكام المادتين 3 و11 من الأمر رقم 06 – 03 المؤرخ في 19 جمادى الثانية عام 1427 الموافق 15 يوليو سنة 2006 والمتضمن القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية، يهدف هذا المرسوم إلى توضيح الأحكام الخاصة المطبقة على الموظفين الذين ينتمون إلى الأسلاك الخاصة بالإدارة المكلفة بالتضامن الوطني وتحديد مدونة الشعب المتعلقة بها وكذا شروط الالتحاق بمختلف الرتب و المناصب المطابقة.

المادة 2 : يكون الموظفون الذين تسري عليهم أحكام هذا القانون الأساسي الخاص في الخدمة لدى المؤسسات العمومية التابعة للإدارة المكلفة بالتضامن الوطني.

ويمكن أن يكونوا، بصفة استثنائية، في الخدمة لدى الإدارة المركزية والمصالح غير الممركزة.

كما يمكن أن يكون الموظفون المنتمون لبعض الأسلاك والرتب في وضعية الخدمة لدى مؤسسة أو إدارة عمومية تابعة لوزارات أخرى.

يحدد قرار مشترك بين الوزير المكلف بالتضامن الوطني والسلطة المكلفة بالوظيفة العمومية والوزير المعني قائمة الأسلاك والرتب المعنية وكذا التعدادات المرتبطة بها فيما يخص كل مؤسسة أو إدارة عمومية.

المادة 3 : تعتبر أسلاكا خاصة بالإدارة المكلفة بالتضامن الوطني، الأسلاك المنتمية إلى الشعب الآتية :

– شعبة الحضانة والتربية و إعادة التربية،

– شعبة التعليم المتخصص و إعادة التكييف المهني،

ملحق رقم (2) بطاقة ملاحظة حول التساؤل الثاني الذي يخص دور المربية في مرافقة الطفل تربويا

التاريخ	السبب	العينة المستهدفة	الملاحظات
2021/04/07	ملاحظة إن كانت المربية تعمل على إبراز قيمة التواصـــل بين الأطفال وذلك بالدردشة معهم او طرحها بعض الأسئلة التي تثير فضولهم	المربية	لاحظنا لا يوجد تغير نفسي يؤثر علي الطفل لأنه تأقلم مع هذا الأمر نضرا لوجود تغير مستمر للمربيات يوميا صباحا ومساء نظرا لسياسة العمل لديهم
2021/04/08	ملاحظة ما إن كانت المربية تقوم يجعل الأطفال يتحدثون مع بعضـــهم البعض وتكون علي علم بالأطفال الذين لا يتواصـــلون كالأخرين من أقرانهم والتحدث معهم بشـكل خاص من خلال طرحها لبعض الأسـئلة لهم	المربية	نفس الملاحظة
2021/04/08	ملاحظة ما إذا كانت المربية تسـعى بالتنسـيق مع الطاقم البيداغوجي لمساعدتها في التكفل بالطفل المسعف	المربية	لاحظنا أنه لا يمكن المربية ان تقوم بأي شيء دون التنسيق مع الطاقم البيداغوجي وهذا راجع للقانون الذي تعمل به المؤسسة
2021/04/08	ملاحظة ما إذا كانت المربية تحاول تنمية واكتشاف قدرات الطفل مبكرا	المربية	لاحظنا أن المربيات يسعين كثيرا لتنمية واكتشاف قدرات الطفل وميوله نظرا للخبرة وحبهم لعملهم وتعاملهم مع الطفل المسعف
2021/04/08	ملاحظة ما إذا كان الطفل يرغب في مرافقة المربية للدراسة	المربية	لاحظنا حب الطفل الكبير للخروج للدراسة رفقة المربية وهذا يسعده كثيرا نظرا لخروجه من الدار طفولة المسعفة
2021/04/08	ملاحظة ما إن كان الطفل يغار من رفاقه	المربية	لاحظنا أنه لا توجد غيرة مستمرة بين الأطفال إنما كأي طفل لديهم الرغبة في الشجار واللعب كأي طفل
2021/04/08	ملاحظة ما إذا كانت المربية تساعد الطفل في حل واجباته	المربية	لاحظنا مساعدة المربية في حل واجبات الطفل لكن ليس دائما نضرا لمستوي المربيات المتربصين والمربيات المؤقت عملهم لأن مستواهم الدراسي لا يسمح بذلك بعض الأحيان

الملحق رقم (03) بطاقة ملاحظة حول التساؤل الثالث هل تعمل المربية على إعداد الطفل المسعف المتمدرس نفسيا

التاريخ	السبب	العينة المستهدفة	الملاحظات
2021/04/07	ملاحظة ما إذا كان تغير المربية المســـتمر علي الطفل يؤثر عليه نفسيا	المربية	لاحظنا لا يوجد تغير نفسي يؤثر علي الطفل لأنه تأقلم مع هذا الأمر نضرا لوجود تغير مستمر بالمربيات يوميا صباحا ومساء
2021/04/08	ملاحظة نا إذا كانت المربية تولد الثقة بالنفس لدي الطفل	المربية	لاحظنا أن المربية وطريقة ومعاملتها وحنكتها يولدان لدي الطفل بعض الثقة وهذا لا يخلو من أن بعض المربيات لا يتعاملن مع الطفل من هذه الناحية هذا لقلة الخبرة وهكذا
2021/04/08	ملاحظة ما إذا كان أسلوب المعاملة يؤثر بالطفل ام لا	المربية	لاحظنا أن المربيات يختلفن من المربية الي اخري توجد مربية محبة للطفل وتوجد العكس وهذا يؤثر علي الطفل
2021/04/08	ملاحظة ما إذا كانت المربية تســـاعد الطفل في حال مواجهة مشاكل ما	المربية	لاحظنا أن المربية لا تتصرف دون اللجوء الي المسؤول في هذا الأمر لأن القانون يتجاوز عملها في هذه الحالة
2021/04/08	ملاحظة ما إذا كان الطفل يشعر بفقدان امه	المربية	لاحظنا لا يوجد شعور لدي الطفل بفقدان أمه لأنه يتأقلم مع حياته هذه منذ الصغر وحتى من يملك والديه نظرا لما يتلقاه من رعاية وحب من المربيات
2021/04/08	ملاحظة ما إذا كان الطفل يصـــدر منه رفض للدار الطفولة المسعفة	المربية	لاحظنا أنه يوجد بعض من التذمر لدي الطفل في حال كان لديه والديه عكس الطفل المسعف اليتيم او الوحيد دون أهل
2021/04/08		المربية	

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
جامعـــة العربي التبسي - تبســـة -
قسم علم إجتماع

تخصص ماستر 2 علم إجتماع التربية

إستمارة استبيان.

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل ماستر علم إجتماع التربية

تحت عنوان

دور المربية في مرافقة تمدرس الطفل المسعف

دراسة ميدانية بمؤسسة الطفولة المسعفة 4 مارس -تبسة

إعداد الطالبة:

- **إيمان عشي**
- **غادة غرسي**

– إشراف

– د. خوني وريدة

نرجو من سيادتكم مساعدتنا بملأ هذه الاستمارة وبذلك تكونوا قد ساهمتم في اعداد هذه هذا البحث علما أن هذه المعلومات سوف تستخدم البحث إلا في مجال البحث العلمي وتكون في سرية تامة

الرجاء وضع إشارة X أمام الاجابة المناسبة

السنة الجامعية: 2021/2020

بيانات عامة

1- السن: من 20 إلى 30سنة ☐
من 30 إلى 40 سنة ☐
من 40 إلى 50 سنة ☐
من 50 إلى 60سنة ☐

2 – المستوي التعليمي:
دون مستوي ☐ إبتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

3 – صفة العمل: متربص ☐ مؤقت ☐ دائم ☐

4 – الأقدمية في العمل: اقل من 5 سنوات ☐
من (5–10) سنوات ☐
من (10–15) سنوات ☐
من (15–20) سنوات ☐
من 20 سنة فما فوق ☐

المحور الأول: مرافقة الطفل اجتماعيا

5 – يحب الطفل المكان الذي يعيش فيه.

دائما ☐ غالبا ☐ أبدا ☐ نادرا ☐ أحيانا ☐

6 – يتعامل الطفل المسعف مع المربية المرافقة كأم حقيقة له.

دائما ☐ غالبا ☐ أبدا ☐ نادرا ☐ أحيانا ☐

7 – تسعي المربية المرافقة لبناء شخصية الطفل حسب الخبرة ومكتسابتها.

دائما ☐ غالبا ☐ أبدا ☐ نادرا ☐ أحيانا ☐

8 – تكتفي كمربية بتقديم واجباتك فقط.

دائما ☐ غالبا ☐ أبدا ☐ نادرا ☐ أحيانا ☐

9 – تواجه المربية صعوبات في مرافقة الطفل المسعف خارج المؤسسة.

دائما ☐ غالبا ☐ أبدا ☐ نادرا ☐ أحيانا ☐

10 – الأطفال الذين ترافقهم المربية يفوق حجم قدرتك.

دائما ☐ غالبا ☐ أبدا ☐ نادرا ☐ أحيانا ☐

11 – تحاولين تنمية قدرات الطفل علي التواصل مع أقرانهم.

دائما ☐ غالبا ☐ أبدا ☐ نادرا ☐ أحيانا ☐

12 – أثناء مرافقة المربية هل يتحسس الطفل بألقاب مزعجة من رفاقة.

دائما ☐ غالبا ☐ أبدا ☐ نادرا ☐ أحيانا ☐

13 – تعملين على إستعاب مشاكل الطفل سريعا أثناء مرافقتك له.

دائما ☐ غالبا ☐ أبدا ☐ نادرا ☐ أحيانا ☐

14 – تحرصين على أن تكون جلسات الحوار بينك وبين الطفل مليئة بالحب والحنان.

دائما ☐ غالبا ☐ أبدا ☐ نادرا ☐ أحيانا ☐

15 – تحرصين على أن تكون جلسات الحوار بينك وبين الطفل مليئة بالحب والحنان.

دائما ☐ غالبا ☐ أبدا ☐ نادرا ☐ أحيانا ☐

16 – تحسين بالإنزعاج أثناء مرافقتك وملازمتك للطفل المسعف.

دائما ☐ غالبا ☐ أبدا ☐ نادرا ☐ أحيانا ☐

17 – يوجد تمييز أو تفضيل من المربية المرافقة بين طفل وآخر.

دائما ☐ غالبا ☐ أبدا ☐ نادرا ☐ أحيانا ☐

18 – تعمل المربية المرافقة على ملاحظة سلوكات الطفل مع أقرانه.

دائما ☐ غالبا ☐ أبدا ☐ نادرا ☐ أحيانا ☐

19 – يحب الطفل اللعب أثناء مرافقتك له.

دائما ☐ غالبا ☐ أبدا ☐ نادرا ☐ أحيانا ☐

20 – يحب الطفل المسعف الألعاب الجماعية.

دائما ☐ غالبا ☐ أبدا ☐ نادرا ☐ أحيانا ☐

21 – يحب الطفل المسعف الألعاب الفردية.

دائما ☐ غالبا ☐ أبدا ☐ نادرا ☐ أحيانا ☐

22 – يشعر الطفل بالغيرة من رفاقة.

دائما ☐ غالبا ☐ أبدا ☐ نادرا ☐ أحيانا ☐

23 – ينجذب الطفل المسعف إلى المربية المرافقة أكثر من إنجذابه لرفاقه.

دائما ☐ غالبا ☐ أبدا ☐ نادرا ☐ أحيانا ☐

24 – يرغب الطفل المسعف في التواصل مع العالم الخارجي.

دائما ☐ غالبا ☐ أبدا ☐ نادرا ☐ أحيانا ☐

المحور الثاني: مرافقة الطفل تربويا

25 – يتمثل الطفل إلي إرشادات وتعليمات المربية المرافقة.

دائما ☐ غالبا ☐ أبدا ☐ نادرا ☐ أحيانا ☐

26 – لدي الطفل رغبة في مرافقتك للدراسة.

دائما ☐ غالبا ☐ أبدا ☐ نادرا ☐ أحيانا ☐

27– تقومين بالتنسيق مع الطاقم البيداغوجي لمساعدتك في التكفل بالطفل المسعف.

دائما ☐ غالبا ☐ أبدا ☐ نادرا ☐ أحيانا ☐

28 – تحاولين تنمية قدرة الطفل علي الإبداع والابتكار واكتشاف ميولاته.

دائما ☐ غالبا ☐ أبدا ☐ نادرا ☐ أحيانا ☐

29 – تعملين جاهدة في مساعدة الطفل في حل واجباته المدرسية.

دائما ☐ غالبا ☐ أبدا ☐ نادرا ☐ أحيانا ☐

30 – يتجاوب الطفل المسعف لمساعدة المربية في تنمية قدراته.

دائما ☐ غالبا ☐ أبدا ☐ نادرا ☐ أحيانا ☐

31 – يتم إبلاغكم من طرف المدرسة على سلوكيات الطفل العدوانية داخل الصف .

دائما ☐ غالبا ☐ أبدا ☐ نادرا ☐ أحيانا ☐

32 – يتم إبلاغكم من طرف المعلم بسلوكيات غير مرغوبة للطفل المسعف.

دائما ☐ غالبا ☐ أبدا ☐ نادرا ☐ أحيانا ☐

33 – تساعد المربية المرافقة الطفل المسعف في حل واجباته المدرسية.

دائما ☐ غالبا ☐ أبدا ☐ نادرا ☐ أحيانا ☐

34 – يتم مراسلتكم من طرف المعلم علي عدم امتثال الطفل لإرشادات وتعليمات المعلم داخل الصف.

دائما ☐ غالبا ☐ أبدا ☐ نادرا ☐ أحيانا ☐

المحور الثالث: مرافقة الطفل نفسيا

35 – يؤثر تغير المربية المرافقة علي الطفل المسعف نفسيا .

دائما ☐ غالبا ☐ أبدا ☐ نادرا ☐ أحيانا ☐

36 – يرغب الطفل في مرافقة المربية الدائم له .

دائما ☐ غالبا ☐ أبدا ☐ نادرا ☐ أحيانا ☐

37 – تساعد المربية المرافقة أثناء تواجدها مع الطفل المسعف نفسيا.

دائما ☐ غالبا ☐ أبدا ☐ نادرا ☐ أحيانا ☐

38 – تشعر المربية المرافقة بالقلق أثناء مرافقتها الطفل المسعف.

دائما ☐ غالبا ☐ أبدا ☐ نادرا ☐ أحيانا ☐

39 – تولد مرافقة المربية للطفل المسعف الثقة بالنفس.

دائما ☐ غالبا ☐ أبدا ☐ نادرا ☐ أحيانا ☐

40 – يوجد تمييز من المعلمين داخل المدرسة للطفل المسعف عن باقي الأطفال.

دائما ☐ غالبا ☐ أبدا ☐ نادرا ☐ أحيانا ☐

41 – يواجه الطفل مشاكل ما مع الأطفال الأخرين أثناء مرافقة المربية.

دائما ☐ غالبا ☐ أبدا ☐ نادرا ☐ أحيانا ☐

42 – يؤثر اسلوب المعاملة من قبل المربية علي الطفل المسعف.

دائما ☐ غالبا ☐ أبدا ☐ نادرا ☐ أحيانا ☐

43 – تساعد المربية الطفل في حال مواجهة مشاكل.

دائما ☐ غالبا ☐ أبدا ☐ نادرا ☐ أحيانا ☐

44 – يشعر الطفل بفقدان أمه الحقيقية .

دائما ☐ غالبا ☐ أبدا ☐ نادرا ☐ أحيانا ☐

45 – عند شعور الطفل المسعف بفقدان أمه تتعاملين معه كأم حقيقية.

دائما ☐ غالبا ☐ أبدا ☐ نادرا ☐ أحيانا ☐

46 – يميز الطفل بين البيت العادي ودار الطفولة.

دائما ☐ غالبا ☐ أبدا ☐ نادرا ☐ أحيانا ☐

47 – يصدر من الطفل سلوكيات دالة على انه رافض للدار الطفولة المسعفة.

دائما ☐ غالبا ☐ أبدا ☐ نادرا ☐ أحيانا ☐

الجمهوريـــة الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة
RÉPUBLIQUE ALGÉRIENNE DÉMOCRATIQUE ET POPULAIRE
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTÈRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

جـامعة العربي التبسي - تبسة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
نيابة العمادة المكلفة بما بعد التدرج و البحث العلمي و العلاقات الخارجية

Université Larbi Tébessi -Tébessa -
Faculté des Sciences Humaines et Sociales

الرقم: 52 /ك.ع.ا.إ.ج/2021

تبسة في: 2021/4/02

إلى السيد: ..مدير.جامعة.العربي.التبسي.تبسة..

الموضوع: طلب الموافقة على إجراء تربص ميداني

بعد أداء واجب التحية والاحترام،

بغرض استكمال البحوث الميدانية لطلبة قسم علم الاجتماع يرجى من سيادتكم السماح للطالب بإجراء تربص ميداني بمؤسستكم، في حالة تأشيركم بالموافقة على إجراء الدراسة الميدانية ، شاكرين لكم حسن تعاونكم ومساهمتكم في إثراء تكوين طلبة جامعة العربي التبسي كشركاء اجتماعيين.

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام

الطالب (ة) : .عتيق.إ..يهاب.ن..... الطالب (ة) : .غربي.غادة.....

التخصص : علم الاجتماع

المستوى : سنة.ثانية.ماستر.علم.إ.جتماع.التربية

موضوع البحث: د.و.ر.المربية.في.مرافقة.تدريس.الطفل المسعف في الطور الإبتدائي

موافقة المؤسسة المستقبلة

رئيس القسم

الجمهوريـــة الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة
RÉPUBLIQUE ALGÉRIENNE DÉMOCRATIQUE ET POPULAIRE
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTÈRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
جامعة العربي التبسي - تبسة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
نيابة العمادة المكلفة بما بعد التدرج و البحث العلمي و العلاقات الخارجية
Université Larbi Tébessi -Tébessa -
Faculté des Sciences Humaines et Sociales

استمارة متابعة الحضور اليومي.

تعاد إلى إدارة القسم في ظرف مغلق ومختوم.

اسم ولقب المتربص: غربي عادة

الرقم	التاريخ	ملاحظات تتضمن الحضور والغياب
.1	2021/04/04	
.2	2021/05/05	
.3	2021/05/06	
.4	2021/05/07	
.5	2021/05/08	
.6	2021/05/09	
.7	2021/05/10	
.8	2021/05/11	
.9	2021/05/12	
.10	2021/05/13	
.11	2021/05/14	
.12	2021/05/15	
.13	2021/05/16	
.14	2021/05/17	
.15	2021/05/18	
.16	2021/05/19	
.17	2021/05/20	
.18	2021/05/21	
.19	2021/05/22	
.20	2021/05/23	

تأشيرة رئيس القسم

تأشيرة الإدارة المستقبلة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
RÉPUBLIQUE ALGÉRIENNE DÉMOCRATIQUE ET POPULAIRE
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTÈRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

Université Larbi Tébessi -Tébessa-
Faculté des Sciences Humaines et Sociales

جامعة العربي التبسي - تبسة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
نيابة العمادة المكلفة بما بعد التدرج و البحث العلمي و العلاقات الخارجية

استمارة متابعة الحضور اليومي.

تعاد إلى إدارة القسم في ظرف مغلق ومختوم.

اسم ولقب المتربص: عشي ايمان

الرقم	التاريخ	ملاحظات تتضمن الحضور والغياب
1.	2021/04/15	
2.	2021/04/17	
3.	2021/04/18	
4.	2021/04/19	
5.	2021/04/25	
6.	2021/04/26	
7.	2021-05-4	
8.	2021-05-5	
9.	2021-05-6	
10.	2021-05-7	
11.	2021-05-8	
12.	2021-05-9	
13.	2021-05-10	
14.	2021-05-11	
15.	2021-05-12	
16.	2021-05-13	
17.	2021-05-14	
18.	2021-05-15	
19.	2021-05-16	
20.	2021-05-17	

تأشيرة الإدارة المستقبلة

تأشيرة رئيس القسم